

عالم الانترنت

والبروتوكول

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
1427 هـ - 2006 م

رقم الإيداع :

الترقيم الدولي :

الناشر

الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعى

82 شارع وادى النيل ، المهندسين ، القاهرة ، مصر

تلفاكس: 561 3034 (00202) E-mail: J_hindi@hotmail.com

مكتبة دار المعرفة

4 شارع السرايات أمام هندسة عين شمس ، القاهرة ، مصر

ت : 6844043 E-mail: Dar_elmaarefa@yahoo.com

عالم الارتعاش والبروتوكول

تأليف

أ. هدى عبدالمنعم ناجي

أ. أنغام عبدالمنعم ناجي

الطبعة الأولى
2006م

مكتبة دارالمعرفة

الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي



﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ
هَدَانَا اللَّهُ﴾ [الأعراف: ٤٣]

الإهداء

إلى روح والدنا الحبيب رحمه الله ، بفضلته بعد الله ﷻ وصلنا
إلى الكثير.

إلى والدتنا أدام الله عليها الصحة والعافية .
إلى أسرتنا العزيزة .

إلى كل من ساهم في إخراج هذا العمل .
إلى كل من تشاقق نفسه إلى حسن التصرف؛ بمعرفة
قواعد التعامل بين الناس بالإتيكيت والبروتوكول وآداب
السلوك في الحياة والقواعد الحاكمة لفن المراسم، وذلك
لترسيخ القيم الحضارية للارتفاع بمستوى الوعي .

نهدي هذه الموسوعة الثقافية، ونأمل أن تمثل إسهاماً
حقيقياً في تهذيب السلوك الإنساني وسراجاً منيراً إلى
قرائنا الأعزاء .

هدى ، أنغام

مُتَكَمِّمًا

يهمنا في هذا الكتاب، والذي ينقص مكتبتنا العربية بالفعل، أن نقدم صورة جديدة من الآداب العامة، التي لم يكن لها عندنا في الشرق قواعد وأصول تسود كل المجتمعات المتحضرة، قواعد يكتسبها الإنسان بالتعلم، واتفق على تسميتها بمعناها الأجني وهو (الإتيكيت).

ومصدرها كلمة فرنسية قديمة معناها (التذكرة الصغيرة)، والتذاكر الصغيرة في فرنسا كانت تمنح للمشاركين في احتفال عام، وكان موضحاً على كل تذكرة التعليمات الخاصة بما سيجرى خلال الاحتفال، وهكذا أصبحت كلمة (إتيكيت) تعنى الطريقة السليمة لحسن التصرف أمام الناس؛ أي مجموعة الآداب الاجتماعية التي يلتزم بها الناس في تعاملاتهم.

وبعد البروتوكول من أقدم أنواع التعامل بين البشر، وقد تضمنت مراحل تطور قواعده العديد من الأسس التي كانت محل احترام الأمراء ورجال الحكم والسياسة.

والحقيقة أن البروتوكول والإتيكيت يجمعان بين العلم والفن، فإذا ما اجتمع لشخص ما الإلمام بالقواعد العلمية واللمسات الفنية فإنه يكون قد بلغ درجة عالية من القدرة على تعامل مثالي؛ ندر أن نجده منتشرًا في عالمنا اليوم.

فقد بلغت في عصرنا الحالي مبلغاً هاماً ليس على مستوى التعاملات الرسمية أو السياسية فحسب، ولكنها أصبحت ذات أهمية قصوى لكافة تعاملات البشر والتي تمكن كل فرد من الاستمتاع بالحياة.

ونناقش أيضاً آداب المعاملة، وهى آداب لم تضبط لها فى ثقافة مجتمعنا قواعد مرعية تسير عليها، فكيف يحسن بك أن تعامل الناس !! وكيف ينبغي أن تجرى فى مجتمعنا الصلات والعلاقات فى مختلف الأعمال والمعاملات بين شتى الطوائف والطبقات !!

كذلك نناقش قواعد (حسن المعاملة) فى المقابلات والاجتماعات .. فى المآدب والحفلات .. فى الأندية وفى المناسبات، وكيفية تعامل خطيب مع خطيبته، أيضاً كيفية تعامل الزوج السعيد مع زوجته وأبنائه، وكيفية تنظيم حياتهم؟ كيف تدعو غيرك، أو تدعى مع الآخرين إلى حفلة أو مأدبة عشاء وغيرها من الدعوات؟ وكيف تقوم بتحديد موعد، أو طلب مقابلة، أو تدعو إلى اجتماع، أو زيارة عامة أو زيارة مريض أو زيارة فى مناسبة، وكيفية أداء واجب العزاء؟ أو تدخل مطعماً أو تسير فى الطريق العام أو الجامعة أو السفر أو تنظيم الحفلات؟.

كذلك تناول الكتاب شرح السلوكيات حول مائدة الطعام وأسلوب ترتيب الموائد وكثير من الموضوعات التى تهم القارئ فى الحياة.

وصفحات الكتاب لا تقف بالقارئ عند هذا الحد؛ بل إنها تصحبه أيضاً فى الاحتفالات بالخطبة أو عقد القران. وهذا يؤكد أن البروتوكول والإتيكيت ليسا ترفاً أو أمراً يقف عند حدود المظاهر؛ بل إنهما يضربان بجذورهما فى علم الاجتماع وعلم النفس إلى جانب علوم أخرى عديدة.

باختصار نريد القول بأن قواعد المراسم ماهي إلا ممارسة طويلة، وعمل عن حب ورغبة، قبل أن تكون قواعد تسن ونظريات تحفظ.

وهكذا يتضح لنا أن كلمات (بروتوكول و إتيكيت) لهما مدلولاً واحداً، هو مجموعة المبادئ والقواعد المكتوبة وغير المكتوبة التي تنظم المعاملات في الحياة المختلفة، وإن كانت كلمة بروتوكول تشير إلى الإجراءات والقواعد الرسمية في التعاملات بين المؤسسات والدول، بينما كلمة إتيكيت تعنى آداب السلوك والتصرف الاجتماعي.

لذلك يجب علينا اتباع هذه القواعد ونراعى أهمية القيمة الحضارية لها، وإننا نأمل أن يجد القارئ في هذه الصفحات حلولاً لمواقف مروا بها، واقتراحاً قابلاً للتنفيذ لتجنب بعض التعبيرات الشائعة مثل (أنا لا أعرف كيف أقوم بذلك!) أو (إنه لمن الأسهل أن يستمر الحال على ما هو عليه!)، أو (إن عندي من مشاغل الأولاد ما يشغلني عن ذلك!) وغيرها من المواقف السلبية.

ولكي تتجنب هذه السلبية يجب علينا اتباع هذه القواعد التي تدل على الخلق السليم القويم الذي يجمع بين الجودة والأصالة والبساطة والذوق. فإن إرضاء الآخرين يجد طريقه دائماً إلى كل قلب، ويعطى انطباعاً جيداً عن صاحبه.

كقاعدة عامة في مجال البروتوكول والإتيكيت يجب أن نعرف قواعد السير في اتباعها ومعالجتها، حتى لا نقع فيما لا ينبغي أن يقع فيه متعلم مثقف، أو متعلمة مثقفة؛ عندما يقول الواحد منهم عند الخطأ (عفواً) مع أقل قواعد

السلوك وآداب المعاملة، وحتى لا تقال العبارة التقليدية (ده ما عندوش ذوق .. !).

اقرأ هذا الكتاب وسوف تعرف كيف يحسن بك أن تعامل الناس، وكيف ينبغي أن تجرى في مجتمعنا الصلات والعلاقات في مختلف الأعمال والمعاملات، بين شتى الطوائف والطبقات.

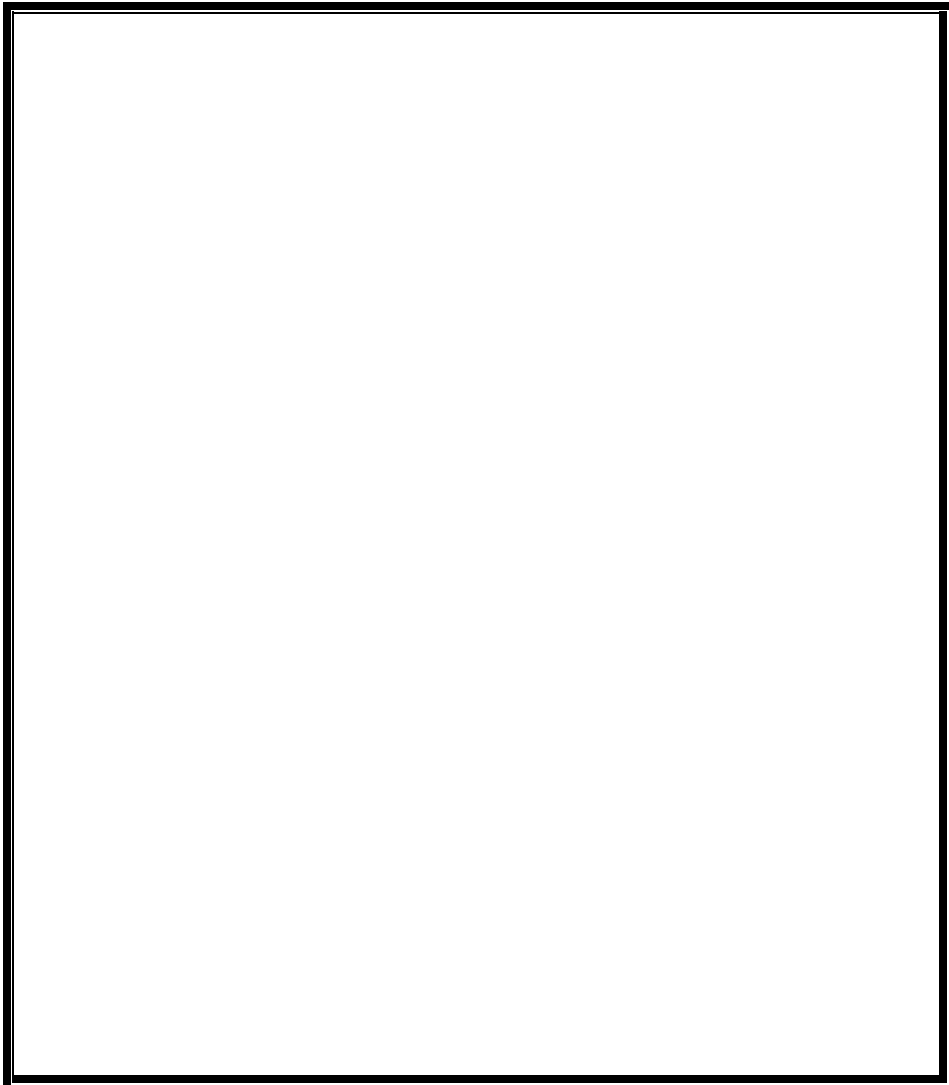
كما نشير إلى ملحق يضم بعض الكلمات والتعابير المتعلقة بكل موضوع على حدة باللغتين الإنجليزية والعربية، مع التعرف على بعض أنواع الأطعمة في قائمة الطعام.

نرجو أن نكون قد وفقنا داعين الله ﷻ أن يكون نبراساً لكل من يقرأه.

والله ولي التوفيق،،،

هدى , أنغام

الفصل الأول الآداب العامة



طاعة الله ﷻ غاية كل مسلم مؤمن ، وهى أصل الإيمان وعكسها هو أصل الفساد وهو مخالفة الحق ، وصلاح الأمر كله فى اتباع الحق والتزام طريقه ، والحق هو الوضع الثابت الذى خلق الله عليه مخلوقاته ، أو أرادها أن تكون عليه ، وكل شيء ينحرف عن الوضع الإلهي والتدبير الرباني يفسد ؛ فهذه السموات والأرض خلقها الله بالحق، ودبر أمرهما بحكمته ، فصلحتا بخلقه وتدبيره سبحانه :

﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَهَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٢] .

لذا كان أشرف ما يتعلمه الإنسان ، ويعلمه لغيره هو طاعة الله ، ومن هذا المنطق أمرنا الله ﷻ بأمر من شأنها تعلية قدر الإنسان كما أراده تبارك وتعالى وهى آداب على المسلم المؤمن الالتزام بها ، وقد نادت كل الأديان السماوية بها ومنها :

* فى الصلاة :

- التأدب مع الله ﷻ .
- الحفاظ على نظافة الجسم .
- العمل على طهارة الثوب والمكان .
- اتباع مكارم الأخلاق .
- التأكيد على طهارة البدن .
- الأخلاق الحميدة .
- العلم بدخول الوقت .
- ستر العورة .
- الاقتصاد فى الماء .
- الالتزام بالنية .
- البدء بالعضو اليمين .
- الدعاء بعد الوضوء .
- عدم الأكل والشرب أثناء الصلاة .
- التأكد من استقبال القبلة .
- عدم التحرك للخشوع .
- الطهارة من الحدث الأصغر والأكبر .
- عدم النوم المستغرق أو زوال العقل أو تشبيك الأصابع أو تغميض العينين .
- عدم إهمال ركن من أركان الصلاة وكل ما يخل بالخشوع .
- عدم الكلام أو البكاء بصوت مرتفع .
- الترتيب فى غسل الأعضاء والقيام .

- إخضاع الحواس للخشوع ، فلا بد أن يكون الإنسان مخلصاً بقلبه ، متديراً بعقله ، ناطقاً ذاكراً بلسانه ، خاشعاً مطمئناً بجسمه ؛ في القيام والركوع والسجود .
- فاعلم أنك واقف بيم يدي الله تناجيه .

* ما يجب على المسلم عموماً :

- الذكر والتسبيح دائماً لله .
- عدم شرب الخمر والمسكر .
- حسن السلوك .
- طاعة وبر الوالدين .
- أداء الزكاة .
- طاعة الله ﷻ .
- حسن الأخلاق .
- قراءة القرآن الكريم .
- الصلاة الرحم .
- عدم النسيمة .
- زيارة المريض .
- إغاثة الملهوف .
- حافظ على لسانك وعينك .
- الكرم .
- عدم التقاعس عن أداء واجب ما .
- التزام الأدب والتربية الصالحة والسلوك الجيد .
- الالتزام بآداب التعامل مع الأهل والأصدقاء .
- الكلام بصوت منخفض ولا داعي للصياح .
- عدم استعمال ألفاظ لا داعي لها ، أو الاستهزاء بعباد الله .

التحية

قال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ مُكَلِّمًا لِّمَنْ هُوَ حَاسِبًا ﴾ [النساء: ٨٦] ، وقال رسول الله ﷺ { تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ } . وقد سأل رجل رسول الله ﷺ { تطعم الطعام ، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف } . أي رد التحية بمثلها ، أو أحسن منها ، وألقي السلام على من تعرف ومن لم تعرف . وبناء على ذلك علينا اتباع الآتي :

القاعدة أن يبدأ الصغير بتحيةة الكبير ، ويسلم الراكب على الماشي ، والماشي على القاعد ، والقليل على الكثير ، والصغير على الكبير ، والغريب على المقيم ، ويمكن أن يسلم الرجل على الصبيان ، فقد مر النبي ﷺ على غلمان فسلم عليهم . ومن الممكن أن تكون الإشارة باليد عند السلام في حالة إذا كان الشخص الذي تحييه بعيداً ، وعند السلام باليد يجب مراعاة أن تكون لطيفاً في المصافحة ، ويجب عدم مسك اليد بقوة ، ولكن هزها بلطف ثم تركها بسهولة ، كما يجب عدم مسكها بارتخاء .

مراعاة تحية المدعوات من النساء قبل المدعوين من الرجال ، وتراعي النساء عدم السلام على شخص عند المقابلة في الشارع أو في مكان عام مثل : [نادي ، مطعم ، ملهى] إلا عند الإحساس بأن ذلك لن يضايقه ، حيث يفضل البعض الاحتفاظ [بالخصوصية] عند تواجده مع آخرين ، ويفضل عدم قطع حديثه أو إحراجه . يجب الحرص على المصافحة لعظيم فضلها عند الله . فقد قال رسول الله ﷺ : [ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان غلا غفر الله لهما قبل أن يتفرقا] ، ويجوز تقبيل يد الوالدين ، والعلماء ، والصالحين ، ويجب مراعاة المصافحة باليد اليمنى ، فقد كان النبي ﷺ يحب استخدام اليمين ما استطاع ، ولا يجب المصافحة فوق أيدي شخصين آخرين يتصافحان .

وعند التقديم لرئيس دولة أو شخصية كبيرة يقال سيادة الرئيس هل تسمح بشرف تقديم الأستاذ أو السيدة [.....] ثم ينحني الشخص انحناء بسيطة للرئيس ، فإذا مد الرئيس يده تتم المصافحة ، وإذا لم يمدّها يكتفى بانحناء خفيفة ، ولا تمتد السيدة يدها في هذه الحالة ، ويراعى أن السيدات لا يقمن من مقاعدهن عند التعارف أو المصافحة [رجلاً كان أو سيدة إلا إذا كان فارق السن أو المركز الاجتماعي كبيراً ، فهنا يجب القيام من المقعد .

ويقوم الرجل من المقعد لمصافحة رجل آخر ، إلا إذا كان طاعناً في السن أو صاحب مركز اجتماعي عالي فهو يستثنى من القاعدة ، وعلينا أن نتمهل ولا نسرع بمد الأيدي عند مصافحة شخص أسيوي وخاصة الياباني أو الهندي ، فقد يفضل

الطرف الآخر أداء التحية بالانحناء [بالطريقة اليابانية] ، أو بضم الكفين [بالطريقة الهندية] .

* في مصافحة وتقبيل أيدي السيدات :

تنتشر هذه العادة في الغرب ، وهي تعبر عن الاحترام والتقدير وليست وسيلة للمتعة أو تعبيراً عن علاقات حميمة ، حيث يمسك الرجل — برقة — يد السيدة التي تمدها له ، ويرفعها إلى شفتيه ، أو ينحني قليلاً ويضع قبلة على اليد الممتدة ، ومن القواعد الملزمة أن يقوم الرجل بتقبيل أيدي السيدات ، وليس من حقه اختيار السيدة التي يمنحها قبلته ، بل عليه تقبيل يد السيدة [العجوز] بنفس الرقة التي يقبل بها فاتنة السينما ، مع العلم بأن هذه العادة غير متبعة عند الشرقيين في أغلب الأحيان إلا في أوساط محدودة .

عند تقديم اثنين لبعضهما ؛ يتصافحان باليد في حالة التعارف أول مرة مع انحناء خفيفة، وينبغي الابتسام عند المصافحة للقاء أو للوداع ، أو عند الاستئذان.

التعارف

يتم عادة تعارف المدعوين والمدعوات في الحفلات ، وهناك بعض القواعد المتعارف عليها والمعمول بها حتى الآن وهي :

مراعاة تحية المدعوات من النساء قبل المدعوين من الرجال ، ويقوم الرجل واقفاً للسيدة أو الآنسة .

عند تقديم اثنين لبعضهما وفيهما سيدة يتصافحان باليد [في حالة التعارف لأول مرة] ، تبدأ السيدة بمد يدها وتقف إذا كانت هي الداعية لتحية المدعوين ، أو تقوم في حالة تقديم شخص كبير السن أو المقام سواء رجلاً أو سيدة ، ولا يجب تقديم السيدة للرجل غلا في حالة رئيس الدولة أو عضو العائلة المالكة أو شخصية دينية كبيرة ، وتقدم السيدة الأقل درجة للسيدة الأعلى درجة منها في الوظيفة أو الناحية

الاجتماعية ، حيث تقدم السيدة غير المتزوجة للسيدة المتزوجة ، ويستثنى من ذلك إذا كانت المتزوجة أكبر سناً أو أعلى مكانة .

في حالة تقديم شخصين لبعضهما ذكر الاسم على سبيل المثال : الذي ينطق اسمه أولاً هو الشخص الأعلى درجة أو الأكبر سناً [أي الذي يتم التقديم إليه] ، ويجب مراعاة نطق اسم السيدات قبل اسم الرجال ما لم يسبق ذلك لفظ [إنني أود أن أقدمك إلى السيدة جيهان عبد المنعم] ، وفي حالة تقديم زوج شخصاً آخر إلى زوجته يقول [يا أستاذ خالد إنني أرغب أن أقدمك إلى زوجتي] ، أما في حالة إذا كان الشخص صديقاً يمكن عدم استخدام الألقاب ، وفي حالة تقديم سيدة زوجها لأصدقاء لها فإنها تنطق باسمه مباشرة، وفي حالة المعرفة به تنطق زوجي [فلان].

يفضل عند تقديم الضيوف استخدام عبارة تعريف مختصر [أستاذ خالد أود أن أعرفك بالمهندس وائل فتحي من أكبر المهندسين] . مع مراعاة عدم تقديم شخص بقولك : [أستاذ حمدي تعالى سلم على الأستاذ خالد] لأن ذلك يحمل في معناه أن الآخر غير صديق ، أما عند التقديم لرئيس دولة أو شخصية كبيرة يقال سيادة الرئيس هل تسمح لي بشرف تقديم الأستاذ أو السيدة [....] ، ثم ينحني الشخص انحناء بسيطة للرئيس ؛ فإذا مد الرئيس يده تتم المصافحة ؛ وإذا لم يمد يدها يكتفى بانحناء خفيفة ، ولا تمد السيدة يدها في هذه الحالة والرجل يقدم دائماً السيدة ، ما عدا حالات الملوك والرؤساء .

يجب مراعاة تقديم الرجل الأقل درجة للأعلى درجة ، والأصغر سناً إلى الأكبر منه ، والسيدة الأقل درجة للسيدة الأعلى منها اجتماعياً ، والسيدة غير المتزوجة تقدم للسيدة المتزوجة ، إلا إذا كانت درجة غير المتزوجة أكبر فتعكس القاعدة ، أما في حالة تقديم شخصين متماثلين في السن والمركز . يتم التعارف بينهما بسرعة حيث لا يشعر أحدهما بأي فارق ، وفي حالة وجود لقب مدني أو عسكري ؛ فإن اللقب يسبق الاسم ، ويستحسن عند التعارف أن تملأ وجه المتعارفين ابتسامة خفيفة .

المجالس

في آداب المجالس أمرنا الله تعالى ورسوله الكريم ﷺ بمجموعة من الأوامر والنواهي منها : قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِيمَا لَكُمْ فَافْسَحُوا لِمَنْ يَكْتُبُ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ [المجادلة : ١١] وقال رسول الله ﷺ [إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم ، فإذا أراد أن يقوم فليسلم ، فليست الأولى بأحق من الآخرة . ويجب إلقاء السلام على أهل المجلس عند القدوم عليهم وعند مفارقتهم ، وأن يوسع المسلم لأخيه القادم في المجلس ، قال ﷺ [لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ، ولكن تفسحوا وتوسعوا] .

أما في حالة قيام أحدكم من مكانه الذي كان يجلس فيه ، فقد قال ﷺ [إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به] . ولا يجوز لأحد أن يفرق بين اثنين ليجلس بينهما .

قال ﷺ [لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما] .

عند انتهاء المجلس يجب قول دعاء كفارة المجلس وهو [سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك] .

يجب التحلي بجميل الحديث عند أخذ مبادرة الكلام كأن يتكلم الفرد عن الدين والمعتقدات وحلاله وحرامه ، والحديث عن الأسرة بعاداتها وتقاليدها ، كذلك الحديث عن الوطن ومفهوم الجهاد والدفاع عن الوطن ضد الأعداء ، وإذا كان هناك شرب خمر فأنت بصفتك مسلم ؛ يجب عليك الامتناع ومغادرة هذا المجلس فوراً ودون مراعاة لأي شيء ، وإذا تطرق الحديث مع الآخرين إلى أمور تمس الأسرة فينبغي ألا تشارك في الحديث .

لا يجب أن تتعرض بالانتقاد وسرد مشاكل وطنك أمام الأجانب حتى لو كانت تلك الانتقادات صحيحة ، ويجب أن تدير دفة الحديث بلباقة إلى مواضيع أخرى ، ويجب أن تلتزم بشرف المهنة وتقاليدها الزمالة ، فلا تتعرض لزميل لك في العمل بالسوء في غيابه ، أو تظهر أخطائه أمام الآخرين ، فإذا حاولت عمل ذلك مجاملة لأحد أو حباً في الظهور فتأكد أنك سوف تحصل على نتيجة عكسية تماماً .

كذلك يجب البعد عن العنف والانتفال الزائد أثناء المجلس ، ويجب عدم الإسهاب والتطويل في الألفاظ المستعملة في حديثك ، و لا تتلفظ بألفاظ جارحة سواء في حضور الأشخاص المقصودين أو غيابهم ، أو أن تنقل لهم ذم أناس آخرين ، لأن المجلس له احترامه وطقوسه .

أثناء حضور المجلس لا ينبغي للنساء إبراز المفاتن الجسدية مهما كان نوع المجلس ، وعليكي سيدتي أن يكون صوتك عزيزاً ؛ بمعنى ألا يسمعه إلا من تريدين محادثتهم فقط ، وليس باقي الموجودين في المكان وذلك بقدر الإمكان ، كما يجب البعد عن الخصومات والكراهية والأحقاد والتغيظ والانتفال أثناء وجودك في المجلس ، كما يجب عليكي عدم تقليد أية شخصية من الموجودين .

عند تناول سيرة أحد الأشخاص المكروهين بالنسبة لكي وطلب رأيك في هذا الشخص ، يجب الانسحاب تماماً من المناقشة بتغيير الموضوع فوراً إذا استطعت ، وفي حالة عدم الاستطاعة يجب الانسحاب فوراً فهذا من آداب سلوك المجالس ، ويجب ألا تطيلي النظر إلى من أعجبك في المجلس فهذا ينال من سمعتك .

سيدتي إذا واجهتي موقف مزعج أثناء وجودك في المجلس سواء كان بالصوت أو بالحركة ، فلا تتجاوبي سريعاً مع هذه المؤثرات وتجعلي الإزعاج ينتقل إلى أعصابك ، بل أوقفني نفسك عن إبداء أي تصرف حتى تنسحبي بهدوء من هذا الموقف ، وأحياناً كثيرة يكون من الحكمة أن لا تنصرفي إطلاقاً من المجلس .

أثناء المجلس لا تكذب ولو من باب المجاملة ، ولا تعتقد في نفسك أنك شخصية متميزة ، وإذا كان في المجلس من لا يعطونك قدرك من الاحترام الذي يرضيك ؛ فلا ينبغي أن يكون لديك أي رد فعل ، لأن هذه هي أخلاق المجالس .

إن التطفل عادة غير مستحبة ، ينبغي التخلص منها فوراً ، وينبغي عدم توجيه الأسئلة الخاصة والشخصية ، وراعي أثناء الحديث ألا تتدخل في الخلافات العائلية ، فهذه عادة ذميمة ، ولا تتحدث عن نفسك وخصوصياتك ، وإذا حدث ذلك يكون في أضيق الحدود ويجب اختيار الموضوع الذي يلائم ويناسب عقليات كل الحاضرين للحديث ، وعليك أن تدير دفة الحديث بلباقة ولا تكون أنت المتكلم فقط ، بل أفسح

المجال للحاضرين ليناقدشوا آرائهم ، ولا تبدي استيائك من رأي آخر مهما اختلفت معه ، ولا ترفع من صوتك لأن الصوت العالي لا يفرض رأياً أو يقتنع أحداً ، بل إنه دليل على ضعف موقفك .

إذا كان أحد الأشخاص في المجلس ثثاراً ، فحول دفة الحديث إلى الشئون العامة والحياة ، ويجب ألا تترك همومك تسيطر عليك وتسرح فيها ، وذلك حينما يتحدث إليك أحد ، وعليك بالإحصات ، وأن تكون سريع البديهة حاضر الذهن وجاهز للاشتراك في المناقشة في أي وقت ، وإذا حدث شيء ما يشغلك فدعه إلى وقت تنفرد فيه بنفسك .

لا تتفاخرين سيدتي بما حصلت عليه من شهادات وثقافات ، بل اجعلي أسلوبك وطريقة حديثك توضح ذلك ، وإذا تحدثت إحدى المسنات عن أيام زمان وعن جمالهم أيام زمان وما كانت تفعله في بيتها أيام شبابها ، فعليكي سيدتي تركها تتحدث ولا تقاطعيها فهذا محبب إلى نفسها ، فلا يجب التقليل من قدر الجيل الذي يسبقك ، ولا تتعرضي بالنقد على الجيل الآتي بعدك ، كما يجب تدريب الذاكرة على أن تحفظ الأسماء ، فليس هناك ما يؤلم النفس أكثر من أن تنسي اسم شخص تم تقديمه إليك من قبل .

إحذري من طرقة الأصابع بين الناس أثناء المجلس ، وعليكي التزام البساطة في الملبس وفي الماكياج فهذا أدعى إله التقدير والاحترام .
ومن غير المستحب تكليف شخصاً بخدمة يقدمها إليك في المقابلات العابرة ، حتى لا تجعل ذهابك إلى المجلس والحضور مع الأصدقاء لمجرد استغلالهم والانتفاع بجهودهم أو نفوذهم .

إذا كنت في مجلس فلا تسرف في التدخين ، وإذا كنت في ضيافة صديق أو في جلسة أصدقاء ورأيت علبة السجائر المخصصة للضيوف فلا تعتبرها ملكاً لك ، ويجب وضع المنديل على الفم عند العطاس .

إذا قابلت خصماً في المجلس فلا تظهر له العداء الصريح ، وإذا كان في مواجهةك فحيه تحية خفيفة بهزة من رأسك ، وإذا شعرت أن وجودك معه في مكان

واحد سيفسد المجلس فتعلل بأي عذر وغادر المكان دون أن تشعر من حولك بهذه الخصوصية .

وإذا كان المجلس في قصرٍ فيه تحف لم تر مثلاً من قبل ؛ فلا تظهر الدهشة والانبهار واحتفظ بهدوءك ووقارك ، أما إذا كان المجلس في بيتاً صغيراً يجب ألا تظهر التأفف والتعالي ، ومن العادات المستهجنة التي ننصح لك بالإقلاع عنها هي :

- هرس الرأس .
- وضع الإصبع في الفم أو في الأنف أو في الأذن .
- التحدث عن الثروة وعن بابا (الباشا) .
- ذكر البلاد الأوروبية والرحلات الممتعة التي قمت بها .
- التحدث عن المعجبين بجمالك .
- التحدث بلغة أجنبية مع من لا يحسنونها وبغير مناسبة .
- الإكثار من الإشارات باليدين والرأس أثناء الحديث .
- اجتهد أن تمنع نفسك من العطس .

عند استقبال أحد كبار السن يجب علينا أن نهض لاستقباله والحفاوة به ، ويجب أن نجلسه في أقرب مكان لمدخل البيت . ویراعی أثناء المجلس عدم استخدام عبارات الأمر أثناء التعامل مع الأشخاص ، كما يجب التحدث بطريقة منهجية وعدم فرض الرأي ، ومراعاة أن يكون الرأي محايداً ، أيضاً يجب استخدام العبارات المهذبة مثل : الأستاذ أو مدام أو السيدة .

آداب العطس والتثائب

إذا عطس المسلم فليحمد الله ويقول له من يسمعه [يرحمك الله] وأما إذا تثاءب، فليمنع هذا التثائب ، وإن لم يستطع فليضع يده على فمه ، فقد ورد عن رسول الله ﷺ [إن الله يحب العطاس ويكره التثائب ، فإذا عطس أحدكم فحمد الله فكان حقاً على كل مسلم سماعه أن يقول له : [يرحمك الله] ، فيرد عليه بقول : [يهديك الله ويصلح

بالكم]. أما التثاؤب فإنما هو من الشيطان ، فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع ، فإن أحدكم إذا قال [ها] ضحك منه الشيطان .

ويجب خفض الصوت أثناء العطس : فعن أبي هريرة ؓ قال : (كان رسول الله ﷺ إذا عطس وضع يده أو ثوبه على فمه ، وخفض بها صوته) .

لا تتثاءب حتى ولو كنت في أشد التراخي وحاول أن تمنع نفسك إذا كنت في الشارع ، وفي المجلس احذر ألا تضع منديل على فمك عندما تعطس أو أن تتثاءب ، ومن الممكن وضع راحة اليد عند العطس على الفم ولا تدير الرأس في حالة العطس الشديد مع عدم الاعتذار ، وعند العطس بطريقة غير مباشرة يجب الأسف بهدوء .

وفي حالة العطس عموماً في أي مكان أو أثناء الأكل ، ينبغي وضع اليد أمام الفم مع مراعاة إصدار أقل صوت ممكن ، خاصة إذا كان ذلك في المسرح أو في جلسة عامة ، كذلك في حالة التثاؤب يجب وضع اليد أمام الفم إذا ما أحس الفرد أنه يصدر التثاؤب ، والأفضل من ذلك هو محاولة غلق الفم ، مع عدم إظهاره ، وقد يصدر حينئذ حركة لا إرادية في حركات الوجه ، وإذا ما تكررت مرات التثاؤب فينبغي الاعتذار بلباقة متعللاً بالإحساس بإرهاق كبير أو بتقلصات في المعدة .

آداب المنزل ومعاملة الأطفال

على ربة المنزل أن تعرف ما يحتاجه بيتها في الوقت المناسب حتى لا تفاجأ بنفاذه ، كما يجب عليها ألا تدعه دون نظام مهما كانت متعبة .

يجب عليك سيدتي في حالة استقبال الضيوف أن تعيدي كل شيء إلى مكانه في نظام وترتيب ، فعلى سبيل المثال إذا كانت نجفة صالونك من الكريستال فاجعلها تلمع إلى أقصى حد واعتني بمصابيحك ، وفي حالة استقبال الضيوف وتصادف وكانت تلك النجفة في وضع غير لائق فاكتفي بالمصابيح الجانبية المعلقة على الحائط التي تسمى [الأباليك] .

عليك بالنظام في كل شيء حتى تعرفي معنى الراحة ، ومن أهم المزايا التي يجب أن تكون عليها ربة المنزل الانتباه واليقظة الدائمين ، فإذا دعت ضيفاً على الغداء يجب أن تعد كل ما يلزمه من أدوات المائدة وغير ذلك .

يجب أن تعدي لأولادك الصغار كل شيء قبل الذهاب إلى المدرسة وعليكي معرفة عادات زوجك ، كما يحسن بكي أن تكوني مدبرة في احتياجات أسرتك ومتطلباتها ، وعليكي أن تتوقعي أن يأتيكي ضيوف في أي وقت ، لذلك يجب عليكي أن تجعلي مظهر أولادك وبيتك في أحسن مظهر حتى لا تنتقده أعين الضيوف ، ولا ترسلي أحد لشراء المرطبات التي سوف تقدميها لهم أمامهم ، وحاولي تزويد بيتك قدر المستطاع ببعض الفواكه أو العصائر الجاهزة .

عليكي أن تكوني سريعة البديهة ، فلا تسألني زوارك ما يطلبونه صيفاً بل قدمي إليهم العصائر والمثلجات ، كما يجب ألا تلحي على من لا يرغب ، وعليكي أن تعلمي أطفالك أدب استقبال الضيوف وكيفية الترحيب بهم في أدب وعلمهم أن الثثرة في أمور البيت وخصوصياته مع الضيوف من أكبر الأخطاء .

حاولي ألا تتشاجري مع زوجك أمام أولادك وجيرانك ، وحاولي أيضاً ألا تتفاخرين بملابسك ومجوهراتك ، وعدم احتقار المرؤوسين والخدم ، كما يجب عليكي عدم الإكثار من الإشارات باليدين والرأس أثناء الحديث ، وعدم الخوض في سيرة الناس ؛ يجب القيام بهذه الأعمال المنزلية بطريقة منظمة وفي مواعيد ثابتة .

إن ربة المنزل هي التي تتحمل العبء الأكبر للقيام بهذه الأعمال ، لذلك يجب أن يشترك كل أفراد الأسرة في المسؤولية ، ولا تنسى ربة المنزل أن تثني على أولادها على ما يقدمونه من عمل ، فهذا يجعلهم يقدموا الأكثر بدون تقصير وتبرم ، ويجب إيجاد وسيلة فعالة للتعاطف بين أفراد الأسرة ، ويجب أن توضع مهمات الأطفال في مكان يسهل عليهم الوصول إليه .

يجب أن نعرف أن العمل بالمنزل هواية شخصية رغم متاعبه ، وللسهولة يجب تحديد مهمات كل فرد في الأسرة مثل [الطبخ ، النظافة ، الترتيب ... الخ] ، حيث يشرح لكل فرد مهمته بالتفصيل ومستوى الأداء المطلوب منه ، كما يجب التدريب على أعمال المنزل وكيفية تقديم بعض الأطعمة وتجهيزها . ويجب عند اختيار أثاث للمنزل مراعاة اختيار القطع التي ليست لها زوايا حادة ، فقد يصطدم بها أفراد الأسرة وتسبب لهم مشاكل لا داعي لها .

يجب مراعاة عمل ركن صغير للأطفال في غرفهم ؛ حيث يمارسون ألعابهم ويحتفظون فيه بمهماتهم [الألعاب ، القصص ... الخ] .

سيدتي يجب أن تأخذي بعين الاعتبار أن الأصوات العالية تخترق الجدران ، فلا تجعللي صوت المذياع أو التلفزيون يرتفع عالياً ، ولا تسمح لي لأطفالك الصغار أن يصدر عنهم أصوات عالية أو ألعاب ، فأنت بذلك تسببين الإزعاج للجيران ، كما يجدر بك عدم إلقاء العلكة في أي مكان كي لا يتلف الأثاث .

من الذوق والكراسة أن تحتاطين دائماً ببعض الأغذية الخاصة بطاولة الطعام ، ومن المستحسن أم تكون باللون الأبيض إذا كانت الدعوة نهاراً ، واللون الأحمر لدعوات العشاء ، ومن الممكن استبدال الأغذية الكبيرة بقوط مستطيلة تحت الأطباق ، ويجب عليك أن تزودي منزلك بالمناشف النظيفة الخاصة أو المحارم الورقية ، لذلك يجب الإلمام بقواعد تجهيز الموائد ، كما يجب عليك أن تراعي الألوان والديكور في كل مكان في المنزل .

يجب الالتزام بقواعد الأدب داخل المنزل بين أفراد الأسرة ، وعدم استخدام عبارات الأمر أثناء التعامل مع الخادمة ، ومراعاة التحدث بطريقة مهذبة وعدم فرض الرأي واحترام كبار السن ، كما يجب الالتزام بالمعاملة الحسنة في المنزل مع أفراد الأسرة وكذلك مع العاملين من خدم ، وعدم إلقاء الألفاظ الجارحة .

سيدتي راعي دائماً التعامل مع زوجك بطريقة مهذبة وعدم التشاجر معه ، ولا ترهقيه بطلبات كثيرة قد لا يقدر على تحقيقها ؛ لأن ذلك يكون من دواعي استيائه وهجرته من المنزل .

يجب عليك عدم التطفل على الجيران ، وراعي أن مشاكل منزلك وهمومه سر يجب الاحتفاظ به ولا يطلع عليه الآخرون ، ومراعاة الاهتمام برائحة المنزل بالتهوية الدائمة ودخول الشمس إليه ، واستخدام المعطرات حتى لا تكون هناك روائح كريهة ، ويجب متابعة الأولاد في تعاملهم بطريقة حسنة مع الخدم .

يستحسن أن يكون لكل شخص في المنزل الاحتياجات الخاصة به ، وعدم استخدام ما ليس له ، لذلك يجب تجميع كل الأشياء البسيطة مثل : أدوات الخياطة

والورق ومعدات الأظافر ... الخ ؛ في درج محدد أو حقيبة مصنوعة من القماش تتعلق على الشماعة.

كما يجب مراعاة تدريب أغلب أعضاء الأسرة على الطريقة الصحيحة لغسل الملابس حتى لا ترتكب أخطاء لا لزوم لها ، ويجب أن تقلب الجيوب جيداً قبل وضعها في الغسالة لعدم ضياع أي شيء هام بها ، ويجب علينا أن نعود أولادنا على وضع الملابس القذرة والقوط المبللة في المكان المحدد لها .

يجب الاحتفاظ بأدوات الحمام الخاصة في مكان قريب منه ، وعمل لوحة عامة للمفاتيح التي يستخدمها كل أفراد الأسرة ، وعمل كشف بأدوات المطبخ المطلوب وجودها وترتيبها وفقاً لأهميتها ، ويراعى كمبدأ عام أن تكون الأدوات المتشابهة في مكان واحد .

يراعى أن تكون [فيش] الكهرباء في المكان المناسب لسهولة استخدامها ، وأن تكون بعيداً عن متناول الأطفال ، كما يجب مراعاة أن يكون بكل منزل صيدلية صغيرة تحفظ فيها الأدوية ، وتوضع في مكان مناسب في متناول الأفراد الكبار ، وينبغي أن يتوفر بها أدوية مناسبة لحالات الطوارئ والإسعافات الأولية .

كما يجب أن يكون في كل منزل طفاية حريق صالحة للاستخدام ويراعى تجديدها كل مدة ، ويجب تدريب أفراد الأسرة على استخدامها ، كما يجب الاحتفاظ بمجموعة من الشموع والكبريت وبطارية نور للطوارئ .

يجب ألا تشغلي مساحات منزلك بالكثير من الأثاث والأدوات ، وإذا كان لديك خادمة يجب أن تعدي لها المكان اللائق ، فجو المكان يؤثر في نفسيتها وفي عملها ، ومهما كانت هذه الخادمة جاهلة أو حديثة السن يجب معاملة باحترام وتقديم الهدايا إليها في المناسبات ، واحرصي على عدم تأنيبها أمام الأولاد أو أمام الغير .

وبعد استخدام أي شيء في المنزل يعاد ترتيبه وتنظيفه خاصة المطبخ والتواليت .

يستحسن عدم الحديث عند مدخل المنزل أو على السلالم أو في الطرقات ، وعند زيارة الطبيب للمنزل يفضل تجهيز المريض والمكان ، وأية تجهيزات أخرى قد

يحتاجها الطبيب ، ويفضل أيضاً فتح الستائر صباحاً وغلقها ليلاً . فيجب أن يكون المنزل منظماً باستمرار ، وينبغي الاهتمام بنظافة أثاثه وخاصة التحف وغيرها ، إن التدبير هام جداً في المنزل لعدم الاستدانة من الغير ، وكذلك عدم استعارة أشياء من الجيران .

إذا كانت هناك حيوانات أليفة بالمنزل يجب إبعادها عن الضيوف للمحافظة عليهم ، ودرربي الأطفال على عدم التحدث مع الضيوف عن أسرار المنزل .
يجب أن يكون منزلك في حالة هدوء تام واستقرار ؛ ليكون محبوباً من جميع أفراد الأسرة لأن المنزل هو المكان الذي يجب أن يستمتع به كل أفرادها .
لا بد أن تبدأ الأسرة من إعادة صيانة المفاهيم التربوية المستخدمة ، وتحديد أهميتها بصفة عامة ، والمفاهيم التربوية الإسلامية بصفة خاصة ، وذلك عن طريق عرض طرق تناول بعض من أهم المفاهيم التربوية في مجموعة من الكتب التربوية المعاصرة ، كما يجب وضع خطوات مقترحة للتأصيل الإسلامي للمفاهيم ، وتبيان كيفية تطبيقها على مفهومي التربية وأهدافها .

لذلك فإن أي إصلاح في مجال التربية ينبغي أن يسير في طريق مفاهيم الأمة وآرائها المعمول بها ، مثل هذا الإصلاح يتطلب إعادة صياغة [التربية] من جديد ثم ربطها بثقافة وأسلوب الحياة المتكامل الذي يستمد مبادئه وأهدافه من القرآن الكريم والسنة المطهرة ، ويجب تحديد أهمية المفاهيم التربوية وتوضيح حظها من الأصالة والتغريب ، كما يجب وضع خطوات مقترحة لتأصيل المفاهيم ومحاولة تطبيقها على مفهومي التربية وأهدافها .

يجب علينا أن نفهم معنى المفهوم التربوي EDUCATIONAL CONCEPT وهو مجموعة الصفات والخصائص التي تحدد الموضوعات التي ينطبق عليها اللفظ تحديداً يكفي لتمييزها فالمفاهيم عبارة عن أفكار ، أو تعبيرات تجريدية تعتمد على الصفات أو الخصائص المشتركة التي تستخدم في المجال التربوي ، والتي يجب أن يألفها الفرد ويفكر بها ، والصفات التي تحدد الموضوعات في التربية .

إن المفاهيم يمكن أن تختلف من جماعة لأخرى ، أي أن بعض المفاهيم قد تكون موجودة لدى جماعة ، وغير موجودة لدى جماعة أخرى ، كما أن المفاهيم يمكن أن تختلف لدى نفس الجماعة من مرحلة لأخرى ، فقد تسود مفاهيم في مرحلة ولا توجد في مرحلة أخرى ، كما أن نفس المفهوم يمكن أن تكون له مسميات مختلفة لدى أكثر من جماعة ، كذلك إن المفهوم قد يستخدم بمعنى واحد لدى بعض الجماعات ، وقد يكون له أكثر من معنى لدى جماعة أخرى ، كما أنه هناك مفاهيماً تختفي وتتوارى ، ومفاهيماً أخرى تنشأ بظهور ظواهر جديدة . وتعتبر المفاهيم هي الأداة الفعالة التي تلخص الخبرة العقلية للفرد ، فهي عامل أساسي في تفكير الإنسان منذ طفولته المبكرة وحتى شبابه ونضجه . لذلك فهناك بعض المفاهيم التربوية الخاصة بتربية الأطفال لابد لنا من اتباعها وهي كالآتي :

- يجب تحديد موعد لنوم كل طفل والإصرار عليه ؛ على أن يتناسب مع سن الطفل ومتطلباته ، لذلك ينبغي توفير الجو العام الذي يساعد على ذلك أي [إنهاء مشاهدة التلفزيون ، التوقف عن اللعب والحكايات المسلية] .

- قبول أية مساعدة من الأبناء تعرض على الوالدين مع التعبير عن الشكر والامتنان حتى لو كانت هذه المساعدة قليلة الجدوى ، فإنها خير من لا شيء ولعلها تشجع الآخرين على مساهمة مماثلة ، لذلك يجب تشجيع الأطفال على التعاون مع الوالدين غي هذه المرحلة ، ومراعاة أن يكون للمتعاونين منهم مكافآت مادية ومعنوية .

- يجب علينا أن نعود الأولاد النظافة في كل شيء ، وعلى الأم أن تقول لصغيرها رتب السرير ، واجمع اللعب وضعها في الرف المخصص لها ، واجمع الملابس المتناثرة على الأرض وعلقها على الشماعة أو في الدولاب ، ثم يقوم الطفل بعد ذلك بأداء المهمة وحده ولكن تحت إشراف الأم، وهنا يجب على الأم أن تقدم الثناء للطفل على كل خطوة يؤديها .

- إن الأوامر الكثيرة ، والممنوعات المتنوعة تشكل عقبة أمام حسن الأداء والرغبة في الابتكار ، بل والاستمتاع بالعمل .

- يجب أن نشجع الأطفال على ممارسة مبادئ التنظيم في حياتهم ، لذلك فإنه يجب على أحد الأبوين أن يقوم كل فترة معينة مع الصغير أو الصغيرة بفرز اللعب وتجنيد اللعب التي فقد الطفل اهتمامه بها .

- إذا أراد أحد الأبوين وضع نظام للأسرة فالمفروض ألا يبدأ ذلك بالصراخ وإصدار

التعليمات، بل يكون التنفيذ بأسلوب حضاري تربوي بهدوء وخطوة بعد خطوة ، وأهم عنصر هو الإصرار على تنفيذ الخطوات التي تم الاتفاق عليها ، وبذلك يقتنع كل أفراد الأسرة بالجدية في التنفيذ .

- نرجو من الأبوين تجاهل التصرفات غير المقبولة التي تصدر من الطفل ولكن في حدود المعقول ؛ منعاً من التصادم المتكرر ، ولكن يمكن أن نتدخل بهدوء وعدم المبالغة ، ويفضل أن يقوم الأبوين بضبط الطفل وهو يقوم بعمل صحيح ، ويجب عليهم المسارعة بالثناء عليه وتشجيعه .

- لكي لا تسود الفوضى في المنزل يجب الحزم لأن الطفل سوف يحاول كسر القواعد التي تعوق حريته في الحركة وممارسة الفوضى . إن دور الأبوين ليس فقط في المنزل بل في كل مكان يريد الطفل الذهاب إليه ، وعلى سبيل المثال المدرسة ؛ وهي مرحلة مهمة جداً ، فيجب متابعة الأولاد في دراستهم ، والتأكد من أدائهم لواجباتهم المدرسية في المنزل ، ويجب عليهم سؤالهم يومياً عن الواجبات المدرسية المطلوب منهم أدائها ، كما يجب إظهار الاهتمام بهذه الواجبات ، وتقديم المساعدات التي تسهل لهم القيام بها مثل [أقلام ، ورق ، براية الخ] .

يجب أن يعد للأولاد مكان صالح للمذاكرة وعمل الواجبات المدرسية ، كما يجب أن تحدد مواعيد عمل الواجبات بالمنزل وفقاً لظروف كل ابن أو ابنة ، حتى يعتاد الأبناء الالتزام بما عليهم في هذا الوقت .

- عليكي سيدتي ألا تأخذي أطفالك في كل زيارتك ، فأنت بالطبع تحبينهم لأنهم أولادك ولكن طبائع البشر ليست واحدة ، فبعض الناس لا يحبون الأطفال ، لذلك

فعليكي أن تذكرتي أطفالك أن يكونوا ملازمين لكي طوال الوقت ، وحاذري أن تفخري بأطفالك أمام أحد .

- عليكي أن تعلمي أطفالك أدب استقبال الضيوف ، وعلمهم أن الثثرة في تفاصيل البيت وخصوصياته مع الضيوف من أكبر الأخطاء ، نبههم أنه من العادات غير المستحبة أن يختبئوا من الضيوف وراء الستار .

لا تطلبي من أطفالك أن يظهروا مواهبهم أمام الضيوف ، وعند زيارتك لأسرة عندها أطفال عليكي بالاستفسار عن صحتهم واطلبي رأيهم ، وعليكي ألا تسرفي في كلمات المدح فاجعليها للتشجيع فقط ، وإذا أردت إظهار حبك وتعلقك بهم عليكي بمداعتهم برقة ، وعليكي أن تعلمي طفلك ألا يطلب منك شيئاً أمام الضيوف .

- إن الأبوين هما القدوة والنموذج للطفل ، ولذلك فلا بد أن يعطى المثل الطيب لصغيره بالنسبة للتنظيم من حيث احترام قواعده وتنفيذ تعليماته ، فعلمهم البعد عن حب النفس والأنانية ، وعدم التحدث عن أسرار البلد .

- أحياناً يقوم الأطفال بالمداعبة مع الضيوف على سبيل المثال الاختباء في مكان ما ليروا ما يدور ويحدث فيجب نهيهم عن ذلك ، يجب عليكي مراعاة السؤال عن الأطفال عند زيارتك لأحد الأصدقاء ، وعاملي أطفال ضيوفك بحنان ولطف سواء في منزلك أو في منزل ضيوفك .

- يجب مراعاة عدم التحدث عن مزايا أولادك أمام الضيوف ، وعند وجود طفلين أو شخصين توأم فيراعى بعدم إحراجهم بكثرة الأسئلة عن ذلك السبب .

- مراعاة استخدام الألفاظ الصحيحة مثل كلمة [من فضلك] و [شكراً] باستمرار ، وعدم ترديد الكلمات السوقية الجديدة الشائعة الآن ، وعلمي أولادك استعمال الألفاظ اللائقة مع الزملاء ؛ لأن ذلك يقيم جدار من الاحترام والثقة المتبادلة ، كما يجب عدم استعمال السباب والألفاظ الجارحة حتى لو كان بين صديقين حميمين ؛ لأن ذلك يجعل العلاقة بينكما عديمة الاحترام ، أيضاً يجب علينا تدريب الأولاد على الاحترام في حديثهم مع الآخرين واستخدام كلمة [حضرتك] باستمرار ، كما يمكن استخدام هذه

الكلمة أيضاً مع الوالدين . واعلمي أن مضغ اللبان والبونبون أمام الضيوف مشهد غير لائق بالمرة ، ويعطي انطباع سيء للغاية .

- تجنب تحويل المسؤولية من أحد الأبناء إلى ابن آخر ، لأنه سيجرب على هذه الخطوة أن الأبناء سيعتادون على عدم تحمل المسؤولية وسيطبقون ذلك فيما بينهم .

- يجب أن نعمل كشف باحتياجات الطفل حتى لا ننسى بعض الأشياء الهامة التي تخصه ، كما يجب إعداد شرائط مسجل عليها الحكايات أو الموسيقى التي يحبها ، ويجب تدريب الأطفال على احترام المواعيد وعدم التأخر أو التخلف عنها ، ويجب أيضاً تعليمهم استخدام المنديل عند العطس مع مراعاة هدوء الصوت ، وتغطية الفم باليد عند التثاؤب ، وعدم وضع اليد داخل الأنف أو أي جزء من أجزاء الوجه أو الرأس أو اللعب فيهم .

- علمي أولادك الأمانة ، وعدم مقاطعة الحديث أثناء الكلام مع شخص كبير ، والاعتذار عند الخطأ ، وعدم التمادي فيه . كما يجب أن يعتاد الأولاد على عدم الجلوس على طرف الكرسي ، وعدم تقليد الآخرين ، وأن الصوت العالي غير مستحب ، ويجب عليكي تعليمهم ممارسة الرياضة ، واحترام العادات والتقاليد الشريفة مثل عدم تأجيل عمل اليوم إلى الغد ، كما يجب مراعاة حسن المظهر ، وعدم الأتانية .

- ويجب أيضاً تعليم الأولاد احترام الناس لأن هذا هام جداً ، وكذلك علميهم الأساليب المهيبة والشكر في حالة استلام الهدايا ، ويجب معاملة أولادك كلهم بالمساواة وعدم تفضيل واحد على الآخر ، وتدريبهم على عدم طبل أي شيء في حالة وجود ضيوف ، وعدم طلب الشيء الذي بيد غيره ، لذلك لا يجب اصطحاب الأطفال في أي مناسبة ، لأن هناك مناسبات لا يجب اصطحابهم فيها ، وراعي عدم ملازمة الطفل لكي في كل مكان .

- الأخلاق مهمة جداً ، وعدم الكذب ، وعدم الأكل بسرعة ، وأيضاً عدم أكله ببطء ولكن باعتدال ، وعدم التحدث أثناء وجود الطعام في الفم ، وعدم تحريك الكرسي أثناء الطعام .

- علمي أولادك عدم تقليد الغير ، وعلمهم كل ما هو حلال وحرام ، وما هو صحيح وخاطئ . كما يجب تعليم الأطفال حسن اختيار ألوان الملابس ، وعدم النظر للأشياء التي مع الآخرين ، وعدم الاستهزاء أو السخرية ، وعدم القفز لتفادي شيء في الشارع .

الزيارة واستقبال الزائر

يجب مراعاة الاستئذان قبل زيارة أو دخول البيت وإفشاء السلام ، قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُؤَسِّلُوا عَلَى أَهْلِهَا خَلْعُكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [سورة النور : الآية ٢٧] .

يمكن لصاحب البيت الاعتذار عن استقبال زائره ، وعلى الزائر أن يتقبل هذا الاعتذار

بطيب نفس ، قال تعالى : ﴿ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَلِيقٌ ﴾ [سورة النور : الآية ٢٨] .

يجب أن يكون الحديث أثناء الزيارة مناسباً ، فمثلاً لو كانت زيارة مريض يجب أن نطيب نفسه ونبعث فيه الأمل وندعو له الأدعية المناسبة ، وينبغي ألا تطول مدة الزيارة حتى لا نثقل على أهل البيت ، أمام بالنسبة لزيارة الصديق أو القريب فهي ترجع إلى نوع الصداقة أو صلة القربى ، فلو كنت من الذين يتعاملون بالمواعيد فاحذر التأخير لأنه آفة ، وإذا أردت إطالة مدة الزيارة يجب تذكير مضيفك بمواعيد عليه إنجازها حتى لا تكون زيارتك سبباً في تأجيل أعماله ، وإذا اضطرت للزيارة بدون موعد ولم يدعك للدخول فلا تغضب وانصرف .

عليكي إفهام أولادك ألا يتركوا الضيوف المعروفين والأصدقاء الحميمين أمام الباب بل يجب عليهم أن يدخلوا إلى الصالون ثم يخبروكي بذلك فوراً ، بعد ذلك لا تتركهم بمفردهم ينتظرونك مدة من الزمن كما يجب أن تستقبلهم بوجه باسم بشوش ، وأيضاً لا تسبي أولادك أمامهم كما يجب عدم إرسال أحد لشراء المربطات أو

الفواكه التي سوف تقدميها لهم أمامهم ، لذلك يجب عليكي تزويد منزلك بها قبل ذلك قدر الاستطاعة .

ويجب مراعاة أذواق الغير فقد لا تتوافق وذوقك ، لذا عندما ترغبين أن تسمعيهم بعض الموسيقى فلا تفرضي عليهم اختيارك بل يجب إطلاعهم عما عندك ليختاروا منها . إذا حدث ذات مرة موقف عارض مثل أن وقع من أحد الضيوف بعض العصير على السجادة ؛ يجب ألا تظهر الغضب أمامه ، ويجب عليكي التزام الهدوء وتخفيف ذلك على الضيف ، وتقليل شأن ما ارتكبه حتى لا يتألم كثيراً .

إذا كان لديك حيوان أليف ، كلب مثلاً تحبه فلا تتوقع أن الكل يحبه مثلك ، لذلك لا تصحبه معك في أي زيارة ، وعندما تقوم بزيارة أحد فعليك أن تفسح له المجال في الحديث ، وإذا كانت الضيافة عندك فلا تقوم بواجب الضيافة فوراً حتى لا يعتقد أنك تريد إنهاء الزيارة سريعاً .

إذا كنت تستمعين إلى المذياع وأتاك ضيوف ، عليكي أن تطفنيه فوراً حتى ولو كنت تودين سماعه ، وإذا اتفق أنكم أنتي والضيوف تريدون سماعه يجب أن يكون الصوت هادئاً ومناسباً ، لكي لا يعلو صوت الضيوف ليسمعوك حديثهم .

عليكي أن تكوني سريعة البديهة فلا تسألي زوارك عما يطلبونه فإذا كان الوقت صيفاً يجب أن تقدمي إليهم المثلجات والعصائر ، كما ينبغي عدم الإلحاح على من لا يرغب ، ومن الأفضل أن تضعي أنواعاً متعددة قدر الاستطاعة حتى يتناول كل شخص ما يريده .

إذا كنت مريضة لا تحكي لمن يزورك عما حدث لكي بدقة وإذا كنت مريضة بمرض معد ؛ فيجب اتخاذ التدابير اللازمة حفاظاً على ضيوفك ، ويجب ألا تقدمي مشروبات لأن بعض الناس لا يفضلون تناول شيء عند زيارة المريض ، ومن الأفضل في هذه الحالة أن تقدم لهم قطع الشيكولاتة ، كما يجب عليكي ألا تطلعي أحداً على مكان العملية لأن هناك من يفزع من مثل ذلك . وعند الرغبة في الزيارة يفضل تحديد موعد مسبق لعدم الإحراج .

في حالة دعوة بعض الأشخاص يجب أن تكون بالاتفاق بين الزوجين ومراعاة دخل الأسرة .

إذا كنت من المدخنين فيراعى عدم إطفاء السيجارة في الأطباق أو الفناجين ، وفي حالة عدم وجود المطفأة فيمكن أن تستأذن من أهل المنزل لإطفائها .
يجب عدم اصطحاب الأطفال في كل زيارة لأن هناك من لا يتحمل شقاوة الأطفال ، عليك أن تفهم أطفالك عند زيارة أحد الضيوف لكم ألا يمكثوا معكم طوال الوقت ولا تفاخر بأطفالك أو تظهر إعجابك بهم لأنك تعتقد خفة ظلمهم ، فقد يكون هناك ما لا يعجب الآخرين ، كما يجب عليك تدريب أطفالك على أدب استقبال الضيوف وكيفية الترحيب بهم ، وينبغي عدم تقبيل الأطفال أمام الضيوف بطريقة هستيرية فهي عادة سيئة .

وعلى الطفل ألا يأخذ شيء شيئاً من يد الضيوف ولا تجعل أطفالك يقومون بالغناء أمامهم فهذه عادة لا تسعدهم .

يجب عليك إظهار البهجة أمام الضيوف وأن وجودهم مرغوب فيه ، كما يجب عليك الهدوء وعدم إظهار الغضب في حضورهم وعليكي سيدتي بإسدال الستائر الخفيفة إن وجدت عندما تضاء الغرفة ولو كانت نجفتك من الكريستال فاجعليها تلمع واعتني بمصايحك فإذا كانت في مظهر غير لائق فاكتفي بالمصايح الجانبية المعلقة على الحائط .

يجب معرفة عدد المدعوين ، وعند مدخل استقبال الضيوف في الصالة يبدأ بإعلان الغداء أو العشاء ، وبعد الانتهاء منه يجب تقديم القهوة أو الشاي ، ويمكن تناولهما في حديقة المنزل إذا سمحت ظروف الطقس .

يجب عدم التطفل وعدم طرح الأسئلة المحرجة والدخول في مناقشات خاصة بالعائلات ، كما يجب الاهتمام بضيوفك وعدم إهمال البعض دون الآخر ، وعدم مقاطعة الحديث ، كما ينبغي عدم التحدث بصوت خافت لبعضهم دون الآخرين ، ويجب عدم ذكر أحاديث غير مناسبة أثناء تناول الطعام .

يجب عدم إظهار حبك لزوجك أمام الآخرين ؛ بل عامله بكل احترام ، وينبغي عدم التحدث في الموضوعات الخاصة بكما أمام الزوار ، كما يجب اختيار الموضوعات التي تتناسب مع الجميع ، ولا يجب أن تنفرد بالحديث ؛ بل أعطي الفرصة لكل الزوار ولاحظي أن الصوت العالي غير مستحب ، كما يجب أن تلاحظي أيضاً عدم الحديث عن الحمل ومتاعبه أمام الآنسات ، وراعي عدم الحديث عن الريجيم والسمنة في وجود سيدة بدينة ، كما يجب عدم التحدث عن عيوب الآخرين ، ويجب حسن الإتيكيت أثناء حديث الآخرين معك ، ولا تنسي مراعاة عدم الحديث عن الدراسات والشهادات التي حصلت عليها .

لا تعارض كبار السن في نصائحهم ، كما يجب عدم استقبال الضيوف بالروب ، ولا يليق أن ترتدي حذاء به عيب ، وتأكد من عدم وجود أي بقع أو تمزيق في ثيابك ؛ بل اختار الملابس التي تناسب الزيارة ، وكذلك التي تناسب سنك ، وكن حكيماً في تصرفاتك خاصة عندما تلقي بعض القصص أو الفكاهات ، كما يجب عدم الانفعال مهما كان السبب .

يجب عليك سيدتي عدم ارتداء مجوهرات بشيء ملفت للنظر مهما كانت مناسبة الزيارة وعدم المبالغة في الماكياج ، وكوني طبيعية قدر الإمكان ، وكوني متزنة أثناء الإعجاب بأحد ، وإذا كنتي في منزل وعك أحد المدعوين مهما كان قريبه لك ، وكنتي معجبة بأغنية لا يجب أن تفقدي اتزانك وتنفعلي .

بعض الأشخاص لهم حساسية من العطور ؛ فيراعي عدم الإسراف فيها حتى لا تسبب ضرراً للغير ، كما يجب عدم النظر بانبهار إلى الأشياء الثمينة أو الملابس التي تعجبك أثناء الزيارة .

يجب مراعاة عدم خروج رائحة الطعام من المطبخ أثناء وجود الضيوف في المنزل ، كما ينبغي عدم الاستهزاء أو السخرية من الآخرين حتى ولو على سبيل المزاح ، ولا تنفعلي إذا وجه إليكي نقد ، كما يجب مراعاة كل التصرفات في النظر والحديث وحركات الجسم والتحية ، كما يجب أن تعامل أطفال ضيوفك بخنان ولطف سواء في منزل أو في منزل ضيوفك . وكوني طبيعية ولا تتصنعي ، كما يجب عدم

التباهي بجمالك أو مركزك المالي ، كما يجب التحكم في تعبيرات الوجه وضبط الأعصاب في حالة حدوث ما يعكر الصفو .

في حالة حضور زائرين بدون موعد :

* كوني مستعدة باستمرار بأن يكون المنزل مرتب ومنظم مع مراعاة أن يكون أولادك في أحسن صورة .

* حاول مقابلتهم في مكان آخر حتى لا تكون لديهم الفرصة المريحة للبقاء وبذلك تنتهي المقابلة سريعاً .

* إتمام المقابلة وقوفاً فهذا أدعى لحمل الطرف الآخر على الاختصار والتركيز في الحديث على العناصر الهامة .

* عند وجود ضغط في العمل واتصل بك زميل أو عميل يطلب الحضور ، فأبلغه أنك مشغول ولكن يمكن تخصيص عشر دقائق للاستماع له في الوقت الذي يناسبك .

* ضع حقيبتك الصغيرة على كرسي الزائرين ، وبذلك لا يجدون مكاناً مخصص لهم ولا يضيع وقتك .

إن زيارة المرضى في المستشفيات لها قواعدها وآدابها لحساسيتها الشديدة ، فالتقيد بتعليمات المستشفى ضرورية ، وقد وضعت من أجل راحة المرضى وعلينا الالتزام بها ، فمن الأفضل أن تكون الزيارة مقرونة بباقة أزهار لما لها من بهجة في نفس المريض، وكذلك علب الشيكولاتة أو الكتب الثقافية أو الصحف والمجلات .

يجب عدم إطالة مدة الزيارة لراحة المرضى ، وكذلك يجب عدم الإطالة في الحديث للتخفيف عليه ، ويجب الامتناع عن التدخين في المستشفى ، وإذا شعرت أن المريض له رغبة في النوم يجب الانسحاب بهدوء ، ومن الأخطاء الشائعة تقبيل المريض والجلوس على سريره واستعمال أدواته الشخصية وتذكيره بأسباب المرض وكيفيته، والزيارة واجبة لتوثيق الروابط الإنسانية وهي دليل صحي لرقى المجتمع .

والزيارات في المناسبات الخاصة لها وقعها الحميد في نفوس المضيف إذا تزامنت في توقيتها مع حدث سعيد ؛ لأنها دليل كبير على أهمية هذا الحدث في

النفس والمشاعر الإنسانية النبيلة ، والاختلاط يعمل على زيادة المعلومات ومعرفة كل ما هو جديد .

آداب واجب العزاء

يجب إرسال باقات الزهور وبرقيات التعزية فى حال تعذر الوصول فى الوقت المناسب ، وهناك من يشارك فى التعزية بإعلان فى الصحف ، وهذا تصرف سليم . إذا كنت من المشاركين فى تشييع جنازة الفقيد ، دع مجالاً لذوى الفقيد فى السير فى مقدمة الموكب، وأثناء جلسة التعزية اجلس فى المكان الذى تراه مناسباً، كما يجب مد يد المساعدة ، وترك ذوى الفقيد لتقبل التعازى من المواسين فقط ، كما ينبغى أيضاً إلقاء عبارات المجاملة للتخفيف والمواساة ؛ لما لها من أثر طيب فى تهدئة مشاعر أهل الفقيد .

من الممكن القول أن حضور العزاء أو تشييع الجنازة باعث من بواعث المجاملة أحياناً ، ومن بواعث الحزن الصميم أحياناً أخرى ، ومن بواعث التأثر العام أحياناً ثالثة ، وفى الحقيقة أن كل سبب من هذه الأسباب كافى للتعزية ، ويجب مراعاة أن التخلف عن واجب العزاء يعتبر عملاً عدائياً فى بعض الأوساط ، وبإحدى ذى بدء فإن تشييع الجنائز نحن مأجورون عليه من الله تعالى .

إرسال بطاقات التعزية بصحبة الزهور ، أو نشر كلمة نعى فى قسم الوفيات بإحدى الصحف من المسائل المألوفة الرقيقة والأنيقة .

لم يعد هناك من داع لإقامة السراقات لأكثر من ليلة واحدة بعد أن كان يقام مدة أربعين ليلة لأصحاب المقام الرفيع ، ولم يعد من المناسب أن تخرج السيدات فى موكب الجنازة باكيات لاطمات الحدود حافيات الأقدام ، لأن هذا التصرف غير لائق ، حتى على أهل الميت يجب أن يقرن فى بيوتهن ، والمعزيات ينبغى عليهن الالتزام بآداب السلوك التى أمرها بها دينها فى مثل هذه المواقف فلا داعى لإطلاق الأصوات التى تثير شجون أهل المتوفى ، بل يجب عليهن الجلوس فى صمت والتفكير والتدبر فى عظة الموت وأمور الآخرة ولا ينبغى عليهن الاتشاح بالسواد والاكتفاء باللون القاتم ومراعاة عدم التزين ولا لبس

الحلى والذهب ومدة الحداد الرسمى ثلاثة أيام فقط .

بعد صلاة الجنازة يقف الأقارب صفاً لتقبل العزاء ، ويكون وقوفهم على حسب درجة قربهم من المتوفى ، وللسير فى موكب الجنازة آداب منها التزام الصمت التام بالتفكر فى الموت والعظة منه ، لأنه من غير اللائق الانشغال بالحديث مع الآخرين ، وعلى المشيعين للجنازة ارتداء الملابس القاتمة أو على الأقل ربططة العنق تكون قاتمة ، ويتلقى أهل المتوفى العزاء مرة أخرى عند المدفن .

فى المساء يتجه المعزون إلى السرادق ومن الذوق الرفيع والسلوك الاجتماعى الرائع أن يتكفل الأصدقاء بجميع مهام التجهيز ونفقات المأتم ، لأن واجب مشاطرة أسرة الفقيد أحزانهم فى مصائبهم برهان أكيد على شرعية انتمائنا لهذا المجتمع .
والتعزية واجب طيب ولها وقعها على مشاعر أسرة الفقيد ، وسلوان وراحة لهم ، لذا يجب مراعاة التخفيف على تلك الأسرة ، وتقديم يد العون لهم والوقوف إلى جانبهم فى كل ما قد يحتاجونه للتهدوين عليهم ومواساتهم وإحاطتهم بالعطف والرعاية خلال هذه الظروف الصعبة التى يعيشونها .

يجب تجنب الثرثرة والخوض فى سيرة الناس والضحك والابتسام أثناء تقديم واجب العزاء ، وكذا تجنب البكاء الحار لعدم إثارة الأحران فى محاولة لتقليل الهموم ، ولا يجب السؤال عن أسباب الوفاة ، ومن المستحسن ألا يقدم العزاء بالهاتف إلا إذا كان من بلد آخر ، كما يجب عدم التأخر فى إرسال برقية المواساة فى حالة عدم المشاركة فى التعزية .

وحديث التعزية بالنسبة إلى النساء هو حديث ملئ بالشجون لما نراه منهن من مخالفات لا يجب الإبقاء عليها منها البكاء الحار وبالصوت العالى فتتأثر بذلك أحران هاجعة وتفتح جروح لم تلتئم بعد ، ويجب التخفيف على أهل المصاب بالكلمات الطيبة وغير المفتعلة لتساعدهم على التحمل ولتحاذر النساء من التقليل من قدر المصاب أو من شأن الفقيد .

المناسبات

في حالة حصول إحدى الصديقات على ترقية فابعثي لها بباقة زهور ، مع كارت رقيق للتهنئة بهذه الترقية ، متمنية لها دوام الرقي والتوفيق ، وعليكي ألا تستخدم الهاتف في تهنئة من هم أكبر منك سناً ، وعندما تبعثين بكارت مصور فكوني على حذر بالألا تكتبي خلفه مالا تريدين أن يقرأه أحد .

عندما تزورين إحدى صديقاتك لتهنئتها فقدميها بمجرد وصولك ، مع مراعاة رفع ثمن الهدية من فوقها .

إن اختيار وانتقاء الهدية ليس بالأمر السهل بل هو يحتاج إلى ذوق سليم وتعرف على الشخصية المهدى إليها كسنة وعاداته وهواياته ، لذلك لا تتسرع في شرائها حتى تحظي بالشيء المناسب ، أما إذا جاءتك هدية ففضي غلافها أمام مهديها ، وابدئي سرورك وامتنانك له وإعجابك بذوقه .

لا تقدمي زهور لرجل مهما كانت الظروف على أنها هدية ، ولا شك أن اختيار هدية مناسبة عمل محرج ودقيق ، لأنكي تشعرين بأن هديتك ستكون خالدة وتليق بمن تقدميها لهم .

مراعاة هدية الرجل الرياضي أن تكون متعلقة بأدوات الرياضة التي يمارسها ، أما لرجل الأعمال فمن الممكن أن تكون حقيبة سفر ، أو حقيبة يد أو آلة حاسبة ، أو مثل ذلك من الهدايا .

بالنسبة لهدية العروس فمن أفضل الهدايا أن تكون شيء خاص في تأثيث المنزل ، أما عن هدية عيد الزواج فمن الممكن أن تكون أحسن هدية لهما هي بطاقة سفر ، أو دعوة إلى قضاء أسبوع في أحد الفنادق ، أو ألبوماً للصور ، أو مثل ذلك من الهدايا .

بالنسبة لهدية الأصدقاء المسافرين خارج الحدود فأفضل هدية هي حقيبة سفر أو آلة تصوير ، أما عن هدية للمولود فمن الممكن أن تكون ألعاب ، وليس من الضروري أن تكون الهدايا باهظة الثمن ، ولكن يجب أن تكون الهدية جميلة تعبر عن ذوقك ، كذلك لف الهدية شيء مهم يجب أن تكون بشكل جذاب وملفت للنظر .

الهدايا تعبير جميل عن الإنسانية ، أو إذا كانت تعبيراً عن حب أو شكر أو تمنيات طيبة . ويراعى عدم المبالغة في تقديم الهدية ، ويجب أن نعرف أن الهدايا تبادلية أي تسترد في مناسبة قادمة .

إن إرسال الورود في المناسبات السعيدة ؛ تقليد جميل وراقي ويحمل على الاحترام ، ويراعى عدم التباهي بالهدية ، ويجب مراعاة التواضع أثناء تقديم الهدية مهما كان نوعها .

وفي حالة تقديم هدية لمريض فهي تعبيراً عن المشاركة في هذه الظروف ، فللذوق دور كبير ، مثال هذه الأشياء الممكن تقديمها :

* الأزهار ، وهي مبعث راحة في نفس المريض .

* ثياب النوم .

* الصحف والمجلات .

* العطور .

* علب الشيكولاتة الخ .

من المفيد أن نحفظ مناسبات الأهل ، والأقارب ، والأصدقاء من أعياد الزواج أو الميلاد ، أو المناسبات السعيدة الأخرى ، لأنها دليل كبير على أهمية هذه المناسبة في أحاسيسنا ومشاعرنا .

يجب إرسال الورود في حفل الخطوبة ، وفي حالة عدم ذهابك للفرح يجب إرسال تهنئة على الأقل ، وعن هدية الزفاف من الناحية العملية يمكن تقديم مبلغ مادي .

بعض آداب السلوك

يجب علينا أن نحسن الحديث عن آداب السلوك في الأسرة ، كما يجب علينا أن ننشأ صغارنا من الفتيان والفتيات على احترام المسؤولية تجاه الغير، وعلى احترام نفسه وضميره .

يجب مراعاة أن يكون الأهل قدوة للأبناء ؛ لأنه حين يرى الابن أو الابنة أن الوالد يكذب في شيء فحتماً ينشأون على عدم الأمانة ، لأن أسوأ صفة اجتماعية هي خداع الغير، فلتعلم أن السلوك الاجتماعي المذهب لا قيمة له حين يكون مظهراً كاذباً لذمة فاسدة .

يجب تربية الأبناء على احترام فروق السن ، مع مراعاة أن الصداقة بين الوالدين والأبناء أفضل في التربية حيث ينشأون على عدم الخوف ، كما يجب أن يثق الوالدين أن معاملتهم الطيبة معاً أمام أبنائهم تخلف فيهم احترام الجنس الآخر ، فالوالد مع زوجته ، والبنت مع زوجها ، ولكن يجب علينا أن نعرف أن التربية الصحيحة والسلوك الاجتماعي المهذب يقومان على معرفة الحد الفاصل بين الصداقة وسوء الأدب ، لذلك يجب أن يعرف الفتى أو الفتاة متى يجب أن تنتهي الجرأة المحمودة حتى لا تنقلب تهجماً ووقاحة ، وعلى البنت بالذات ألا تفقد رقتها بحجة التمدن .

ويجب أيضاً أن يتعلم الفتى منذ نعومة أظفاره أن ينهض واقفاً متى دخلت الحجرة سيدة ، وأن التغاضي عن ذلك يعتبر نقصاً في سلوك الفتى الاجتماعي ، وليعلم الوالدين أن فترة الصبا هي التي تخلق في الأولاد الصورة الأصلية لحاسة السلوك الاجتماعي في أسرة المستقبل ؛ لذلك يجب أن ينشأ الأولاد وأمامهما صورة نظيفة عن عواطف الحب الحقيقي ، صورة غير مشوهة عبر الروايات الرخيصة ، حيث إن صورة الحب العائلي يجب أن لا تتجزأ وأن تكون نظيفة .

ويجب على الأبوين تعليم الأولاد النظافة ، لاعتبارها المقياس الصحيح في قياس درجة التحضر والرقى في المجتمع ، ويجب أن يتعلم الأولاد العادات اليومية السليمة كنظافة اليدين والأسنان وغسل القدمين ، ومن العادات القبيحة اللعب بأصابع القدمين ومحاولة تنظيفهما أمام الآخرين ، وقضم الأظافر بالأسنان ، لذلك فعلى الوالدين تحذير أولادهم للإقلاع عن هذه العادات ، أيضاً لا يجب على الأولاد فرك أعينهم بأيديهم والتأكد من رائحة الفم ونظافته ، ونظافة الشعر والاعتناء به من حيث قصه وتصفيفه وتنظيفه .

وعلى الانتباه لأولادنا أثناء عودتهم من مدارسهم بشكل يومي حتى لا يصابوا بأمراض عن طريق العدوى .

من العادات السيئة جداً التي يعتادها الفتیان مضغ العلكة خلال الحديث أو في الأماكن العامة أو في أثناء زيارة أو ما شابه ذلك ، فالعلكة تستعمل عادة بعد الطعام

لتركية رائحة الفم ، كما أنه من السيئ أيضاً إلقاء العلكة في أي مكان حيث أنها قد تلتصق بالأثاث فتتلفه .

يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أن الأصوات العالية تخترق الجدران ، لذلك لا تسمحي لأطفالك الصغار أن يصدر عنهم أصوات عالية أو ألعاب يمكن أن تزرع الآخرين ، حيث يجب مراعاتهم ، ولا تزعجهم الركاب عند ركوب المواصلات العامة وأنتي مع أطفالك ، ويجب مراعاة المسنين والمعاقين والمرأة الحامل .

وعلينا أن نعلم أولادنا القدرة على أن يعبروا عن آرائهم ومشاعرهم بصدق ووضوح ، وعلى الفتاة أن تتحدث بصوت رقيق عذب كي تتعود الحديث بصوت معتدل وواضح ، وأن تتجنب كثرة استعمال عبارات [قلت هذا وقلت ذاك] ، وتتجنب أيضاً استعمال الألفاظ البذيئة ، وأن تكون مخلصة في ما تقول وطبيعية في تصرفها . وعلمي أولادك بطريقة لا يغار فيها أحدهم من الآخر ، ليشعر كل منهم بالطمأنينة ، وعلمهم ألا يؤجل أحدهم عمل اليوم إلى الغد ، وشدي عليهم بأن يعاملوا الخادم بأدب ورحمة ، ويجب تشجيعهم على التعاون مع الوالدين .

يجب تعليم الفتاة أن شخصيتها تجذب إليها الأشخاص من حيث نضوجها واتزانها ، وعلى الوالدين التأكد تماماً من مستقبل أولادهم ، لذلك يجب مراعاة الذوق في جميع التصرفات سواء في المظهر أو في التعامل مع الآخرين .

يجب مراعاة ابتعاد الأطفال عن الخجل الزائد ويفضل أن نعددهم منذ الصغر على التخلص منه ، وتنمية مداركهم على كيفية التعامل والتصرف بحكمة ووضوح ، وعدم استعمال ألفاظ جارحة في الطريق العام ، ومن آداب السلوك أيضاً عدم مضايقة الفتيات في الطريق ، وكذلك الجيران وتذكر دائماً أن لك أقارب فتيات .

وعلمي ابنتك جميع أعمال المنزل وكيفية تقديم الأطعمة وتجهيزها ، والتحدث بطريقة مهذبة ومحترمة أمام كبار السن ، وعدم فرض الرأي ، وعلمها أيضاً أن الاعتماد على النفس منذ الصغر يخلق شخصية ناضجة وقوية ، ولكن الحزم الشديد على الفتيات قد يؤدي إلى خلق العقد النفسية والانطواء ، وعليه يجب أن تكون

الإرشادات بطريقة سليمة ، ومن الممكن أن تكون غير مباشرة ولها روح الألفة ، لذلك حاولي تدريبها على الاتزان .

إن معاملة الأبناء كأصدقاء قد يفتح صدورهم ويجعلهم يصرحوا بما داخلهم ، لذلك فعلى الوالدين اتباع الأساليب التي لا تؤثر على سلوك أبنائهم ، والابتعاد عن أي تصرف غير سليم لإعطائهم الثقة في النفس ، ويجب تدريبهم على كيفية التعامل مع المجتمع ، وعاملي ابنتك دائماً بأهمية لا تنقص عن الولد في شيء .

ويجب أن يكون الشاب مهذباً في تعامله مع الآخرين ، وعدم التعالي على الناس ، ويجب عليه التواضع وعدم التماذي في الخطأ ، ويجب أن تكون البنت طبيعية في مأكليها وملابسها ، ويجب مراعاة أن الأوامر الكثيرة والممنوعات المتنوعة تشكل عقبة كبيرة ، فحاذر من السلوك العدواني تجاه الآخرين ، ومن المفروض أنه إذا أراد أحد الأبوين وضع نظام للأسرة فالمفروض ألا يبدأ ذلك بالصراخ وإصدار التعليمات . ويجب على الأولاد حسن التصرف مع مدرستهم ، ويجب على الوالدين اختيار الأسماء الرقيقة لأبنائهم والتي ترتاح النفس إلى معانيها .

لا تبلل أصابعك بلعابك عندما تريد قلب صفحات الكتاب لأن ذلك مشهد غير مرغوب فيه ، وأيضاً لا تسبي أحد من المنزل مهما كان أمام الزائرين ، ويجب استعمال الألفاظ اللاتقة مع الزملاء .

لحسن الحظ أن فن التربية الحديثة تقدم وانتشر جداً ، وأن دور الحضانة تقوم بقسط وافر في تنشئة الصغار على سلوك اجتماعي مهذب شعاره [حسن المعاشة والتعاون] .

آداب التحدث في التلفون

من أصول اللياقة في الحديث التلفوني ؛ أن تتأكد من الرقم المطلوب أولاً وعندما يبدأ الطرف الآخر في الرد تبدأ بذكر اسمك وبعد ذلك تسأل عمن تريد محادثته ، عليك قدر استطاعتك اختيار الوقت المناسب للحديث التلفوني فلا يكون في أوقات مبكرة ولا متأخراً ليلاً .

لا تعتبر التليفون وسيلة للدردشة وقضاء أوقات الفراغ ، وراعى عند الحديث أن يكون صوتك مسموعاً بحيث لا يكون عالياً لدرجة الصراخ أو منخفضاً لدرجة عدم السماع ، وإذا دق جرس الهاتف بادر برفع السماعه ورد بأدب ، ولا تضع فمك داخل موضع الحديث ، واختصر من وقت المكالمه قدر الاستطاعة سواء كنت تتحدث من تليفونك أو من تليفون الآخرين ، فاجعل الحديث مركزاً ومفيداً ولا تكثر من التحيات وكن لطيفاً ورفيقاً ؛ فهذا مما يميزك كمتحدث لبق وناجح فى حديثك مع الناس .

ومهما كانت ظروفك قاسية وتمر بحالات سيئة ؛ تذكر أن الآخرين لا دخل لهم بمشاكلك الخاصة ، ولا تنسى أن الهاتف ينقل حديثك كما هو ؛ فعليك أن تتحدث بوضوح وكأنك تتخاطب وجهاً لوجه .

لا يجب أن تعيد السماعه إلى مكانها بعصبية بعد إنهاء المكالمه ؛ لأن هذا يوحي لمن كنت تحدثه بأنك كنت تتحدث معه رغماً عنك ، لذا يجب وضع السماعه برفقه وبهدوء .

على عاملة الهاتف فى العمل عند إجابة الطالب أن تذكر اسم الشركة أو المؤسسة مع إلقاء التحية مباشرة ، وفى حالة المعاكسات والتي كثيراً ما تحدث يجب أن تغلق الهاتف فوراً

ولا تفسح مجالاً للحديث حتى لا تشعر الطالب بالغضب فهذا ما يريده ، وفى حالة تكرار ذلك يجب إبلاغ إدارة الهاتف للتحقق من هوية المتحدث ومحاسبته حتى لا يتكرر هذا الأمر ، وعند طلب رقم بالخطأ لا يجب الاستفهام بقول [ما هو الرقم عندكم؟] بل الاستفهام يكون بقول [أليس هذا الرقم هو ٣٥٥٥٦٢٣؟] فيأتى الجواب الصحيح بغير إحراج .

وإذا حدث أن طلبت شخصاً فى وقت الطعام على اعتقاد أنه فرغ منه واتضح لك خطأ تقديرك ؛ يجب الاعتذار الفورى واختصار الحديث إلا إذا ألح باستمرار المحادثة ، كما يجب عدم إشغال التليفون فترات طويلة فربما يكون محدثك منتظر محادثة مهمة لمصلحة مهمة .. فلا تخرجه .

يجب الحرص على التزام حدود آداب المحادثة بالتليفون لأنها أصبحت من أبرز الظواهر فى أيامنا هذه .

أحرص على الرد على كل المكالمات التى تأتىك لأنها من السلوكيات الطيبة ، وقم باستعمال آلة الرد الأوتوماتيكية فى حالة عدم وجودك ، وعند عودتك قم بالرد فى أوقات مناسبة ، ربما كانت هناك أمور هامة يجب معرفتها ، وإذا كان الحديث غير هام فانتبهز أول توقف وقل : آمل استكمال ذلك فى مرة قادمة حيث ينبغى ترك المكان لارتباطى بموعد هام .

عند الانشغال ببعض الأعمال ودق جرس الهاتف فلا ينبغى رفع السماعة وإبلاغ الطالب بالانتظار فالأفضل الاعتذار على وعد بالاتصال به فيما بعد ، حيث أنه من الإتيكيت أن الشخص الطالب وهو من بادر بالاتصال يكون هو من ينهى الحديث . ولا يصح إجراء المحادثات الشخصية من عيادات الأطباء أو من المستشفيات أو من محل العمل إلا وقت الحاجة الملحة والشديدة ، وإذا حدث لا يصح أيضاً التحدث فى القضايا الشخصية إلا للضرورة القصوى ، والأفضل إبلاغ من يراد محادثته على موعد للقاء لإبلاغه ما يراد .

يجب مراعاة عدم ترك الأطفال يردون على الهاتف ، لأن الطفل لا يستطيع نقل الرسالة كاملة ، كما ينبغى على الشباب والفتيات عدم شغل الخطوط طويلاً فهذا مما يرهق ميزانيات الآباء كما يرهق الخطوط نفسها .

كما يفضل عدم تقديم واجبات العزاء هاتفياً إلا إذا كان المتوفى متواجداً فى بلد آخر يصعب الوصول إليه ، أو لظروف خاصة جداً .

يفضل وضع نوتة وقلم بجوار الهاتف للاستخدام عند الحاجة ، كما يفضل استخدام آلة تسجيل لاستقبال الرسائل فى حالة عدم التواجد .

السلوك الجامعى

قم بإلقاء التحية على طلبة صفك فى الجامعة إذا قابلتهم فى الحرم الجامعى ، وإذا كنت ممن يخجلون من محادثة زملاء فحاول التحدث إليهم فى فرصة أخرى ،

رحب بهم وتودد إليهم وأعرب عن استعدادك لمساعدتهم فى التعرف على المجتمع الجديد الذى قدموا إليه ، وليكن تصرفك دائماً ودياً .

حاول إيجاد الموضوعات الهامة والشيقة للتحدث مع الآخرين ، كما يجب عليك الإصغاء إلى ما يقولون باهتمام صادق ، ويجب تقديم بعض الخدمات عند حاجتهم إليها قدر المستطاع .

والمساهمة الإيجابية فى النشاط الجامعى من الأمور الجيدة والمستحسنة ، فهى تساعد على تعميق العلاقات بين الأفراد ، وزيادة أواصر الألفة والمودة بين بعضهم البعض .

وهذه بعض النصائح نسوقها للطلبة والطالبات لعل فيها ما يساعدهم على الظهور بالمظهر اللائق فى مجتمع الجامعة :

- إذا كنت عضواً فى فرقة ما ؛ فتعاون مع باقى أعضاء الفريق واعمل معهم كوحدة واحدة ، حتى لا تتهم باحتكارك اللعب إظهاراً لمهاراتك ، وقم بتهنئة الفريق الآخر إذا فاز.
- إذا كنت تسمع محاضرة ولم يعجبك موضوعها ؛ فاحذر أن تظهر التبرم أو أن تستغرق فى النوم ، فهذا من الأمور المستهجنة ، حيث إن المحاضرة فى مكان يسمح للمحاضر أن يرى جميع مستمعيه ، وليس من الأدب والإتيكيت أن تقابل حديثه باستهتار .
- لا تفرض نفسك على الزميل الجديد بصفقتك الأخ الأكبر ، فإن ذلك سيزيد من توتره، وخاصة إذا شعر بأنه لا يحتاج لكل هذا القدر من المساعدة .
- ينبغي عليك ألا تسفه من آراء الآخرين ، فإنها من الأمور الغير جيدة ، وأيضاً عدم الاستهزاء بأحد ، فستأتى مناسبات سترتكب فيها أنت أسوأ الأخطاء ، وكما تدين تدان .
- تجنب انتقاد ملابس زملاءك إلا إذا طلب رأيك من الشخص ذاته .
- تصرف بلطف مع أساتذتك وخاطبهم بأدب ، فالأستاذ فى كل الأحوال كالوالد ، ولا تنسى هذا البيت من الشعر أبداً :

- قف للمدرس وفه التبجيلا .. كاد المدرس أن يكون رسولا
- وإلى الأخت الطالبة لا تمسكى بأيدي رفيقاتك فتعرقلى تقدم الأخريات .
 - لا تبالغى فى تضيق ملابسك حتى لا تبرز أجزاء جسدك فتخرج عن دائرة الاحتشام والفضيلة ، وإذا غيرتى لون شعرك فتخيرى اللون المناسب لبشرتك حتى لا يكون هناك تنافر بينك وبين باقى الطالبات ، وإذا ضحكى فليكن الضحك لمناسبة وبصوت هادئ ورقيق ، واحذرى الضحك عندما تكون هناك محاضرة تلقى ، كما لا تغالى فى استعمال العطور لأنكى طالبة جامعية ، باختصار يجب عليكى مراعاة الذوق فى جميع تصرفاتك سواء فى المظهر أو فى التعامل ، ولا تنسى أنكى فى جامعة ولستى فى مكان آخر .

آداب الطريق

﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَنْصَارِهِمْ﴾ [سورة النور : الآية ٣٠] ، ﴿وَأَقْبِدْ فِي مَهْلِكَ﴾ [سورة لقمان : الآية ١٩] ، قال رسول الله ﷺ [إن شجرة كانت تؤذى المسلمين فجاء رجل فقطعها فدخل الجنة] [رواه مسلم] ، وقال ﷺ أيضاً [إياكم والجلوس فى الطرقات] فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال ﷺ [فإن أبيتم إلا المجلس ، فأعطوا الطريق حقه] قالوا وما حق الطريق يا رسول الله ؟ قال ﷺ [كف الأذى ، وغض البصر ، ورد السلام ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر] .

نفهم مما تقدم أن للطريق آدابه وأخلاقه وله حقوق فيجب الاعتدال فى المشى حتى لا يتهم الإنسان بالزهو والغرور والخيلاء ، ويجب مراعاة غض البصر عن النظر فيما حرمه الله ، وعدم تتبع عورات الناس .

- سيدتى ، هناك بعض الملاحظات أحب أن أنصحك بها وهى :
- احذرى كما أسلفنا الإسراف فى الزينة واجعلى ماكياجك خفيفاً محتشماً مناسباً لكى تصحبه تسريحة طبيعية .

- لا تتثنأى فى الطريق حتى ولو كنتى فى أشد التراخى ، وإذا حدث فلتضعى منديلك على فمك ، كذلك ينبغى عدم العطس فى الطريق قدر الاستطاعة وإن كان فلتضعى المنديل أيضاً .
- ليس من الإتيكيت أن تقومى بتقبيل صديقة لكى وأنتى على قارعة الطريق إلا إذا كان خالياً ، ففى هذه الحالة يمكن طبع قبلة سريعة على خدها ، وراعى تصرفاتك فى النظر والحديث وحركات الجسم أيضاً .
- أيضاً من غير الإتيكيت هرش الرأس أثناء السير ، ووضع الإصبع فى الفم ، والتحدث بصوت عالى ، حيث إن هناك للأسف أصوات أشبه بالنفير فى ضجتها وضوضائها ، فإن الشخصان اللذان يتحدثان بصوت عالى يكفى لصداع رؤوس جميع الناس ، وهذا القول ليس فقط فى الشارع وإنما فى أى مكان آخر كالبيت والجامعة والمدرسة والمسجد والمحطة والسيارة ...إلخ ، إذ ليس من حق أى فرد أن يفرض صوته على آذان الناس ، فحريتك تنتهى عندما تبدأ حريات الآخرين .
- راعى البساطة فى الملابس وتسريحة الشعر والماكياج واستعمال العطور والمجوهرات فإن الشارع ليس حفلاً أو مكان للاستعراض ، فدائماً الشئ المعقول أفضل لكل الأعمار .
- مراعاة العادات والتقاليد الشرقية أثناء السير فى الطرقات شئ جميل ومحترم وأدعى لحمل الناس على احترامك وتقديرك ، فهناك أمور لا ينبغى الوقوع فيها مثل : التسكع طويلاً ، التثرثرة وإطالة الحديث فى الطرقات وعند مدخل المنزل أو على السلالم ، التدخين فى الشارع ، والإشارة باليدين .
- إياكى واستخدام ألفاظاً غير مهذبة مهما كان الموقف حتى وأنتى فى قمة الغضب ، فالانفعال غير مطلوب .
- إن كلمة عفواً كلمة جميلة تغسل القلوب وتزيد ما قد يغلفها من حقد أو ضغينة فرددها فى مناسباتها ، ولا تنسى أن العفو عن أساء خلق نبيل

- يغرس تقديرك في قلوب الجميع ، كذلك استخدام كلمات مثل : من فضلك ، شكراً (باستمرار) ، استخدام الألفاظ صحيحة وفي أماكنها .
- لا تندفعى سيدتى فى التعرف إلى الغرباء وأنتى فى الطريق .
 - عدم التواجد فى المناطق المزدحمة قدر الاستطاعة ، وتجنب الجرى فى الطريق .
 - يفضل ألا يكون معكى كلباً أثناء السير فى الشارع ؛ لأنه سيسبب لكى وللغير مضايقات كثيرة ، وإذا لاقيتى شخص مقرب منك ولم يهتم بوجودك فتجاهليه، كما يجب احترام قواعد المرور ، فاجتياز الشارع أمر يحتاج إلى حذر وانتباه سواء من المركبات أو من المارة ، ويفضل عدم النظر فى مرايا الأماكن العامة لتعديل ماكياجك أو ملابسك .

آداب البيع والشراء

يجب عدم الغش فى عرض البضائع ، فقد مرّ رسول الله ﷺ بالسوق يوماً فوجد كوماً من الطعام ، فأدخل يده فيها فوجد بها بئلاً ، فقال: [ما هذا يا صاحب الطعام ؟] فقال : أصابته السماء يا رسول الله ، فقال ﷺ : [أفلا جعلته فوق الطعام كى يراه الناس؟ من غشنا فليس من] .

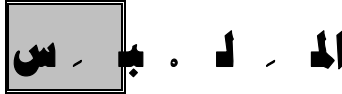
كذلك يجب التسامح فى عمليات البيع والنراء ، قال ﷺ : [رحم الله عبداً سمحاً إذا باع ، سمحاً إذا اشترى ، سمحاً إذا اقتضى] ، يجب أيضاً تجنب الحلف الكاذب ، فقد قال ﷺ : [ياكم وكثرة الحلف فى البيع ، فإنه ينفق (يروج السلعة) ثم يحق (يهلك)] ، فالصدق فى المعاملة بين البائع والمشتري أمر واجب حيث قال ﷺ [البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ، فإن صدقا بورك لهما فى بيعهما ، وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما]

لا يحق لأحد أن يشتري أو يبيع على شراء أو بيع أخيه اقتداءً بقول رسول الله ﷺ [لا يبيع الرجل على بيع أخيه] .

لا يصح النظر فى انبهار إلى الأشياء الثمينة وأنت فى مكان البيع ، ويجب أن تسلك سلوكاً جيداً فى تعاملك مع البائع ، فيجب مراعاة شعوره وعدم سؤاله أسئلة مثيرة تجعله يضح منك ، أو أن تكون متردداً فى طلبك ، وقبل ذلك إلقى عليه التحية بإعزاز ، ولا تتكبر عليه ، وحدثه بطريقة مهذبه ، وحدد ما تريده منذ البداية من حيث النوع وخلافه ، فلا تسأله عن أسئلة أنت تعرف إجاباتها مقدماً ، ولا تطلب أصنافاً لا تريد شراؤها فأنت بذلك تضيع وقتك ووقته ، واقتصادياً فقد تعجبك أشياء لا تريدها فتشتريها فترهق ميزانيتك من غير لزوم ، أو قد يصرفك عن شراء ما تريد ، وهذا القول تقع فيه المرأة خاصة ، لذا وجب لفت نظرها ، وأيضاً لا تحدثى البائع وأنتى تتطلعين على المرأة ، فهذا من قلة الذوق والإتيكيت .

أيضاً لا يجب اصطحاب الأهل والأصدقاء للمشورة ، لأنهم سوف يسببون الكثير من البلبلة لاختلاف الأنواق واسلوب الشراء ، وقد تؤثر اختياراتهم على اختيار من يريد الشراء من ناحية الأسعار أو الأنواق ، كما يجب ألا يبنى قرار الشراء على إغراءات سمعة الشركة المنتجة ، فقد لا يعنى هذا الاسم التميز والجودة ، والتوقيت المناسب للشراء فى غاية الأهمية ، فلا يصح القيام بالشراء فى الأوقات المزدحمة أو المناسبات الهامة .

كما ينبغى أيضاً وضع نظام لترتيب زيارة المحلات وفقاً للموقع الجغرافى ووفقاً لما تريد شراؤه ، وعندما تريد زيارة محلات متعددة ولا يمكنك إنهاء المطلوب فى يوم واحد قم بتقسيمها إلى مناطق ، ويصح لبس ملابس مريحة وسهلة حتى تسهل عملية القياس المطلوبة .



الثياب لابد وأن تكون ساترة للعورة وغير واصفة لما تحتها ، ويجب أن تكون نظيفة وجميلة ومناسبة لمن يرتديها سواء كان رجلاً أم امرأة فقد قال رسول الله ﷺ [إن الله تعالى جميل يحب الجمال] ، ويجب ألا يختال الإنسان بملبسه ، قال رسول الله ﷺ [من جر ثوبه خيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة] .

يحرم على الرجال التحلى بالذهب ولبس الحرير اقتداءً بقول الرسول ﷺ [لا تلبسوا الحرير ، فإن من لبسه فى الدنيا لن يلبسه فى الآخرة] ، ويبدأ الشخص اللبس باليمين وعند خلعه يبدأ بالشمال ، وعند لبس ثوب جديد يذكرنا الرسول ﷺ بهذا الدعاء [اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه ، أسألك خيرَه ، وخير ما صنع له ، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له][أبو داود] .

وبالنسبة لاختيار الألوان فى الملبس فإن اللون الأبيض من الألوان التى تتناسب مع كل ألوان البشرة فيستعمل بدون قلق ، والبشرة المائلة للشحوب تتجنب كل اللون التى يدخل فيها اللون الأصفر مثل الأخضر والكاكى والذهبى والبيج والبنى الغامق ، وعليه استعمال اللون الأحمر والبمبى والوردى فهذه الألوان تضيف حيوية على البشرة ، وبالنسبة للشقراوات فالألوان الفاتحة تظهر الوجه باهتاً بعض الشيء، ولذلك يفضل استعمال الألوان الغامقة وخصوصاً الأسود ، وفى السهرات يفضل اللون الزهري والكحلى ، أما السمرات فيناسبهن كل الألوان الفاتحة ، كذلك الوردى الفاتح والبمبى والأبيض .

عموماً فإن الزى المناسب يترك أثراً حسناً شكلاً ولوناً ، على أن يكون هذا الزى متطوراً مع الموضة دون مبالغة أو تبذير ومتماشياً مع عاداتنا وتقاليدينا ، وينبغى أن تتناسب الملابس مع نوع المكان ونوع الحفلة ، ففى المناسبات العادية لا يشترط الزى الرسمى ، ولكن من الأوفق أن تكون مناسبة .

فإذا كانت المناسبة حضور حفل زفاف فمن اللائق أن ترتدى السيدة فستان سهرة مناسب لسنها ، والآنسة ترتدى فستان يليق بالمناسبة ، مع ملاحظة عدم تقليد فتيات الغرب من المتبرجات مع العلم أن فيهم الملزمات الجميلات ، أما حفلات الغذاء الرسمية فترتدى السيدات ثوباً من قطعتين أو ثوباً معتدل الطول ، والعشاء فقد جرت العادة على أن يكون لون الثياب قاتماً ، ولو كان رسمياً فترتدى فستاناً طويلاً .

قلَّت الآن موضة ارتداء القبعات ، ومن أهم قواعدها : إذا أقامت سيدة حفل عشاء رسمية فى منزلها فإنها لا ترتديها ؛ ولو حضرت جميع المدعوات بالقبعات ، وترفع القبعة قليلاً عند التحية ؛ وعند المرور بمكان ضيق ؛ وعند الوقوف لسيدة

مسنّة أو سيدة تحمل طفلاً ، ولا ترتدى المدعوات القبعة مع ملابس السهرة ، ومن غير الضروري أن ترفع السيدات قبعاتهن خلال وجودهن فى المآدب والحفلات الرسمية والأماكن العامة ، ويستحسن عدم ارتداء القبعات العريضة فى الأماكن المزدهمة لما تسببه من إزعاج .

والقفازات ترتديها السيدات عند الذهاب للمطاعم الفاخرة والمآدب الرسمية التى يحضرها كبار الشخصيات ، وتظل ملبوسة حتى يجلس كل المدعويين على المائدة ثم تخلص ، وفى حفلات الكوكتيل تنزع المرأة القفاز من كلتا يديها وتحفظ بهما فى حقيبتها ، وعادة تصافح السيدة بالقفازات ، وعند جلوسها تنزع أحدهما أو كليهما معاً ، وتراعى السيدة أن تكون قفازاتها دائماً نظيفة وذات لون واحد ، وفى حفلات دار الأوبرا فإن قواعد صارمة؛ فتكون الملابس كاملة ورسمية .

وفى مناسبات العزاء تفضل الملابس هادئة ومحتشمة وداكنة اللون ، وعلى الداعي لحفلات الحقائق [سفارة ، مؤسسة ، منازل] أن يتأكد من أن أرضية الحديقة غير مغمورة بالماء حتى لا تفسد أحذية المدعويين والمدعوات .

ويرتدى المدعويين والمدعوات الملابس البسيطة والمريحة التى تتناسب عند الدعوة لتناول الطعام داخل شاليه أو فيلا ، ويجب مراعاة التناسب بين حجم الجسم والزى واللون ، وكذلك وقت الدعوة ومناسبتها ، فإن هذا من دواعى الأناقة والجاذبية والتطور ، وفى الصباح وبالنسبة للسيدات يفضل ارتداء التاييرات والفساتين التى تتميز بالهدوء ، وفى حفلات الشاي والكوكتيل تفضل الفساتين القصيرة مع التحلى بالمجوهرات البسيطة ، وفى حفلات السهرة الرسمية ترتدى المدعوات الفساتين الطويلة مع المجوهرات والفراء ، ولابد وأن تتناسب حقيبة اليد مع الملابس فى اللون والشكل ، فالحقائب ذات اللون الأسود تتناسب فى معظم المناسبات ، وهناك حقائب تناسب الحفلات النهارية والحقائب الحريرية أو الستان تناسب الليل ، كذلك فإن اختيار الأحذية مهم جداً بحيث أنها لابد وأن تتناسب مع الزى ومع المناسبة شكلاً ولوناً .

والملابس البسيطة والمريحة تناسب السيدة العاملة ، ولا تنسى سيدتى ضم الركبتين عند جلوسك وأنتى مرتدية جيب قصير ، ولا يجب رفع طرف الفستان أثناء الجلوس ، وكونى طبيعية فى ارتداء ملابسك وضعى ماكياجاً خفيفاً مناسباً ، كما أود الإشارة إلى عدم التفاخر بالملابس مهما كانت الأسباب .

ومن دواعى الأدب والإتيكيت عدم إحداث أصوات عند تناول المشروبات ، وعدم الجلوس على طرف الكرسي بل يجب سند الظهر عليه مهما كانت نوعية ما ترتديه من ملابس ، ولا ينبغى النظر إلى الساعة من وقت لآخر حتى لا يعتقد الضيوف أنكى قلقة وترغبين فى الانصراف .

تذكرى إن درجات اللون المتناسبة مع المجوهرات تظهرك بشكل جميل وتظهر كم أنتى أنيقة ، فتحسسى دائماً الألوان التى تناسبك وتناسب الوقت والمناسبة ، ولا ننسى هنا أن نذكرك بوضع مادة حافظة للملابس عند تخزينها من موسم إلى موسم [النفثالين] ، ويراعى عدم ارتداء هذه الملابس إلا بعد تركها مدة كافية حتى تتطاير رائحته .

ولا ينبغى الخروج بملابس حمام السباحة [المايوه] إلى أى مكان غير الحمام كمطعم الفندق مثلاً ، كذلك لا يليق الخروج من حجرة الفندق بالروب دى شامبر ، ولا يليق أيضاً ارتداء حذاء به عيوب أو ذا كعب مائل أو مكسور ، أو وجود عيوب على الملابس كالبقع أو قطع فى أى منها ، وأثناء سيرك سيدتى ارفعى قامتك واجعليها ممشوقة .

ويرتدى الرجل البدلة كاملة ورباط العنق والتى تتناسب مع المناسبة المقامة كحفلات دار الأوبرا وحضور مناسبات العزاء ، وتفضل الألوان الهادئة فى العزاء ، وفى حفلات الغذاء الرسمية يرتدى الرجال الألوان الرمادية والقميص الأبيض أو المقلم والحذاء الأسود ، وفى حفلات العشاء يكون اللون القاتم هو المأثور ، وحفلات العشاء الرسمية تفضل السموكنج الأسود [Black Smoking] .

وتفضل القبعة ذات اللون الرمادى فى الأحوال العادية والسوداء فى العزاء بالنسبة للرجل ، وترفع القبعات للرجال عند الدخول إلى المكاتب والأماكن العامة

وعند المصاعد ، وتحفظ عند الدخول إلى المطاعم الكبيرة فى الأماكن المخصصة لحفظ الثياب ، وبالنسبة لقفازات الرجل فتلبس فى الشتاء ، وتنزع عند دخول الأماكن العامة .

- وهذه بعض أسماء البديل المستخدمة فى الحفلات :
- بدلة البونجور : سوداء اللون ، تلبس فى الصباح ، ذات جاكيت طويل وصديرى أسود عادى وقميص أبيض ذا ياقة مطوية وبنطلون مقلّم ورباط عنق فاتح وحذاء جلد أسود .
- بدلة اللونج : سوداء اللون أو كحلية وقميص أبيض ورباط عنق فاتح وشراب أسود وحذاء جلد أسود أيضاً .
- بدلة الأسموكنج : سوداء مع جاكيت عادى ، ويوجد على جانبيه البنطلون شريط حرير أسود وقميص أبيض ورباط عنق أسود وشراب أسود ، ويمكن استخدام جاكيت أبيض فى فصل الصيف .
- بدلة الفراك : هى سوداء اللون ذات جاكيت طويل مفتوح من الذيل ، وصديرى أبيض بصدر منشى ، ويلبس معها قميص أبيض له ياقة بحروف مثناه وبابيون أبيض [بدلاً من رباط العنق] ، والبنطلون ذا شريط رفيع من الحرير الأسود على جانبيه ، والحذاء أسود لامع مع شراب أسود ، ويلبس مع الفراك الأوسمة والنياشين أو [الرزمة] التى تدل على أعلى نيشان حصل عليه الشخص ، وذلك بوضعها فى عروة الجاكيت .

آداب اللعب والرياضة

وآداب السلوك فى الأندية

إذا كانت الصحة تاجاً على رؤوس الأصحاء ؛ فإن الرياضة هى السلم الذى يصعد عليه حاملوا هذا التاج ، لهذا أصبح الاهتمام بالرياضة فى جميع أنحاء العالم جزءاً ضرورياً من منظومة الحياة العصرية الصحيحة والسليمة ، فالرياضة تهدف إلى الحفاظ على الصحة العامة ، كما تهدف إلى غرس مبادئ ومفاهيم وقيم تربوية تؤثر

فى الإنسان بصورة هائلة ، وتجعله قادراً على النهوض بمهامه ومسئوليّاته على أحسن ما يكون ، ويصبح أكثر قدرة على العطاء والتركيز والإبداع .
والرياضة آداب وأخلاق وتقاليّد ويجب العمل على تطبيق آدابها مثل مراعاة شعور المهزوم ، فالرياضة فائز وخاسر ، وأنت اليوم فائز وغداً مهزوم ، ولو كنت مشاهداً فيحسن ألاّ تتعصب لطرف دون الآخر بطريقة تثير الآخرين .

أيضاً يجدر بك ألاّ تسخر من الآخرين إذا أخطأوا اللعب ، ولا تحتقر تصرفه ؛ فلكل لاعب خطة ، وحرى بك المشاركة بنشاط رياضى فى أى من الأندية ؛ لتتعلم معانى تلك الروح الرياضية ، حيث تتقبل الهزيمة وتقوم بتهنئة الخصم إذا فاز ، وافرّح عند النصر ، واحرص ألاّ يصل فرحك إلى درجة التباهى والغرور عند المكسب .

وصفة العدل مهمة جداً فى المجال الرياضى ، حيث يحسن التحلى دائماً بها خاصة لمن يقومون بدور قضاة الملاعب ، وهى تدل على سمو ورقى المجتمع ، حيث ينبغى على قاضى الملعب أن يكون عادلاً ومنصفاً ومتجرّداً ومحايداً ، ولا يأتى على فريق دون الآخر ، ولا يخشى فى الحق لومة لائم ، وعلى اللاعب الرياضى المحترم أن يعينه على تطبيق قوانين الملعب بكل أدب واحترام ، ولا يبدى تبرمه من قراراته .

استمرار ممارسة الرياضة من الصفات الحميدة ، فهى تعين على الاسترخاء والبعد عن التوتر ، وتجعلك تقوم بمهام أعمالك بكل همة ونشاط ، ولم تعد ترفاً مقصوراً على فئة أو طبقة أو مرحلة عمرية دون الأخرى ، ولم تعد كهنوتاً يملك أسرار هنة معينة من الناس بل أصبحت لكل الناس ومن جميع الأعمار بداية من سن الخمس سنوات حتى سن التسعين ، والإذاعات المختلفة والتلفزيونات والفضائيات أصبحت تفرد برامج خاصة بالتمريّنات الرياضية .

خلاصة القول إن تعاظم دور الرياضة أصبح معادلاً لصحة الشعوب التى هى معادلة للجهد والبذل والعطاء للمحافظة على الدخّل القومى ؛ وذلك باتقاء الأمراض

وتحاشى تكاليف علاجها مما يعنى مزيد من الانتاج والآداء الأفضل ، فهى فى النهاية لصالح الوطن كما أنها لصالح المواطن .

وكما قلنا إن الأدب فى الرياضة يقتضى الاحتفاظ بالروح الرياضية ، واستعمال العبارات الرقيقة وعدم ترديد العبارات السوقية والتى باتت ظاهرة فى مجتمعنا الآن ، كما ينبغى أن نقر الذوق فى التعامل مع كل من لهم صلة بها من زملاء فى الملعب وخصوصاً وإداريين والجمهور أيضاً ، فهذا من شأنه أن يقيم جداراً من الاحترام والثقة المتبادلة بين جميع الأطراف .

وهذه بعض النصائح نسوقها لمن يهتمون بأمر الرياضة ، والتى يجب أن نقرها فى الملاعب :

- على رب أو ربة الأسرة أن يبدأوا يومهم بممارسة التمارين الرياضية للحفاظ على مستوى متقدم من اللياقة البدنية ، كما أنها تساعد على تنامى الذوق الرفيع ، ومن جهة أخرى فهم بذلك يكونون قدوة لأبنائهم .
- مراعاة اللجوء إلى القنوات الشرعية عند تقديم شكوى .
- يجب الابتعاد عن الأماكن المتربة وأماكن ازدحام السيارات ، واختيار الأماكن النظيفة والبعيدة عن الطرقات المكتظة بالسكان .
- مراعاة آداب اللعب حيث لا يصح الاعتداء على أحد .
- الأتانية والشماتة والسخرية من الآخرين من الصفات القمينة التى ينبغى الابتعاد عنها والتحلّى بالصفات الحميدة والكريمة ، فهى من شأنها أن ترفعك فى نظر الآخرين ، وتضعك عند درجة التزام الذوق والأدب .
- احرص على تعويد أطفالك عدم العبث بأثاث المنزل وأدوات المائدة أو قشور الفاكهة أو اللعب على السلم أو فى الطرقات ، وعدم الجرى واللعب فى الطرقات أو فى الطريق العام ، وعدم اللعب بالماء ورمى الآخرين به ، وعدم التدافع والتراشق مع أقرانه ، كذلك عدم اللعب بالأشياء الخطرة كالأسلحة والمفرقات ، وتسلىق الأشجار وإتلاف أزهار الحدائق وثمارها ، وألا يعبتون بعشش الطيور وكسر بيضها أو قتل صغارها ، كما يجب

تعويدته على ألا يسبب قلقاً للجيران بكثرة الصياح وعلمه أن الهدوء صفة حضارية يجب العمل بها ، ولا يكثر من اللعب فيضر صحته ويشغله عن دروسه وآداء واجباته ، كذلك عدم اللعب بأصابع القدمين وعدم قضم الأظافر بالأسنان فكلها عادات سيئة ، إن لم يتعلمها منذ الصغر فسيعتاد عليها .

- يجب تشجيعهم على حفظ وترديد الأغاني والأناشيد القومية المحترمة ، والتي تحت على مكارم الأخلاق وحب الأوطان ، والتي يقوموا بحفظها وترديدها في مدارسهم ، كذلك يجب حثهم على ممارسة السباحة والريماية وركوب الخيل اقتداءً بوصية الرسول ﷺ .

أصبح النادي اليوم هو المجال الاجتماعي الحيوى للرجل العادى منذ سن المراهقة حتى آخر العمر ، فهو المكان الذى يستطيع فيه الإنسان قضاء أوقات طيبة ومفيدة سواء بممارسة هواياته أو لقاء الأصدقاء أو الاستجمام بعد عناء يوم طويل من العمل الشاق والجاد ، كما أنه أصبح هو المكان الأكثر أمناً والذى يجعلك آمناً مطمئناً على نفسك وعلى أسرته ، وهذا مما يجعل الإنسان تواق دائماً لإظهار ذوقه الرفيع وأخلاقه العالية .

وبرغم وجود كل هذه المزايا فى الأندية إلا أن هناك من العادات السيئة ما ينبغى علينا الإشارة إليها فى هذا المجال لتجنبها منها :

- ذهاب السيدات إلى النادي مبكرات ، وترك أمور منزلها للخادمات .
- ينبغى العلم أن النادي ليس للفضائح والإشاعات ، فبدلاً من ذلك فهناك أشياء مفيدة يحسن العمل على تناميها مثل : التشجيع على إقامة ندوات ثقافية أو دينية ، أو العمل على إقامة المعارض ... الخ .
- التباهى بالغنى والمناصب والمراكز الاجتماعية ، والتفاخر بالأجداد والحسب والنسب أصبحت من الأمور السيئة والمنتشرة فى مجتمع النادي ينبغى التخلص منها فوراً والعمل على وأدائها ، لأن أعضاء النادي هم وحدة واحدة لا فرق بين هذا وذاك إلا بداعى الأدب والاحترام المتبادل.

- تعرض الفتيات لمعاكسات الشباب وإلقاء العبارات القبيحة وغير المهذبة، أصبحت من العادات السيئة التى ينبغى التخلص منها ، إذ يجب تعلم الرقة فى مخاطبة الجميع .
- عدم مراعاة البساطة فى الملبس والماكياج وتسريحات الشعر والبارفانات والمجوهرات وخاصة بين الفتيات فالنادى ليس حفلاً لاستعراض الجاه والثروة .
- المزاح السخيف وإلقاء النكات الخارجة والتى تمس الأديان أو الدول ، ورفع الكلفة بين البنين والبنات خاصة حتى أصبحت كلها عادات قبيحة يجب التخلص منها .
- المعاملة السيئة للمسنين والمعوقين ، فهذا ليس من الأدب والذوق .
- ثرثرة النساء المستمرة عن الجاه والسلطان والمعجبين والخيلاء بالجمال والمال أصبحت من العادات المعتادة فى مجتمع النادى ، ينبغى التخلص منها ، حيث تفقد السيدات على إثر ذلك التمتع بالذوق الرفيع .
- مجتمع النادى هو مجتمع عائلى قبل أن يكون غير ذلك ، فلا يليق أن يحضر العضو أصدقائه من غير الأعضاء فيه دائماً .
- الصوت المرتفع أثناء الحديث أصبح من الأمور المستهجنة ، فهو فوق أنه يزعج الآخرين فهو يدل على اللياقة والذوق .
- ليس من الإتيكيت مخاطبة سيدة أو فتاة دون سابق معرفة ، إلا فى حالة أن طلبت خدمة أو كانت فى مأذق .
- إحتكار العضو للملاعب مدد أطول من اللازم ، دون النظر لحاجات الآخرين.
- الإفراط فى إدعاء خفة الظل بين الشباب والشابات .

السلوك فى العمل

إن الالتزام باتباع أصول السلوك الصحيح فى العمل غاية ما بعدها غاية ، عليها يقف تطور وتنمية الشركات والمؤسسات ، وهى الودت القوى والمتين لنجاحها ، ولم

يكن نجاح الأوروبيون والأمريكيون والغرب عموماً إلا باتباع هذه الأصول ، لأنها من أساسيات علم الإدارة الحديث ، وهذه بعض الملاحظات التي يجب اتباعها لمن يريد النجاح والتقدم وتقديم النموذج الجيد للعامل الجيد :

- عدم التبسط مع الزملاء ومعاملتهم جميعاً برقة ولطف وأدب وبطريقة وأسلوب واحد ، مع عدم استعمال ألفاظ خارجة أو جارحة حتى فى أشد حالات الغضب .
- عدم شغل الزملاء عن أعمالهم بأحاديث خاصة وخارجة عن نطاق العمل ، إذ لا يليق ضياع وقت العمل فى حكايات وروايات تشغل عن القيام بالمهام الموكلة لكل فرد فى المؤسسة أو الشركة .
- إذا كنت مديراً عليك معاملة رؤسك بأدب وبعدل لتدفعهم إلى العمل فى حماس ، ولا تكثر من الجزاءات والعقاب بدون داع .
- اتقان المهنة ضرورى جداً ، وعليه فإنه يجب عدم التقدم إلى أى وظيفة قبل إتقان اختصاص معين .
- يجب المثابرة والدأب على إنجاز ما يوكل إليك من أعمال ، مع عدم انتظار كلمة مديح ، حتى ولو لم تنصفك مؤسستك بالترقية فلا تنتظرها وكن جريئاً وأطلبها بنفسك ، كما يجب العمل على تطوير الذات بكل ما يستجد فى التخصص أولاً بأول ، مع مراعاة عدم الغيرة من الزملاء الناجحين أو عدم الثقة بالنفس فى العمل ؛ لأن الغيرة تعيق خطوات التقدم .
- لا تحمل مشاكلك الخاصة إلى مكان عملك ، أتركها فى منزلك قبل خروجك .
- أوفى بما تعد دائماً وكن عند كلامك ولا تتراجع إذا كانت عندك الثقة حتى تكون لك شخصية مستقلة ، وراعى الدقة واللياقة فلا تتحدث إلا بما هو جاد .
- هدوء الصوت سمة حضارية ، والصوت المرتفع ليس من الضرورى أن ينم عن قوة ، فينبغى الالتزام بالهدوء عند إجراء أية مناقشات ، فهذا

- يجعل الإنسان أكثر تركيزاً وتفكيراً ، ويعطى قدرة على مواجهة الرأى الآخر بحكمة ، واعترف بخطأك عندما تخطئ فهذا يزيدك قوة .
- المظهر الشخصى فى العمل ضرورى ومهم جداً ، فيجب ارتداء ملابس بسيطة سبور وغير معقدة وليس من الضرورى أن تكون باهظة الثمن ، فقط أنيقة ولائقة ومحتشمة ومناسبة لظروف العمل ، والمبالغة فى الماكياج وارتداء الاكسسوارات والعطور القوية النفاذة ليست من الأتاقة ولا من الدين .
 - تجنب الغيبة والنميمة خاصة مع زملاء العمل ، ولا تحط من قدر أحد مهما كان رأيه سخيلاً أو سفيهاً ، فهذا مما يزيدك أدباً ووقاراً وإتيكيتاً .
 - لا تهتم بالشائعات ولا تروج لها وتجاهلها ، حتى لو كانت عنك فإنه لا يصح إلا الصحيح .
 - الكذب لتغطية قصور فى العمل من الموبقات ، فإذا كان الكذب ينجى كان الصدق أولى .
 - لا تضيع وقت العمل بالتحدث كثيراً بالهاتف وشرب القهوة واستقبال الزائرين ، كل شئ يجب أن يكون فى حدود المعقول ، ومكان العمل للعمل فقط ، فلا يصح دعوة الأصدقاء والأقارب إليه .
 - الاحتفاظ بمفكرة لتدوين جدول الأعمال اليومى شئ مهم جداً ، ولا سبيل لتأجيل عمل اليوم إلى الغد ، حتى لا تتراكم أعمال اليوم وأعمال أمس على مكتبك ، فربما كانت هناك قرارات يجب أن تتخذ ومنظرة تلك الأوراق .
 - الاهتمام بالعملاء شئ مهم جداً ، فيجب الترحيب والعناية بهم والتودد إليهم وتذكر أن الابتسامة تفتح أبواباً كثيرة مغلقة ، وهى عنوان الرقة والذوق ، فاجعلها ملازمة لكل عمل تقوم به .
 - ترتيب مكان العمل بما يليق يدخل فى دائرة الذوق والإتيكيت ، فإنه يدل على الجالس فيه ويزيده وقاراً ، كذلك يسهل كثيراً من حسن الأداء .

- إذا كنت جديداً فى العمل ، فلا تتكلم عن نفسك ودع الآخرين يكتشفون مزايك من تلقاء أنفسهم ، ولا تناديهم بدون ألقاب دون إذن منهم ، وحاول الحصول على أكبر نسبة حضور ممكنة ، كما لاتحاول الحصول على إجازات فى البداية إلا لعذر قهري ، واجتهد قدر استطاعتك حتى تحصل على ثقة رؤسائك.
- احترم وقت رؤسائك ولا تعمل على شغله بما لا يفيد ، حاول حل مشكلات العمل بنفسك وان لم تستطع ادرسها جيداً قبل عرضها عليه واعطه ملخصاً بمفادها حتى لا تأخذ كثيراً من وقته .
- تقبل الملاحظات الساخنة من رئيسك ؛ فهى وبدون شك فى صالحك ، ولا تتناولها على أنها موقف شخصى .
- لا تنسى القاعدة الأساسية فى العمل [العمل شرف] ، لذلك قم بكل مايوكل إليك بكل حب ، وحاول بقدر المستطاع وباستمرار استعمال جمل المجاملة مثل : من فضلك ، شكراً ، لو سمحت حضرتك ... إلخ .
- المدير فى العمل يعطى المثل والقذوة ، فيجب عليه أن يمارس عمله فى حدود القانون والقواعد الموضوعة لكل مؤسسة أو شركة ، حتى يعدل بين الأفراد لتزداد ثقتهم فيه ، ويبدى ثقته فى مروضيه ما لم تثبت خيانتهم لتلك الثقة ، كذلك من الواجب عليه حسن الإصغاء إليهم وإلى آرائهم وتقبل اقتراحاتهم بصدر رحب ، وإن كانت جيدة عليه أن يشعرهم بتميزهم أمام الآخرين .

المواعيد وأدابها

على من يطلب لقاء شخص أن يبدى تقديره الكافى لهذا الشخص ومكانته وذلك فى اسلوب طلبه ولهجته ، وأن يضع نصب عينيه القيمة المعنوية المفروضة له ، والباقى متروك للذوق وحسن التصرف ، فإنه ليس من الذوق أو الإتيكيت أن تتوجه إلى مقر رئيس دولة وتطلب اللقاء فى الحال - فلن يسمح لك أحد بذلك - لأنه من المفترض

مشغول سلفاً بمواعيد محددة .

وعند تحديد موعد للقاء رئيس أو ملك ينبغي عليك الحضور مبكراً قبل الموعد ، مرتدياً بدلتك كاملة وتكون قاتمة اللون ، وأحرص على أن تكون فى أبهى صورة ؛ فلا يكن القميص مفتوحاً أو أن يكون رباط العنق مائلاً ، ومن الواجب الانحناء قليلاً عند مجابهته ، ثم تمد يدك للسلام رغم أنك القادم عليه ، والرئيس أو الملك هو الذى يبدأ الحديث ويوجه الأسئلة ، ويجب ألا تفتح له موضوعاً أو توجه له سؤالاً إلا بإشارة منه ، أيضاً ليس من حقك أن تستأذن فى الانصراف ، بل من حقه هو أن ينهى المقابلة متى وكيف شاء ، وافهم أنه فى حال رسم ابتسامة على شفثيه أنه ينهى اللقاء ، وفى حال عدم إدراكك لهذا التلميح فسينهض هو واقفاً محيياً إياك .

عند إجراء المقابلات العادية ومهما بلغت حدة المناقشات ، عليك الالتزام بهدوء الأعصاب ولا ترفع من صوتك لأن الصوت العالى لا يفرض رأياً ولا يقنع ولا يدل إلا على ضعف ، حاول أن تكون مدة زيارتك قصيرة قدر المستطاع لعدم استهلاك وقت مضيفك ، ولتكن صريحاً واضحاً منتقياً أفضل الألفاظ وأجملها فى ما قل ودل ، واحرص على عدم الإكثار من الإشارات باليدين أثناء الحديث ، وأقلع عن هرش الرأس أو ماشابهها من هذه الأمور ، ولا تتثائب حتى ولو كنت فى أشد حالات التراخى وحاول أن تمنع نفسك ، واجتهد أن تمنع نفسك من العطس وليكن خافتاً قدر المستطاع ، وإلا فضع منديلاً أو ضع يدك على فمك .

إن كلمة عفواً جميلة ولا تصدر إلا عن رجل قوى يثق فى نفسه ، فرددها فى مناسباتها ، ولا تبالغ فى المدح أو الذم ، وإذا أبدى مضيفك رأياً يخالف رأيك فتقبله بصدر رحب ، وحاول أن تناقشه بهدوء مبدئياً اعتراضك بكل أدب ، ولا يجدر بك الجلوس إلا بإذن مضيفك ، ومحتمل أن يستقبلك واقفاً فهذا حقه ولا تبدى تبرماً ، وهذه إشارة منه لرغبته فى تقصير مدة اللقاء ، ولا يحسن التدخين لأثناء المقابلة.

خلف المواعيد عادة قبيحة وذميمة فلا ترتبط بموعد إلا إذا كنت واثقاً بأنك ستستطيع الوفاء به ومصمماً على تنفيذه ، ولا تخلف هذا الوعد إلا مضطراً وظروفاً قاهرة ، وقدم على الفور اعتذاراً رقيقاً حافظ على أن يلقى القبول .

عند لقاء وزير أو سفير أو أحد رجال الدولة من أصحاب المقام الرفيع ، يحسن أن

تطلب المقابلة من السكرتير الخاص ، وفى اللقاء يحسن الدخول مباشر فى الموضوع الذى حضرت من أجله ، واحرص على أن تكون كيس وفطن ومترن .
وعند لقاء رجال الأعمال يجب أن تراعى أن وقتهم ثمين ، فانهى موضوعك ولا تتردد فى الاستئذان بالانصراف ، وإذا وجدت أن الموضوع الذى حضرت من أجله لم ينته ولم يحقق النتيجة المرجوة فلا تظهر استيائك أو خيبة أملك ، ومن حقه إعادة طلبك أو وجهة نظرك من غير حدة أو انفعال عصبى ؛ وليس من المستحسن أن تظهر حقيقة شعورك بالسخط أو السرور لو وجدت أنك ستحصل على مطلبك بسهولة فلا تظهر بمظهر الغريق الذى انتشل من الغرق .

أما إذا كنت أنت من رجال الأعمال فينبغى عليك أن ترفع الحرج والارتباك عن ضيوفك وزوارك ببشاشة ، واحرص على حسن مظهرك ، وعليك الابتسام دائماً فإذا حسنت معاملتك للناس فأنت صاحب ذوق رفيع .

على السيدات ألا تغالى فى استعمال العطور عند إجراء أية مقابلة مهما كانت نوعها ، كما يجب عدم المغالاة أيضاً فى ارتداء الماس والأحجار الكريمة إلا بالقدر المعقول ، ولا يحسن بها أن تقوم من مكتبها عند السلام على أحد الرجال فهى تسلم جالسة ، أما إذا كانت ضيفة سيدة فتقوم لها مهما كان سنها ومركزها الاجتماعى ، ويجب أن تراعى ألا يلازم حديثها حركات اليدين وإشارات الرأس ، كما يجب أن تتجنب كثرة استعمال الضمير [أنا] ، وعبارات مثل : قلت هذا وقلت ذاك ، أيضاً يكون الحديث بصوت معتدل وواضح .

المتقدمون للوظائف يتم إعداد إجابات مسبقة للأسئلة المحتملة والتى ستوجه للمتقدمين ، وتكون الإجابة بدقة مع عدم المغالاة ، وحاول فى بداية المقابلة أن تعرف الوقت المخصص للإجابة ، كما يجب أن تركز بياناتك وإجاباتك على الوظيفة المتاحة والتى تهدف للحصول عليها دون الدخول فى موضوعات لا شأن لك بها ، ويراعى أثناء الحديث أن يكون هناك دائماً اتصال بالعين مع من تحدته فهذا أدعى

لترك انطباع بالثقة بالنفس ، وإذا كان أحد الحاضرين فى المقابلة قد طلب منك بيانات إضافية لم تكن متوفرة لديك أثناء المقابلة فسارع بإعدادها بتنظيم جيد ثم أرسلها إليه ، وحدد موعداً مناسباً لمتابعة النتيجة بالسؤال عنها فى الشركة ، ودون هذا الموعد فى مفكرتك

لتنفيذه ، وإذا لم تحصل على النتيجة فى فترة معقولة فى فترة معقولة فلا تيأس وتابع ذلك على فترات زمنية ، وحاول أن تتبع عادة الإسترخاء والراحة لدقائق معدودة خلال فترة المقابلة ؛ فتأثيرها إيجابياً يساعدك على استئناف المقابلة وأنت أكثر نشاطاً .

كيفية التعامل مع الزائرين القادمين بدون موعد :

- لقاؤهم فى مكتب آخر غير مكتبك وإقفاً ؛ حتى لا تكون لديهم الفرصة المريحة للبقاء فى المكتب ، وبذلك تنتهى المقابلة سريعاً .
- عند اتصال عميل يطلب الحضور ، وعندك ضغط عمل ، أبلغه أنك مشغول ، ولكن يمكنك تخصيص عشر دقائق مثلاً للاستماع له فى الوقت الذى يناسبك .
- يجب الاستعداد لأى مقابلة بإعداد كشف بالأسئلة المحتملة والتى ستوجه لك ، وتجهيز الرد عليها ؛ حتى لا تفاجئ بما لا ترجوه .

آداب المراسلة

إن الخجول الذى لا ينطق لسانه أمام الناس وفى مواجهتهم يكون أوفر شجاعة حين يوجه إليه الكلام عن طريق الورق ، فالكتابة تحرر الإنسان من عزلته ، وهى وسيلة الاتصال بالناس ، فكم من رسالة أكسبت لكايتها قلباً منيعاً عجز عن الدخول إليه بلسانه وجهاً لوجه ، وقد بقيت للمراسلات قيمتها حين يبعد المزار ويختلف محل الإقامة ، ولكن الرسالة لا شأن لها فى الأعمال الرسمية والتجارية والمجاملات .

حين تكتب إلى رئيس دولة فمن اللباقة أن توجه الخطاب مفتوحاً ومطوياً فى ورقة من الحجم الكبير ، ولا تشغل الكتابة إلا النصف الأيسر من الصفحة كي تترك

مجالاً للتأثيرات التي تكون غالباً بخط ضخ ، ويجب أن يكتب الخطاب خطاط ، أو يكون مكتوباً على ورق فاخر بالآلة الكاتبة .

وعند الكتابة للوزراء ورجال الدولة تكفى الكتابة إلى الشخص نفسه على الآلة الكاتبة ، ومن غير ألفاظ التفخيم التي يختص بها الملوك ، أما إذا كان الخطاب ليس موجهاً بصفة رسمية ، فلا حرج من مخاطبته على أساس الصداقة أو القرابة المجردة ، والسفراء فإنهم يمثلون رؤسائهم وملوكهم فيحسن عدم التبسط بلهجة الرسائل إليهم

مراعاة لذلك الاعتبار ، أما القواد العسكريون فتتم مخاطبتهم بما يليق بهم ، وما ألفوه في الخدمة من احترام ، وفي كل هذا يراعى الخط الواضح والجيد والأسلوب المتوافق اللبق سواء كانت الرسائل رسمية أم شخصية .

والمراسلات الخاصة بالأعمال يجب أن تكون واضحة قصيرة من غير تطويل ومهذبة ، ورسالة المجاملة الاجتماعية لو كانت لسيدة فتصاغ بعبارات الاحترام الشديد للمرسلة إليها حتى ولو كانت أقل مكانة من كاتب الخطاب بكثير ، مع مراعاة عدم رفع التكلف وعدم التجاوز فإن ذلك قد يثير أزمات ، ومن الأدب الاجتماعي لأبد من الرد على جميع الرسائل أولاً بأول كرسالات الشكر بعد حضور مأدبة أو الكتابة للتعزية أو التهنة ، وهناك خطابات لا يجوز مطلقاً التقصير في الرد عليها فوراً .

رسائل الأهل والأصدقاء تكتب بخط اليد ولا تستعمل الآلة الكاتبة أو الكمبيوتر ، فخط اليد يبعث على الطمأنينة في نفوسهم ولا يدخل القلق إلى قلوبهم ، كما يجب أن تكون ذا خط واضح تسهل قرائته ، وتنقى الورقة والتي تفصح عن ذوق رفيع ، وفي حالة الإرسال يبدأ بيد فيترك مفتوحاً ، ولا تقرأ الرسالة في حضرة الضيوف وأمامهم ، بل يتم الاستئذان منهم وقرائتها ، ورسائل التهنة يجب أن تتناسب لهجتها مع قيمة المناسبة ، فالتهنة بترقية أو بالحصول على وسام ليست كالتهنة على زفاف أو نجاح وغيرها ... إلخ ، وتفضل لهجة الخطاب أن تكون أكثر احتراماً واحتشاماً من لهجة الحديث المباشر لاحتمال وقوع الخطاب في يد غير المرسل إليها

، كما لا تستحسن الكتابة بالقلم الرصاص أو الكوبيا ، فاستعمالهما يدل على سوء أدب .

آداب المسرح

إن الفن أحد أركان الحضارة والإبداع ، والفنان المبدع هو الفنان المتجدد الطاقات والقادر على إدخال السعادة والسرور على المشاهدين ، وللمسرح آدابه يجب العمل على تأصيلها ، ورواد المسرح سواء كانوا أفراداً أو جماعات ذواقين لهذا النوع من الفن الأصيل ، وعليهم الالتزام بآدابه ونظامه .

وعند الذهاب للمسرح من الأفضل ارتداء ملابس السهرة ولو لم تكن جبرية ، وعند الحجز لابد من احترام النظام والدور ، والتقيد بزمان رفع الستارة والتزام الهدوء أثناء العرض وعدم إزعاج الآخرين ، ومراعاة الجلوس الصحيح وعدم رفع الأقدام وإصدار أصوات متعددة أو ما شابه ذلك ، وعند دخول المسرح سر إلى مكانك بهدوء واعمل كل جهدك ألا تحجب الرؤية عن الآخرين ، ويجب الاعتذار لكل من تمر أمامه بركة ، وعند الاستقرار في المجلس لا ينبغي للزوجة أن تميل على كتف زوجها أو جارتها حتى لا تكون عائقاً للمتفرجين في الخلف ، ويجب أن تكف عن الحديث نقداً وتعليقاً أثناء العرض المسرحي ، ولتحتفظ بالإعجاب في نفسها أو تظهره بقدر حتى لا تفقد اتزانها واحترامها .

كما يجب عدم الإكثار من الإشارات باليدين والرأس أثناء العرض ، ويجب عدم الاندفاع إلى التعرف بالغرباء في المسرح ، كما يجدر بك عدم اصطحاب مأكولات ويجب عدم التدخين ، وإذا وجب تحية الفنانين فلا تميز لواحد دون الآخر ، والمحافظة على مشاعر الآخرين شيئ واجب وحتمي ، ولا تنسى وضع المنديل أمام الفم عند العطس لعدم الإزعاج ، ويجب استخدام دورات المياة الاستخدام الأمثل ، ولا يصح التطلع في وجوه الجالسين ، كل هذه أمور يجب ألا ينساها الفرد وهي من السلوكيات الحسنة والواجبة .

الشائعات

الشائعة وباء عجيب يفترس الإنسان ودون أن يدري ، فهي مجرد خبر عابر أو كلمة بريئة يقولها أحدهم عن حسن نية فيتناولها البعض ويزيد عليها ويحوّله إلى شائعة تدمر وتنتشر بسرعة فائقة ، فكثيراً ما تثار حولك الأقاويل منها ما يكون له بعض الصحة ومنها ما لا يكون له أساس إطلاقاً ؛ وتكون أنت الضحية لأفراد يمضون أوقات فراغهم فى تدمير الناس ونشر الشائعات ، والغريب إن نشاط الشائعة منقطع النظير ، وهى لعبة ذكية قد تلجأ إليها الدول للتدمير فى مختلف النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، فهي قد تهدم شعباً وتهدد أمن دولة ، وكما ذكرنا فالشائعة إما أن من يروجها بحسن نية ومنهم من يروج لها ليحظى باهتمام الناس به وبغيره .

وهى إما عن سذاجة وإما عن عمد وهدفها الهدم ، ولتعلم أن الذى يطلق الشائعة ذا نفس مريضة ، ويجب أن تكون جاداً قدر المستطاع ؛ حتى تتجنب متاعبها ومضارها

وتذكر أنه ليست هناك شائعة نافعة وغير ضارة ؛ فكلها ضارة وإن أفادتك فهي فائدة مؤقتة ، فهي أكثر تدميراً من الأسلحة التقليدية المعروفة ، والكاذب منها سلاح لزعة الخطوط الدفاعية بين المتقاتلين وإثارة الفوضى .

وهى حالة مرضية لوضع صحى خالى من الأمراض ، وعلى الفرد فى أى مجتمع عند سماعه لأى خبر مشكوك فى صحته أن يُقيمه ويتحرى حقيقته حتى لا يقع فى المحذور ، وهى أيضاً كالنار تحت الهشيم شأنها شأن الوباء القاتل لما تحدثه من مآسى وويلات وحتى فى أكثر المجتمعات ثقافة وحضارة .

لكل هذا وجب علينا قتلها فى مهدها قبل أن تتوسع وتنمو ، وعلينا محاسبة أنفسنا قبل نقل أى خبر نجعل مصدره ، كما يجب علينا إخفاء أسرارنا عن الآخرين ، فلتعلم أن الشرثرة فى أية تفاصيل من أكبر الأخطاء ، والغيبة عادة قبيحة تعرضك لمواقف سيئة أنت فى غنى عنها ، وارحل فوراً من أى مجلس يغتاب فيه أحداً وليكن رحيلك بذكاء وأدب ، لأنه من دواعى البروتوكول واللياقة ؛ خاصة إن كنت فى

مجلس يخلص عملك وستتوقف عليه نتائج تهم مؤسستك ، والشائعات تجد أرضاً خصبة بالخصوص في الوسط الفني .

الغضب والاعتذار

الغضب صفة إنسانية موجودة في الإنسان منذ الصغر ، ويجب أن يدرّب الفرد العاقل والمسئول نفسه على تهذيبها وكظم غيظه أسوة بقول الرسول ﷺ [ليس الشديد بالسرعة ولكن الشديد من ملك نفسه عند الغضب] ، لأنه شيء منافي للأدب الاجتماعي ، فمثلاً إذا كنت في مكان عام وأوقع أحدهم كوباً من العصير على ملابسك وعلى غير قصد منه ؛ فإنك من الطبيعي ستغضب وستثور ، ولكن هل غضبك وثورتك سترجع الأمور إلى ما كانت عليه قبل وقوع العصير ، بالطبع لا ، ولكنك إذا هدأت وقبلت اعتذار الرجل الذي حتماً سيعتذر وسيحاول إرضائك بكل الطرق وسوف يعمل على محاولة إعادة الأمور إلى ما كانت عليه من قبل ، وستكون أنت في موقف الإنسان العاقل الدمث الخلق والذي يتحلّى باللباقة في نظر الغير ؛ أليس هذا أفضل .

والاعتذار بطريقة صحيحة وفي الوقت المناسب صفة حميدة وفضيلة يجب أن نراعيها ونوليها اهتماماً عظيماً ، فهو كالسحر في نفوس من نخطف بحقهم ، ويهدئ من غضبهم ، وينبغي على من أخطأ الاعتذار فوراً ولا ينتظر رضاء من أخطأ في حقه . ويجب أن نعلم أباننا أن الاعتذار المتكرر شيء غير جيد ، وبناء عليه يجب تحري عدم الوقوع في الأخطاء حتى لا نكثر منه ، وهذا في حد ذاته يشعر الولد أنه دون مستوى الآخرين ، ولعلك تتذكر أن الاعتذار يغسل القلوب من كل الأحقاد وهو أبلغ مقال ، فيجب الاعتذار عند طلبك لإعادة سؤال ، وفي حالة انشغال مديرك وأنت سكرتير وجب الاعتذار بأسلوب لبق ، وعند وقوع مشروبات أو أطعمة وأنت ضيف على أحد وجب الاعتذار ، ووجب أيضاً الاعتذار عند التأخر على موعد ، وعند التلفظ بلفظ خرج عفواً بالخطأ ، وإذا أحسست بإنشغال محدثك بالتليفون يجب اختصار المكالمة والاعتذار على وعد بمحادثته لاحقاً ، وعند طلب رقم تليفون بالخطأ .

وشيء جميل أن يكون الاعتذار عقب الخطأ مباشرة ، حتى لا يفقد قيمته ، وبرغم قسوة الاعتذار إلا أنه واجب ، ولكن من منا منزّه عن الأخطاء ، وليس من حسن

الأدب أن يطلب الاعتذار وبلهجة الإلزام ، إذ أنه يأتي طواعية من الفرد ذاته والذي فعل الخطأ ، وهو في النهاية يدل على الذوق والأدب وكرم الأخلاق .

الضحك والابتسام

عن رسول الله ﷺ [كثرة الضحك تميت القلب] ، وفوق ذلك فهي تقلل من هيبة الفرد ، فيجب عدم الإكثار منها وخفض الصوت أثناءه ، وعدم فتح الفم بطريقة تدل على نقص في التربية ، فالبسمه كافيه وإن كان ولا بد فبصوت خافض فهي تدل على الرقة والذوق السليم ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : [ما رأيت رسول الله ﷺ قط ضاحكاً حتى أرى منه لهواته (وهي لحمه في سقف الفم) إنما كان يبتسم] ، والبسمه مطلوبة عند المصافحة وعند الوداع وعند الاستئذان وعند السؤال عن شيء وعند تقديم الشكر وفي مواقف الحزن يمكنك الابتسام بطريقة تجمع بين الرقة والتعبير عن الأسى .

وليكن الضحك لمناسبة وبصوت رقيق دون قهقهة ، واحذر الضحك عندما تكون في محاضرة أو أن هناك فرقة موسيقية تعزف أو أثناء تناول الطعام ، أو في الطريق العام ، أو في المناسبات الحزينة ، أو عند خطأ الغير .
ولما كانت الابتسامه مهمة فإن معظم المؤسسات التي تتعامل مع جمهور الناس تأمر موظفيها بوجوبها في جو من الأدب والمرح .

الفضول

الفضول من أخطر الصفات التي تهدد آداب المجتمع ، وهو التدخل في شئون شخصية دقيقة بغير مراعاة لأصحابها ودون طلب التدخل ، فهي اعتداء على حقوق الغير ، ومن أسوأ صورها أن يتم طلب الوساطة من صاحب نفوذ أو صاحب مكانة له صلة بصاحب طلب يلح في قضاء مصلحته وليس له فيها أى حق ، والفضول هنا هو فرض هذا الشخص نفسه على صاحب النفوذ ، أيضاً أن يفرض الإنسان نفسه على مجلساً هو غير مرغوب فيه ، وهنا يجب على الإنسان الذى يتحرى الذوق إذا دخل

هذا المجلس وفجأة صمت الجميع عن تكلمة حديثهم أن ينسحب فوراً متعللاً بأى عذر ؛ فهذا إشارة كافية على أنه غير مرغوب فيه .

والنظر طويلاً وبإمعان فيما لا يخصك من الفضول الفج بل ومن الوقاحة ، وسؤال شخص وبإلحاح عما ألم به وهو لا يريد أن يخبرك هو من الفضول ، فإنه يجب عليك ألا تسمح لنفسك أن تفرض نفسك على الآخرين وتسطو على أسرار الناس ، وهو تطفل على خصوصيات الناس .

والحديث عن النفس وبدون أن يطلب منك هو من الفضول ؛ إذ يجب أن تكون عزيز النفس ولا تقول ما لا يطلب منك ، والتدخل فى الخلافات العائلية والتلصص على الجيران فى بيوتهم ، والحديث عن الناس وإظهار عيوبهم وكشف سترهم بغرض مساعدتهم ، وسرقة الأخبار بالاستدراج ، كل هذا هو من الفضول والتطفل الممجوج، ومن الصفات غير الحميدة التى ينبغى التخلص منها فوراً .

الفضول يظهر على الإنسان رغم محاولة اخفاؤه وهو يجعله مكروهاً وسطهم لأنه يصل بالإنسان إلى انتهاز الفرصة وتحويلها إلى منفعة شخصية مادية على حساب الآخرين واستغلال الناس والانتفاع بجهودهم أو نفوذهم والمجتمع يلفظ هذا الانسان .

الخجل

الخجل صفة موجودة فى كثير من الناس وهى تمثل مشكلة كبيرة أمامهم ، وهو مطلوب ولكن لحدود ، وهو صفة غير محمودة فى الرجال خاصة المنوط بهم مخالطة الناس والتواجد بينهم باستمرار ، وللتغلب على ذلك هو إهمال تحديق العيون فى الرجل التى من وجهة نظره تتركز به وبأخطائه ، وكذا إهمال أنهم أصحاب عقول جبارة تريد الاختبار ووزن الحديث ؛ بل يفترض أنهم عكس ذلك ويبدأ بالحديث بثقة فى النفس .

والخطيب [الخجول] والذي يريد التغلب على خجله لابد له من تجاهل نظرات الموجودين ، وألا يجبر نفسه التكلف والتوتر ومقاومة الارتباك ؛ وذلك بالقيام بنشاط ظاهر والاحتفاظ بهدونه إلى أن يستقر به المجلس ويشعر ببعض الأيس والألفة ، وليكن حديثه عاماً سهلاً المضمون حتى لا يرتبك ويرتكب أخطاء ؛ عندئذ سيجد أنه نجح في حديثه وعادت إليه ثقته بنفسه، وعلى هذا يمكنه الانتقال من موضوع لآخر بدون توتر.

وإياك أن تبدأ حديثك بنكات لأن الشخص الخجول لا يفلح فى إلقائها بمهارة طبيعية ، وعليك بمشاركة المجموعة فى ضحكهم فهو من أفضل وسائل التقريب والاندماج ومن شأنه أن يخلصك من الارتباك وبالتالي من الخجل .

وعلى الشخص الخجول أن يقهر خجله تدريجياً وبمعاونة الأصدقاء المخلصين ، وكما علمنا من قبل فإن البسمة عنوان الرقة والذوق السليم فاجعلها ملازمة لك لأنها سوف تمحو الخجل تماماً .

وعلى الوالدين تدريب طفلهما منذ نعومة أظفاره على كيفية التعامل فى المجتمع وبدون خجل ، وذلك ببث الثقة فى نفوسهم وتعويدهم الاعتماد على النفس وكيفية حل مشاكلهم بأنفسهم ، وكذا تدريبهم على كيفية استقبال الضيوف بدون خجل ولا خوف ، وكن حريصاً على إشراكهم فى الأنشطة المدرسية المختلفة .

وليس من الذوق تصحيح أخطاء الغير أمام الناس ، فإن النصيحة على الملاءم فضيحة ، وعلى الشخص الخجول أن يكون طبيعياً جداً فى تصرفاته مهما بلغ خجله مبلغاً ، وعليه التحكم فى تعبيرات وجهه وأعصابه، كما ينبغى عدم طرح أسئلة محرجة

على شخص أنت تعرف أنه خجول ، وعدم الدخول معه فى مناقشة خاصة لا يمكنه التجاوب معها ، كما يجب عدم الاستهزاء بأخطائه ، فربما يأتيك وقتاً تكن فى موقفه.

والقاعدة الذهبية لمقاومة الخجل هو عدم التردد فى المقاومة حتى لا تؤدى إلى ما يسمى بمجافاة الذوق السليم ، ويجب معالجة هذا العيب فوراً .

التدخين

أصبح التدخين الآن آفة المجتمعات التي تدعى الحضارة ، ويعد أحد القضايا المهمة والتحديات الصعبة التي تواجه الإنسان مع بداية القرن الحادي والعشرين الميلادي ، وكان في الماضي يعد نزوة لا يرتكبها إلا القليلون حتى أنه أصبح شائعاً بين السيدات والفتيات ، ومن النادر الآن أن تجد شابة أو سيدة لا تدخن في السيارة وفي الطريق العام ولا تكاد السجارة تترك أصابعهن طوال الوقت .

وعلىنا إعادة التفكير في الميزان التربوي السلوكي ، فالتدخين آفة اقتصادية وبيئية لأى أمة أو شعب أو مجتمع يمارسها ، والاتجاه العالمى الآن يسير نحو محاربته بكل صوره وبكل الوسائل والأشكال ، من خلال سن التشريعات والقوانين المختلفة التي من شأنها تحد من انتشاره حتى تم تحديد يوم سمي باليوم العالمى لمكافحة التدخين .

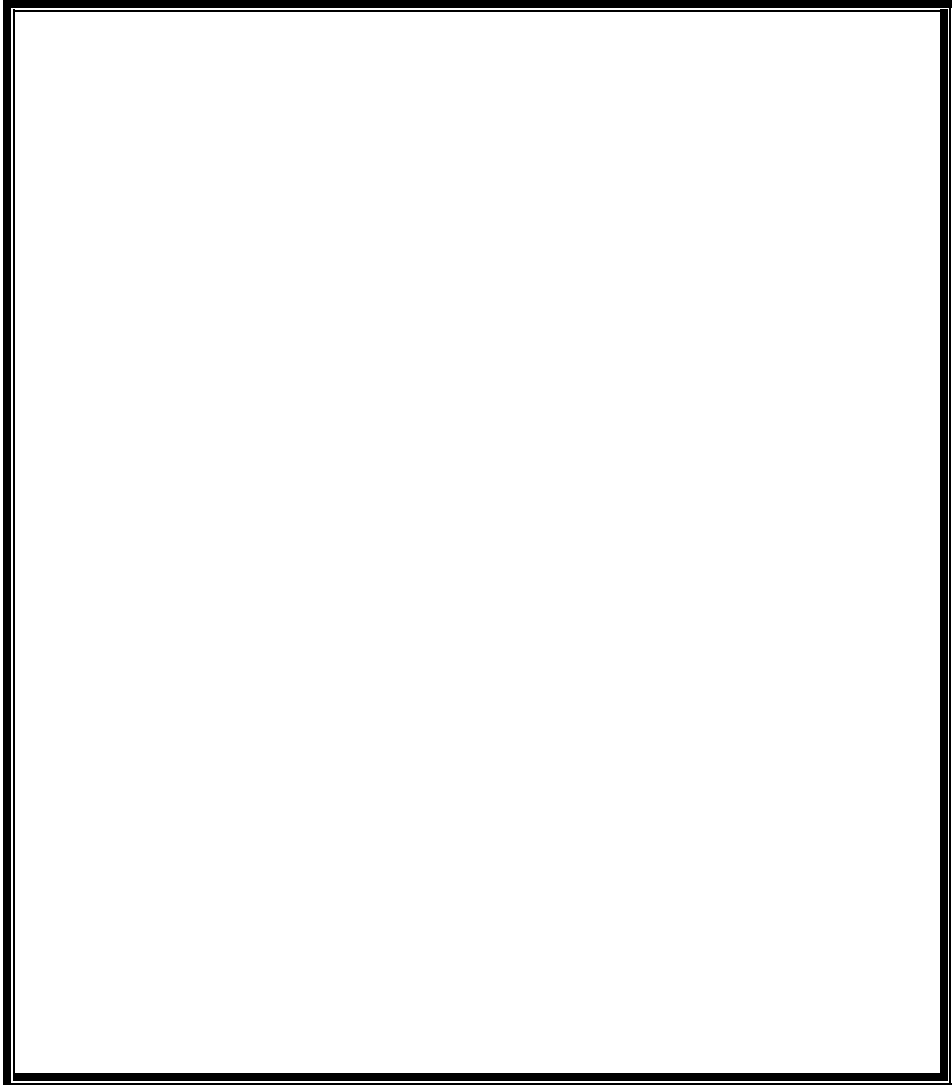
ومن الذوق واللياقة ألا يدخن الفرد وهو ضيف عند أحد إلا بعد الاستئذان من رب الدار ، كما يجب عدم الإسراف في التدخين ، واحذر من مساوئه السلبية من حرق أثاثات المنازل ، ولا تلقى بأعقاب السجائر في صوانى التقديم وفى أكواب الشاي والقهوة ، ولا تلقى بها من النوافذ ، ولا تدخن فى المصاعد لضيق المكان ، ولا تدخن أيضاً فى المستشفيات حرصاً على المرضى ، كذلك ينبغي عدم التدخين فى المواصلات العامة وفى محطات الوقود أو مستودعات الورق أو الأخشاب وفى قاعات المؤتمرات وأماكن التجمعات كالمسارح والسينمات والمتاحف .

الإقلاع عن التدخين أجمل هدية تقدمها لصحتك وصحة الآخرين ؛ فهى عادة اجتماعية ثبت ضررها البالغ على المدخن وعلى غير المدخن بالتدخين السلبي ، فيجب مراعاة شعور الغير ، فحريتك تنتهى عند بداية حريات الآخرين ، وللسيدات أثناء فترات الحمل والرضاعة فإن التدخين يصبح فى منتهى الخطورة على الحامل والطفل .

* * * * *

الفصل الثانى

الرقعة والجمال



الرقعة والجمال

إن السيدة الرقيقة هي التي تبعد عن العنف والافتعال ، وهي التي لا تتألفظ بألفاظ جارحة ، كما أنه ليس من الذوق الرفيع ولا من الأنوثة إبراز مفاتن الجسد ، وأن الماكياج الصارخ والزائد عن الحد يتنافى مع الرقة ، أيضاً فإن الشخصية الرقيقة تتصف بصوتها الهادئ الرزين المنخفض ، والبعد عن الخصام والكراهية والحقد ، وهي التي لا تلجأ إلى التقليد فهي شخصية مستقلة وقوية ، كما ينبغي عليها ألا تتشبه بالرجال في تصرفاتها وسلوكها ؛ وهذا لإحساسها بأنها أنثى وتمثل أنوثتها في صوتها وحديثها ونظراتها وجسدها وأخلاقها وجمالها ودينها وأسرتها ، إذ يجب ألا يتعدى صوتها مستمعها ، ويجب أن تفهم المرأة والفتاة أن أنوثتها شيء تفخر به ولا يجب أن تخجل منه ولكن من الواجب أن تشعر أنها شيء محترم له احترام من نوع مختلف وأكثر دقة ورقة من الاحترام الذي يتمتع به أخوها الغلام . ونظرات المرأة ينبغي أن تكون بحساب ولا تطلقها بين الناس وفي الأشياء ، ينبغي أن يكون الحياء هو عنوان تصرفها .

ومن الصور التي تسيئ إلى المرأة وتبعدها عن الأنوثة والرقّة والجمال ما يلي:

- أن تنادى المرأة على تاكسي ويعلو صوتها وهي بصحبة زوجها .
- تناول الطعام والشراب في الطريق العام ، وتناوله بسرعة وشرهة أو ببطء يبين عدم ارتياح لتناوله .
- الضحك بصوت مرتفع ، وبدون مناسبة .
- الجرى وسط الشارع والسيارات لعبور الطريق .
- تقبيل صديقة في الطريق العام .
- القفز من فوق بقايا المطر وهي تحمل حاجياتها وبدون حقيبة .
- مزاحمة العامة من الناس في المواصلات العامة أو في الأسانسير .
- سب الأولاد أمام الآخرين .
- عدم تقدير أذواق الآخرين ، وخاصة عندما لا يتوافق مع ذوقك .
- الجلوس إلى مائدة المضيف قبل رب الدار ، هذا ليس من حسن الذوق .
- عدم رفع الأسعار من فوق الهدايا قبل تقديمها .
- البكاء عند المواساة في فقد عزيز مجاملة للأصدقاء .

- التحديق بالنظر فى الناس بطريقة تنم على عدم ذوق سواء لرجل أم لامرأة .

- التفاخر والمباهاة بين الأصدقاء بالأحساب والأنساب والمال .

- الشرثرة فى الأمور التى لا تحتاج إلى حديث .

ويجب ألا تتلفت المرأة حولها فيما يشبه الختل عندما تدخل لمكان وتنظر حولها إلى المعروضات ، يجب أن تقصد الشخص المعنى وتحية التحية المناسبة وتحدث معه فيما أتت من أجله ، وبعد أن تكون قد ألفت المكان تستطيع النظر حولها وتعامل الجميع معاملة حسنة تشوبها ابتسامة .

تعمدى سيدتى عدم الكذب وإن كان من باب المجاملة ، فإن الصدق يزيدك رقةً وجمالاً على جمالك ويجعل أفئدة الناس تهوى إليكى ، ولا تعتقدى فى نفسك أنكى شخصية متميزة ، وإذا لاقيتى أحداً لا يعطيكى قدرك المناسب من الاحترام الذى يرضيكى ؛ فلا تأخذى منه موقفاً وحاولى قدر المستطاع ألا يكون هناك رد فعل معاكس ؛ فهذه هى الأخلاق الرفيعة .

من الأنوثة والجمال أن تكون السيدة حسنة المظهر فى شكلها العام وفى ملابسها فى بيتها ، خاصة عند الاستيقاظ حتى لا تفاجئ بضيوف على غير انتظار ، ويجب أن تكون زينة المرأة عموماً بسيطة خفيفة ترضى أنوثتها دون أن تخرج عن الحدود اللائقة ، لأن الأناقة تكمن فى البساطة ، وعليها ألا تفقد رقتها بحجة التمدن العصرى ، ولا تبالغ فى تضيق الملابس حتى لا تبرز مفاتها فتخرج عن دائرة الاحتشام والفضيلة ، وعلى المرأة أن تتزين وقتما تشاء خصوصاً عند استقبال زوجها ، ولكن لا مغالاة فى استعمال العطور ؛ فالقليل منه يبعث على الارتياح والكثير منه تضيق به الصدور ، ولتعلم المرأة أنه كلما كان الماكياج طبيعياً وملائماً فإن هذا يظهر جماله أكثر .

إذا تجلى جمالك سيدتى وبرزت محاسنك ؛ فلا تبالغى فى الزينة ولا تسرفى فى وضع الماكياج ، ولو ذهب بعض المانيكير من الأظفار فلا تجرى له عملية ترقيع بل أذيليه كله وضعيه من جديد فهذا مما يزيد من أناقتك ، والمجوهرات زينة جميلة ونفيسة وتحبها المرأة حباً جما ، ولكن الإسراف فى التحلى بها يعكس الوضع ؛ فلا

تلبسى الماس والأحجار الكريمة إلا فى المناسبات الهامة وبحساب ، وتذكرى أنه لا يجوز الجمع بين المجوهرات الحقيقية والأخرى التقليد ، والساعة ذات السوار لا تلبس فى المناسبات ولا فى الحفلات ، باختصار فإنه ينبغى عليكى أن تختارى ما يناسبك من ملابس وحلى حتى لا تكونى مصدرًا للنقد والسخرية من الناس ، فهذا مما ينزل بدرجة أناقتك ، ولابد لكى من اختيار حذاءك فلا تلبسى حذاء معوج أو متآكل الكعب فهذا يقلل من مظهرك وتجنبى الألوان الصارخة لأنها لا تلقى استحساناً ، وتخبرى لون شعرك بما يتناسب مع لون بشرتك حتى لا يكون هناك تناقضاً بينهما ، وعليكى أن تزنى نفسك من وقت لآخر لتعلمى تطورات جسدك لتحولى فى الوقت المناسب دون ترهله أو دون نحافته الزائدة .

واللون الأبيض من الألوان التى تناسب كل ألوان البشرة هذا بالنسبة للملابس فاستعمليه بدون قلق ، وتذكرى أن تزيلى رائحة النفتالين من ملابسك من أثر التخزين .

الاعتدال فى كمية الحديث أمر مطلوب لأنه ليس من الذوق واللباقة ، والمرأة متهمة فى هذا الشأن بكثرة التثرثرة والتطويل الممل ، فيجب أن تحسن المرأة اختيار موضوع الحديث بأسلوب لبق ؛ كما يجب ألا يكون مقتضباً حتى لا يكون مخل ، وكثرة الحديث قد يوقع المرأة فى مواقف محرجة ومربكة ، أو أنها قد تحاول الحصول على لقب ظريفة فتقع فى المحذور ، ولا يحسن للمرأة أن يكون حديثها معرضاً لمعلوماتها الواسعة ، وأسلوب المرأة الراقى والمحافظة على حسن التعبير والحركة من دواعى الذوق واللباقة ، إن التأدب فى معاملة الناس هو الذوق الرفيع واتباع ذوق الآخرين قد يكون عين الذوق السليم .

ولتعلم المرأة أن طريقة مشيتها تضيف عليها الرشاقة والأنوثة العذبة إذا التزمت حدود الأدب ؛ فلا هى مشية متصلبة ولا هى مرنة رخوة تهز كل جزء من جسدها . وحركات الوجه وتعبيراته تنم عن أخلاق المرأة وطباعها فيجب التحكم فيهما ، ومن المستهجن من أفعال المرأة رفع ذيل الجيب أو المعطف عند الجلوس ، والجلوس على حافة المقعد ، والعطس أو التثاؤب دون وضع منديل على الفم ، أو رفع يديها لإظهار أظافرها المطلية وذلك عند رفع كوب الشاي ، أو ترك آثار أحمر

الشفاه على كوب العصير بعد استعماله، أو عدم استعمال فرشاة الأسنان أو إهمال هدية صديقك

دون إبداء الإعجاب بها وتهنئتها على ذوقها السليم ، وعدم التأكد من نظافة الثياب والحداء ووجود ما يعيها ، إذ يجب التأكد من عدم وجود شئ على الملابس قبل الخروج مثل قشر الشعر أو الشعر المتساقط .

ومما هو جدير بالذكر أن المرأة لا ترتدى القبعة مع ملابس السهرة ويجب تناسب حقيبة اليد مع باقى اللبس ، والحقيبة ذات اللون الأسود تناسب كل الألوان وتناسب جميع المناسبات بحيث تكون ذات نوعية جيدة .

عند الدعوة لحفل وتم تقديمك للضيوف فلا تجلسى إلا بعد رد التحية ، وإذا رغبتى فى ترك الحفل يجب أن يتم ذلك بطريقة هادئة حتى لا تتسببى فى إزعاج الآخرين ، وإذا كنتى تتبعين نظاماً غذائياً [ريجيم] يجب الاعتذار عن الذهاب لهذه الحفلة بطريقة مهذبة ، ومن الرفعة أن تكونى طبيعية فى تصرفاتك ولا تتصنعى ، وكونى مخلصه فيما تقولين وتجنبى الحركات العصبية عند الحديث كتحريك الأيدى والتململ أو اللعب فى أزرار الملابس أو الحلى فيما يشبه التشنجات العصبية مما يزعج محدثك ، كما ينبغى عدم اصطحاب الأطفال لمثل تلك الحفلات ، وإن كان مسموحاً باصطحابهم فلا تسمحي لهم بأن يصدر عنهم ما يزعج الآخرين ، وانتبهى إلى ما تقولين واحذرى التفوه بأقوال قد تجرح شعور الغير أو تخرجه ، فهذا دليل على الرقى والأدب .

إتيكيت الخطوبة والزفاف

شرع الله تعالى الزواج ليكون سكناً وقراراً نفسياً وبدنياً، وقد جمع الله تعالى بين أول زوج وزوجته في مكان واحد تهيأت فيه أسباب المعاش ، فلا سكينه للرجل دون زوجة ولا قرار لهما إلا في موضع به معاش ، والمقصد من الزواج الالتئام والمحبة والسكن وحفظ النسل ، وقد خلق الله تعالى الزوجات مما خلق منه الأزواج فهما لأصل واحد ، فالناس جميعاً لآدم وآدم من تراب ، وقد خلق الله تعالى منه زوجته حواء ، وأولدها آدم أولاداً فتزوجوا وانتشروا في الأرض ، فأقاموا عمارة الأرض ، والرهبنة التي تعزف عن الزواج تهدم العمارة والعبادة ، لانقطاع النسل البشري بها ، فأنكرها الله تعالى .

والزواج آية من آيات الله في البشر قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [الروم: ٢١] ، لقد جعل الله تعالى المرأة من أصل خلق الرجل ، فهي منه فردت إليه مرة ثانية زوجة لتلتئم به جسدياً ونفسياً عن مودة وحب ورغبة وسكن .

وهذه العلاقة الحميمة يظلها أمان وسكينة لمشروعيتها ، وحقق الله تعالى بهذا الزواج للنفس البشرية رغبة ملحة وأساسية تحرص عليها ، وهي «الولد» أو «الذرية» ، فهو من دواعي السعي في الأرض والمجاهدة فيها ، وترك الزواج ليس من الفطرة بل خروج عن سنن الأنبياء والمرسلين ، ومخالفة للدين وإضرار به .

ورؤية الخطيبة أى المشاهدة أو المعاينة التي تكون للخاطب لمن يريد خطبتها وتكون أيضاً للمخطوبة لمن ترضى بزواجه ، فللمرأة من ذلك ما للرجل والرؤية لهما لمصلحة إقامة حياة زوجية فيها مودة وسكينة وحسن الصحبة ، وبها يعرف سكون النفس واقتناع العقل أو عدمهما ، روى عن محمد بن مسلمة قال : « خطبت امرأة ، فجعلت أتحبها لها حتى نظرت إليها فى فخل لها ، فقيل له : أتفعل هذا ، وأنت صاحب رسول الله ﷺ ؛ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا ألقى فى

قلب امرء خطبة امرأة ، فلا بأس أن ينظر إليها» ، وقال النبي ﷺ للمغيرة بن شعبة
رضي الله عنه : « اذهب فأنظر
إليها فإنه أجدر أن يؤم بينكما » .

وهذه الرؤية المقصودة جائزة عند قصد الزواج حقيقة ، وتحرم إن كانت بقصد
التعرف علي أخلاق النساء وطبائعهن وأسرارهن ، ثم يصطفي الرجل منهن الفضلى
إن شاء ، فهذا حرام شرعاً ، ولا يحقق المقصد قطعاً ، لأن الرجل الذي له صحبة
في النساء فاسد الطوية وسئ الظن بهن ، لكثرة وقائعه مع نساء لا دين لهن ولا
أخلاق فيحسبن أجمعهن علي هذه الطوية فيسئ الظن بالمؤمنات العفيفات ، وهذا
النوع من الرجال لا تطيب عشرته ولا يؤمن جانبه ولا يتقي شره ، فهو خبيث
شكاك غير قنوع، ويتطلع إلي الأخريات عندما يمل عهده بمن تزوجته إلا من تاب
منهم وعمل صالحاً .

وللمرأة أن تصلح من هيئتها وتزين للخطاب ، وهذا جائز من غير إسراف في
الزينة ، كأن تصلح من ملابسها وأن تكتحل وأن تتخضب بالخضاب [ما تضعه من
حناء علي الشعر ونحوه] ، وذلك من غير إسراف أو كشف للجسد أو تجسيم له
بالثوب الضيق أو أن ترتدي ثياباً تشف جسدها ، وينهي أن تضع زينة تصلح من
عيب فيها للخطاب أو تغير لونها بزينة ، والهدف من تزين المرأة وظهورها للرجال
الرغبة في الزواج وإعلاناً لهم بذلك ليخطبوها ، ويشترط لهذا أن تكون نية الزواج
صادقة فيها ، ولا يجوز لها مطلقاً أن تستعين علي استقطاب الخطاب بما حرمه الله
تعالى ، وبعض الأمهات يخرجن بناتهن عاريات وسافرات ومتعطرات ليجلبن
الخطاب إليهن .

ولا يصح أن يخرج الخاطب علي من يريد مصاهرتهم في زينة ليخدعهم بها
عن نفسه ويغريهم بنسبه ، ومكروه أيضاً أن يستعين في ذلك بما يجمله في أعينهم
ويصرفهم عن معرفة حقيقة أمره وكشف عيبه ، فيجب عليه أن لا يبدي لهم غير
ما هو عليه ، فلا يكذب عليهم فيما سألوه عنه ، ولا يغير من خلقه فيسوّد الشيب
أو يخفي عيوباً في جسده ، فهذا يعد خداعاً ، والمرأة الحق في خلعه إن ادعي
الغني وهو مفلس أو أنه من أحساب العائلات ، وهو لا نسب له ولا حسب ، ولها

الحق أيضاً في خلعه إن أخبرها أنه غير متزوج وسبق له الزواج ، وتحققت من خلاف ذلك .

قد تختلف طرق الناس في الخطبة ، فهناك خطبة تتم عن طريق التعارف الاجتماعي أثناء زيارة عائلة لأخرى ، أو أثناء حضور الأفراح ، أو المناسبات المختلفة ، وتتم أيضاً عن طريق الأصدقاء أو عن طريق الخاطبة أو عن طريق التفاهم الشخصي بين الشاب والشابة ، وهنا لابد من وقفة إذ أنه قد يظن الكثيرون أن عرائس وعرسان القرن العشرين ومابعده لا يقمن وزناً للعادات والتقاليد عندما يقدمون على التعارف والتفاهم المباشر ، وهذه فكرة فيها ظلم كبير لهم فهذه أصبحت مفاهيم قديمة ولا ترقى للحاضر لأنه توجد فعلاً كثير من الزيجات الناجحة جداً قد تمت بهذا الشكل ، لأنه لم يعد من الممكن الآن أن تتزوج البنت بغير رغبتها أو بغير استشارتها إلا في الأوساط الرجعية جداً وهي الآن قليلة .

وأيضاً فإن الشاب لا يقدم على التقدم لفتاة لخطبتها لأنها بنت فلان أو سائلة الأسرة الفلانية كما كان الأمر في الأجيال الماضية ، ولكن خطبته لها تتم على أساس شخصيتها ونضجها واتزانها ، ومع هذه الطريقة يجب على البنت أن تشارك أبواها في أمرها وتطلعهما على رغباتها وأهدافها وخططها لتتلقى منهم النصح والإرشاد ، ولتتذكر دائماً أنهما على وشك أن يفقدا فلذة كبدهما وهما لا يمكن أن يفرطا فيها إلا لشخص مؤتمن حريص على مصلحتها ، وعندما تقرر الفتاة مصيرها بالارتباط بشخص معين ترى أنه فارس أحلامها فلتحذر أن تفرضه على والديها بالقهر وبصيغة التصميم النهائي بل بلطف ورقة ، فلو كان غير معروف لهما فلتفضى بذلك لأمها وتصارحها برغبتها في الارتباط به .

وبعد الموافقة على الخطوبة تقوم عائلة الخطيب بعمل زيارة لعائلة العروس للتعارف ، ولاشك أن تلك الزيارة ستثمر خيراً ؛ إن هي سارت بالشكل الطبيعي ، وعدم محاولة معرفة مدى الإمكانات المادية لكلا الطرفين ، واختلاس النظرات لأثاث البيت وثياب الموجودين وتصرفاتهم ، ثم سرد فضائل الخطيبين والمبالغة فيها كما لو كانا ملكين لا يخطئان .

ونذكر هنا أنه يجب ألا تطول فترة الخطوبة ، ولتعلم العروس أن الرجل لا يميل إلى الفتاة الضعيفة والتي تظهر رغبتها في الهروب من المسؤوليات ، فهو يفضل الفتاة الناضجة المقدرة للمسئولية ذات الرقة والعزوبة الآسرة ، وينفر من المدللة التي لا تفهم دورها الأنثوى في الحياة على حقيقته وتبقى إلى جانبه مجرد ظل له . ومن الإتيكيت عمل إعلان بسيط في أحد الجرائد أو المجلات ، وعلى الأهل مشاركتها فرحتها في عمل تهنئة صحفية لهما ، أو إرسال باقة زهور ، أو برقية تهنئة ، أو عمل زيارة مصحوبة بهدية تذكارية ، فهذا سيكون وقعه جميلاً وأثره طيباً على نفسيهما .

وحفل الخطوبة يقوم به أهل العروس على نفقتهم ، وعلى أهل العريس تقديم الهدايا ، ويجب أن يكون الحب والاحترام والاهتمام والسلوك الطيب والمتبادل بين الأهلين هو السمة السائدة لضمان نجاح هذه الزيجة .

وهذه بعض النصائح التي يجب تذكرها في هذا الشأن :

- لا بد أن يكون العروسان مناسبين بعضهم الآخر علمياً وثقافياً ، فهذا أدعى على فهم كل منهما الآخر وبالتالي إيساعده .
- عدم الإكثار من خروج الخطيبين معاً أيام الخطوبة .
- ينبغي أن تكون الاتصالات التليفونية على فترات متباعدة بين الخطيبين حتى يكون هناك شوق بينهما .
- على أم العروس ووالدها مراقبة تطور العلاقة بينهما ، والأم على وجه الخصوص يجب عليها أن تفهم ابنتها أن تحذر من تطورات هذه العلاقة من غير جفاء أو نفور .
- من الذوق ألا تشعر الخطيبة خطيبها بالرغبة المسرفة في تقديم الهدايا ، وألا ترهقه بطلب السهرات وتلبية الدعوات المكلفة ، وهذا ليس من باب النفاق ولكنه من باب حسن التربية .
- إظهار الرقة المتناهية من العريس لأم العروس خاصة وعدم تجاهلها ، وهذا القول لباقي أهلها أيضاً .

- كذلك عليه عدم إهمال أهله حتى لا يشعروا أنهم أصبحوا كم مهمل بالنسبة إليه بالقياس لأصهاره الجدد .
- على والدة العروس إظهار الود والاحترام ، وعمل زيارات لأم العريس وأهله ، حتى لا تشعرهم بأنها ستستأثر بابنهم وإبعاده عن والديه .
- على العروس ألا تسرف فى الحديث عن عريسها أمام زميلاتها وأصدقائها حتى لا تثير غضبهن وغيرتهن .
- إحذرى من المحادثات التليفونية الطويلة خاصة من أماكن العمل .
- إحذرى من شغل الآخرين بهموم تأثيث بيت الزوجية واستعدادات الزواج .
- على الأسرة أخذ الحيلة والحذر عند خروج الخطيبة مع خطيبها واحترام المواعيد والالتزام بها .

الشبكة رمز للارتباط الوثيق والسعيد بين اثنين يقوموا ببناء حياتهما معاً ، وعلى هذا لابد للعروس أن تقدر هذا وأن تعمل على عدم إرهاق العريس حتى لا يستقر فى نفسه منها شيء ، فيجب أن تراعى ذلك عند اختيارها لهذه الشبكة ، فدعيه هو الذى يعرض عليكى مايراه مناسباً لإمكانياته .

يأتى يوم الاحتفال بالخطبة ويقوم العريس بتقديم الشبكة لعروسه ، وتلبس الدبل فى الإصبع البنصر من اليد اليمنى لكليهما مكتوباً عليها اسميهما وتاريخ الحفل ، يتلو ذلك دعوات للغذاء أو العشاء أو الشاى من أقارب الخطيبة احتفالاً بالنسب الجديد ، لتزداد أواصر الصلة بينهما ، ولا حرج بعد ذلك أن يظهر العريس تودده نحو العروس مثل إهدائها ببعض الهدايا كالملايس والحلى والعطور وما شابه ذلك .

والممتع فى حفلات عقد القران أن يقام حفل شاى أو كوكتيل ، والأسر الموسرة تقيم حفل عشاء وسهرة راقصة ، وغالباً ما تقام فى أحد الفنادق الكبرى حسب الحالة المادية للعريس ، وبناء على ذلك على العريس أو من ينوب عنه أن يقابل منظم الحفل للاتفاق على حجز القاعة المطلوبة ، وقوائم الطعام اللازمة ، وكل ما يتطلبه الحفل ، وذلك بعقد مكتوب بين الطرفين . وعليه الحضور يوم الفرح قبل المدعوين لمتابعة النظام ، ويتم التقاط الصور التذكارية للعروسين عند وصولهم

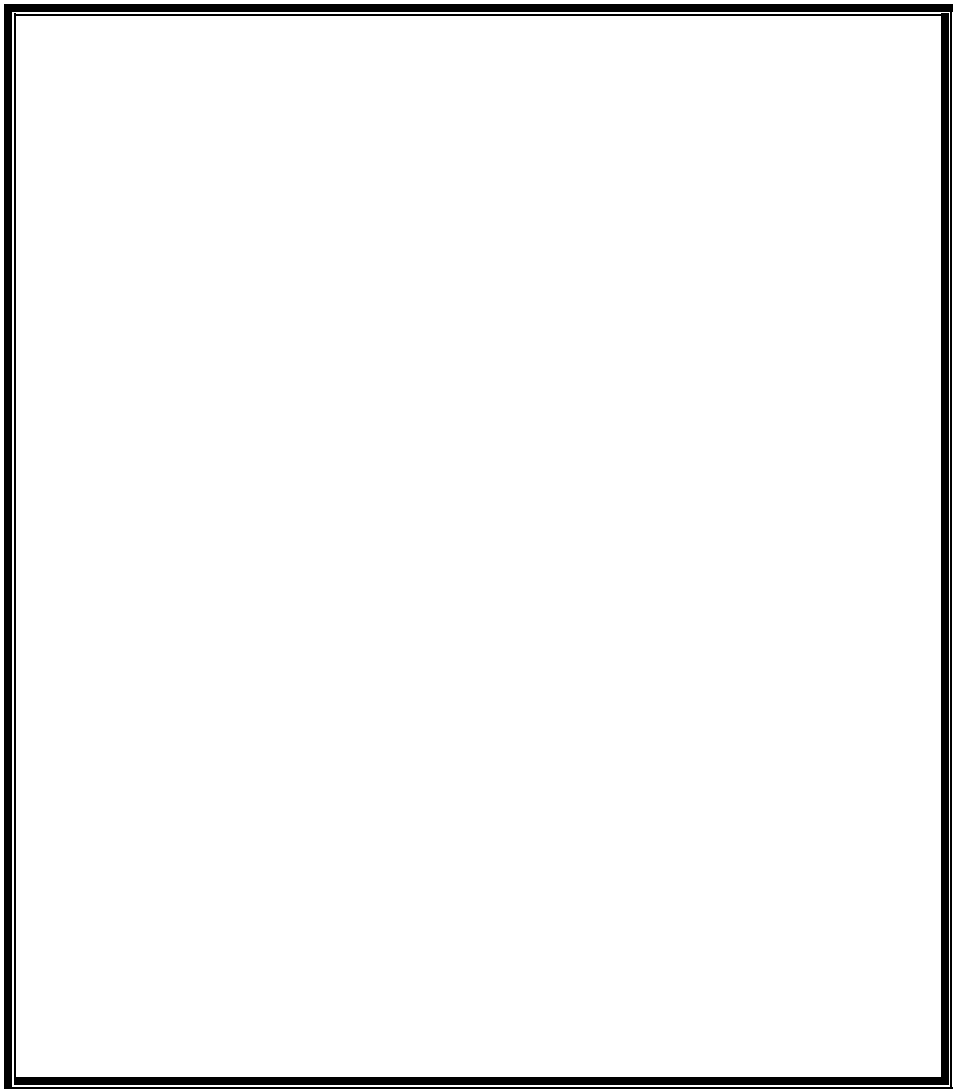
الفندق ، ويقوم العريس بافتتاح البست بالرقص مع عروسه ، ويقدم الشربات لهما
ثم لباقي المدعوين ، ويعلن بعد ذلك عن فتح البوفيه ويقوم بالافتتاح العروسين
أيضاً .

وغالبية الناس الآن تكتفى بحفل عادى أقرب إلى الاجتماع العائلى ، دون ضجة
ولا رقص مبتذل ولا موائد حافلة ، فمهما تكلف حفل الزفاف لا يخلو الأمر من نقد
من الناس .

* * * * *

الفصل الثالث

الحفلات والولائم



**أصول إتيكيت وبروتوكولات
الولائم والحفلات**

فى الحفلات الرسمية التى تقيمها الدولة لاستقبال ضيوفها من ملوك ورؤساء وأمرأء أو شخصيات مرموقة كرؤساء البعثات الدبلوماسية وحفلات المؤسسات والشركات الكبرى ؛ فإن اختيار مكان إقامة هذه الحفلات عامل ضرورى وأساسى فتنقام إما فى القصور أو الفنادق الكبرى أو الأندية الفخمة ، ومن الضرورى أن تتطلب اهتماماً خاصاً من إدارة المراسم ومسئولى العلاقات العامة بوزارة الخارجية والحذر كل الحذر من الوقوع فى أخطاء قد تسبب بعض المشاكل .

ونظراً للأهمية التى تحيط بهذه النوعية من الحفلات ، فلا بد من أن يتمتع القائمون على تنظيمها بخبرة كبيرة فى هذا المكان ، والالتزام بقواعد البروتوكول المتبعة فى تنفيذها ، فمثلاً لابد أن يكون لديه بيان تاريخ الحفل ، ويحتفظ بحافظة خاصة لكل حفل تضم كل ما يتعلق بها ؛ ويتم تمييز سجل أسماء الشخصيات بتوافر الأسماء الثلاثية للأشخاص المعتاد دعوتهم مرتبة حسب أسبقيتهم وصفة كل منهم وعناوينهم ، مع مراعاة تحديث وتحديد ومراجعة الصفات والوظائف والعناوين أولاً بأول حتى لا تكون هناك مشكلة .

كذلك لابد من إعداد قائمتان أحدهما للرجال والأخرى للسيدات ، ويراعى أن يكون عدد المدعوين فيها من الذكور مساوياً لعدد المدعوات من الإناث ، ومن الخطأ إغفال إسم إحدى الشخصيات البارزة المفروض دعوتها ، أو وضعها فى ترتيب أقل من درجتها حتى لا يعتبر هذا الخطأ إمتهاناً لكرامته .

ومن شروط نجاح هذا النوع من الحفلات أن يراعى بقدر الإمكان وضع الشخص المناسب فى المكان المناسب ؛ الذى يستطيع التفاهم مع من يحاوره لغة وثقافة حرصاً على الوصول إلى أعلى درجات النجاح ، ولذا يتم عرض قوائم المدعوين على صاحب الدعوة قبل الإرسال لمراجعتها وتنفيذ ملاحظاته ، ويراعى دائماً مراكز ومكانة الشخصيات الدينية وأصحاب القيم الرمزية والمراكز الثقافية المرموقة ، ولاكتمال نجاح

الحفل يجب تحديد نوعه ومستواه ، كما يراعى دائماً أن يكون عدد المدعوين زائداً عن العدد المطلوب دعوته فعلاً ؛ وذلك لمواجهة النقص نتيجة الاعتذار عن الحضور .

ولو أن هناك مدعوين أجانب فيراعى ألا يكون عدد الموجودين حول المائدة ثلاثة عشر فرداً ؛ فهذا الرقم يعتبره أهل الغرب فألاً سيئاً ، كما يراعى عند تحديد تاريخ الحفل تجنب الأيام التى بها أعياد أو مناسبات وطنية أو أجازات ، وتحديد موعد الحفل النهائى يجب أن يتم بالاتفاق مع المسئولين عن مكان إقامته والذين يحسن الاتصال بهم قبل هذا الموعد بمدة كافية تجنباً لمشكلة إشغال القاعة المطلوبة، وشكل الدعوة أمر هام وضرورى ، فلا بد من طبعها على ورق جيد وبطريقة متقنة وتجنب الأخطاء الكتابية والمطبعية ، فيجب مراجعة صيغتها جيداً ، والتأكد من صحة اسم المدعو ولقبه العلمى أو الوظيفى أو رتبته على البطاقة والمظروف الخاص بها ، باختصار يجب مراجعة كل البيانات الصحيحة اللازمة وعدم الاستهانة باحتمالات أى خطأ قد يقع لما لها من آثار سلبية .

وإذا كانت حفلة خاصة يقيمها أحد عليّة القوم فعليه مراعاة ترتيب جلوس المدعوين وفقاً لأقدميتهم ومراكزهم الاجتماعية ، ويوضع كارت باسم كل مدعو أمامه على المائدة ، ويلاحظ أن ترتيب الجلوس على المائدة ليس عملاً سهلاً ؛ بل يحتاج إلى دقة ومعرفة مركز كل مدعو ووظيفته ، فالوزير ومن فى درجته ومرتبته يليه وكلاء الوزارة ومن هم فى مستواهم ومراعاة أن المبدعين لهم مكانتهم فيجب وضعهم فى المكانة اللائقة على المائدة ، ويمكن الاستعانة بأعضاء إدارة المراسم بوزارة الخارجية عند وجود ضيوف رسميين أو دبلوماسيين فى الحفل .

وفى الحفل الذى سيتناول فيه المدعوين الطعام جلوساً أن يقوم الداعى بدعوة الأشخاص ذوى الميول والاهتمامات المتشابهة ثقافياً وسياسياً واجتماعياً لضمان نجاحه بما يسوده من مناقشات ودودة ، أما عند تناول الطعام بطريقة البوفية المفتوح يراعى أن تكون مساحة البوفية كافية لسهولة خدمة الضيوف وتحركاتهم دون تزاخم فى مكان محدود حول الطعام ، كذلك فإن حضور المدعوين فى الميعاد المحدد أمر ضرورى وحتمى ، والتأخير عن الموعد يجب أن يكون فى حدود معقولة والوصول مبكراً أمر غير مرغوب فيه أيضاً ، فالمحافظة على المواعيد واحترامها دليل الرقى والتحضر ، وغير

ذلك يعتبر عيباً كبيراً من ناحية الإتيكيت والسلوك ، كما يجب تجنب المواعيد غير المحددة كالقول بأن المقابلة أو الزيارة ستكون باكراً أو عصراً أو صباحاً .
ولا يجوز للضيف أن يبقى أكثر من المدة المحددة فى الدعوة أو المعقولة بالنسبة للاحتفال [قبل نهاية المدة المحددة] إلا إذا ألح الداعى وبصدق على المدعو لبقائه فترة أخرى ، وعلى الداعى مراعاة عادات المدعوين وتقاليدهم وليبتعد عن كل ما يتعارض مع رغباتهم ، وعلى المدعو أن يعلم صاحب الدعوة بما يكره من طعام ومشروبات حتى يتم تقديم نوع آخر له .

ومن أهم قواعد الإتيكيت التى يجب اتباعها عند الجلوس على مائدة الطعام هى:

- عدم فرد الكوعين ووضعهم على المائدة حتى لا تسبب ضيقاً للجالسين.
- وضع فوطة الطعام على الأرجل ، وبعد استخدامها توضع على جانب طبق الخبز .

- من غير المستحب استخدام الخبز فى تناول الأطعمة أو فى مسح الأطباق .

- يجب عدم إحداث صوت أثناء تناول الطعام أو الشراب سواء بالفم أو عند استخدام الأدوات ، ولا يصح أن يمتلئ الفم بالطعام ، ومسح الفم بالفوطة قبل الشرب وبعده .

- الحرص عند تناول أطعمة ساخنة منعاً لحدوث ما لا يحمد عقباه .
- عند تقديم أطعمة لا تعرف كيفية التعامل معها ؛ انتظر قليلاً حتى يبدأ مدعو آخر فى تناولها فتعرف الطريقة والكيفية وبهذا تكون قد تجنببت حدوث خطأ.

- يجب الرفض بأدب وذوق عند تقديم نوع لا تفضله .
- لا تخرج الخادم عند حدوث خطأ منه ، فهذا من دواعى اللياقة والذوق .

- لا يجب إلقاء تعليمات فى حضرة المدعوين .
- تغطية الفم بالمنديل عند استخدامه وبعيداً عن المائدة .
- وضع الشوكة والسكين فى وضع موازى للطبق بعد الانتهاء .

- تغطية الفم باليد اليسرى عند استعمال خلة الأسنان باليد اليمنى .
- ترك كمية بسيطة من القهوة فى الفنجان بعد الانتهاء من احتساءها .
- عدم مغادرة المائدة بعد الانتهاء من تناول الطعام وانتظار باقى المدعوين حتى
- يفرغوا ، كما يصح انتظار فراغهم أيضاً إذا ما أردت التدخين .
- إعلم أن الأمريكان يستخدمون الشوكة باليد اليمنى ، والأوروبيون يستخدمون اليد اليسرى .
- للسمك شوكة وسكين خاصتين به عند تناوله ، والشوكة الصغيرة الخاصة بالفاكهة .
- تحدث أثناء الطعام بدون الإشارة بيديك ، لانشغالهما باستخدام أسلحة .
- يتم تناول الكافيار بالسكين الخاص الخاص به ، ويقدم معه صفار وبياض بيض مفرى ومقدونس مفرى أيضاً ونصف ليمونة وتوست ، ويتم تناول سمك السالمون بسكين وشوكة السمك ، ويقدم معه مطحنة الفلفل ونصف ليمونة وشرائح التوست أو التوست البنى .
- بعد الانتهاء من تناول الطعام توضع الشوكة والسكين متجاورتين على الطبق، وهذا يعنى الانتهاء من تناول الطعام .

الموائد وكيفية استخدامها

تجهيز المائدة :

ترتيب المائدة وتناسق الألوان وجمال المنظر العام عليها وحولها ؛ له تأثير فعال على فتح الشهية ، ويدعو على راحة المدعوين ودليل الذوق السليم ، ومن

مقتضيات البروتوكول ، وعلى ذلك هناك من الواجبات التى ينبغى وضعها فى الحسبان وتعتبر من أصول الإتيكيت وهى :

- يجب معاينة مكان المائدة وهل هو مناسب لحجم الضيوف المدعوين أم لا ؟ والمائدة نفسها هل هى مناسبة أم لا ؟ والمسافات بين المقاعد تكون متناسبة حرصاً على راحتهم ، وهل هى مناسبة لنوع الدعوة [إفطار- غداء- عشاء]؟ ونوع المكان [منزل - نادى - فندق - قصر] ، ويجب التأكد من كى مفرش المائدة قبل وضعه عليها ويراعى تدليه حتى مستوى قاعدة الكرسي ، وفى الولايم محدودة العدد فيكون شكل المائدة مستطيل أو مستدير أو بيضاوى الشكل والولايم الكبيرة ذات العدد الكبير فتكون على هيئة حدوة الحصان أو كأسنان المشط أو على شكل حرف T أو على هيئة مفتاح .

- اختيار الزهور التى ستوضع عليها فهى تدل على ذوق المضيف ؛ حيث يجب أن تكون ناضجة ومتناسقة الألوان ، ومن الضرورى جداً اختيار نوع الفازات ، فتكون متوسطة الحجم حتى لا تحجب رؤية العين ، ويراعى عدم تضيق مساحات المائدة بالزهور حتى لا تعيق الحركة لراحة المدعوين وسهولة خدمتهم ، كما يجب أن تكون متوحدة الألوان مع الجدران والستائر ومفارش المائدة .

- التأكد من وضع أدوات المائدة أمام كل مقعد وبشكل منسق ؛ حيث توضع فوطة مطوية داخل الطبق بين الشوكة والسكين الرئيسية ، ويوضع طبق الخبز بجانب هذا الطبق ، وبجانبه كأس فارغة ، ومن الممكن وضع شمعدان وسط المائدة .

- يجلس الداعى للحفل على صدر المائدة وضيف الشرف عن يمينه ثم يوزع باقى المدعوين وفقاً لأسبقيتهم على يمين ويسار الداعى وضيفه ، وإذا كانت المائدة مستديرة أو مستطيلة يجلس الداعى فى منتصفها أو على رأسها وزوجته على الرأس المقابلة ، ويوزع باقى المدعوين على أن تجلس كل سيدة بين رجلين .

- من المفروض أن صاحب الدعوة وزوجته على دراية بأصول الإتيكيت وقواعد تجهيز المائدة وإذا لا فعليهم استدعاء أحد المتخصصين من الفنادق للقيام بهذه المهمة ، إذ يجب اتباع هذه الأصول في قائمة الطعام وملاحظة اختيار ألوانها كاختيار الخضروات التي تتناسب مع الأطباق الرئيسية ، والسلطات تقدم في بداية الأمر لفتح الشهية ، والابتعاد عن الأطباق داكنة اللون ، واستخدام بعض الخضروات مثل المقدونس وحتمية وضعه على بعض الأطعمة ، وكل ذلك لابد وأن يتناسب مع أذواق المدعوين قدر الاستطاعة .

إتيكيت ترتيب أدوات المائدة

يراعى عدم وضع أية أدوات على المائدة إلا إذا كانت ستستخدم فعلاً ، وما يستجد من أطباق يضعها السفرجي من على يسار الضيف ، وترفع التي تم استخدامها من جهة اليمين ، والطبق المسطح الأول توضع عليه الفوطة ، وطبق الشورية يقدم بالشورية الساخنة ، وإن كانت شوربة خضار فتؤكل بالملقعة ، ويوضع على يسار الطبق الكبير طبق به زبد والسكينة الخاصة بهذا الزبد ، وعلى اليسار يوضع طبق السلطة .

ومن الضروري وجود حامل التوابل في منتصف المائدة بجوار فلاة الزهور ومنفضة السجائر .

وطبق اللحوم المشوية يجب أن يكون معه طماطم مشوية ، والبودنج الأصفر يكون معه طبق دافن ، وتفضل الأطعمة الخاصة بنفس البلد التابع لها المدعوين فلهم حق الضيافة وعلى المضيف تكريم الضيف بأسلوب يليق بجوهر الضيافة والترحيب الشديد به ؛ لأن ذلك يترك أثراً كبيراً في نفسه ، ويجب بث جو من البشاشة والألفة عند استقباله ، وتوفير الراحة والاطمئنان له ، واختيار المكان المناسب لجلوسه ، وهو له مطلق الحرية في اختيار الحديث الذي يراه مناسباً .

قبل الجلوس لمائدة الطعام يقدم له مشروباً يختاره بنفسه ، وفي حالة انشغال الداعي أو الداعية في تحضير المأدبة ، يدع له مطلق الحرية في اختيار ما يراه الأنسب من مجلات أو كتب أو صحف وغيرها ... الخ .

وعلى صاحب الدعوة أن يولي الاهتمام الأكبر للسيدات ، باختيار الأماكن التي يرونها مناسبة لهن ، ويلي ذلك الرجال ، ويراعي دائماً أن تكون مائدة المضيف متكاملة ، مثل الملح أو المناديل وغيرها ... الخ ، ومن الضروري عدم التفرقة بصنف من الطعام أو الشراب بين مدعو وآخر ، ويجب عدم الإلحاح على الضيف بتناول صنف من هذا أو ذلك يراه المضيف الأنسب له ، ويجب سؤال المدعويين عن رغبتهم في غسل أيديهم قبل الجلوس إلى المائدة وبعد الانتهاء من تناول الطعام .

وعلى الضيف التعامل بلباقة وذوق في تجفيف فمه ويديه في المنشفة بعد الانتهاء من المأدبة ، وعلى المضيف دعوة المدعويين إلى صالون المنزل ، ودعوتهم حسب رغبة كل ضيف في اختيار المشروب الأنسب له ، وعند رغبتهم في الانصراف ، فعلى صاحب الدعوة إشعار المدعويين بسعادته بالزيارة ويتمنى تكرارها ، فهذا مما يرضيهم ويسعدهم .

ومن غير اللائق إطالة الحديث على باب المنزل وأثناء استقبالهم أيضاً ، وعلى المضيف واجبات نحو ضيفه ؛ كالفهم والإدراك السريع والعملية لجوهر الدعوة ومغزاها والغاية منها والوقوف على طبيعتها وأصولها .. إلخ .

ويقدم الطعام ابتداء من الجالس يمين المضيف وحتى النهاية ، ويراعى عدم العبث بأدوات المائدة أو مسحها في طرفها ، ولا يوضع طرف الإصبع على نصل السكينة التي تستعمل ولا في الفم ، وعند مرور الخادم على يسار من عليه الدر يتم تناول الطبق الرئيسي بواسطة الملعقة وباليد اليمنى والشوكة باليد اليسرى ، ولا يعطى الرجل ظهره للجالس عن يمينه ، إذ يجب توزيع الحديث للمجاورين دون التمييز بين أحد منهم، كما يجب عدم التمخط أثناء الجلوس إلى مائدة الطعام ، وإن كان ولا بد فلا يتم فعل ذلك بإدارة الوجه للخلف ، وكل ما يجب فعله هو مسح الأنف بمنديل دون إحداث صوت .

ويراعى أن تكون جميع الشوك والملاعق مقلوبة على ظهرها ، مع وجود سلاح السكين للداخل ، ويراعى وجود دورق ماء بين كل ضيفين ، وتكون ملعقة الشوربة على يمين السكينة ، وطبق الخبز يكون على الجانب الأيسر من الشوكة

وعليه سكينه الخبز بوضع رأسي فوقه ونصلها للخارج ، فإنه يجب وضع أدوات المائدة بشكل منسق ومنظم والمسافات متساوية بينهم .

أسلوب استعمال أدوات المائدة

بصفة عامة توضع الأدوات التي ستستخدم فقط مهما كان شكل المائدة بسيطاً مع مراعاة أن تكون المسافة بين الضيوف لا تقل عن ٥٥ سم حتى تكون هناك حرية حركة للأيدي ، ويراعى عدم تناول أي صنف من الطعام باليد خلاف الخبز .

تستعمل المعلقة الكبيرة عند تناول الحساء من طبق عميق والموجود على آخر مسطح ، ولا تستعمل مع أي صنف آخر ، وبعد الانتهاء من تناول الحساء تترك المعلقة في الطبق الأسفل المسطح مقلوبة على ظهرها ، وتوضع أدوات المائدة ثابتة في الطبق أثناء الحديث .

والفوطه توضع حول العنق أو في فتحة القميص أو على القدمين ، وتستخدم دائماً بعد تناول أي شرب لمسح بقايا آثار المشروب العالقة بالشفاه ، وكذلك بعد تناول الشوربة ، وبعد تناول أي طعام ، وتضم الفوطه بعد استعمالها بطريقة منظمة ، بشرط أن تكون مخالفة للشكل الذي قدمت به في البداية ليظهر أنها قد استخدمت فعلاً ، وبعد ذلك توضع بجانب الطبق .

أما الأطباق فيقوم السفري بتقديمها من الجانب الأيسر للجالس ، ويرفعها من على يمين الجالس ، وعلى الجالسين تسهيل مهمته أثناء وضع أو رفع الأطباق ، مع عدم الإتيان بحركات مفاجئة عنيفة من الجسم أو اليد تتسبب في سقوط الأطباق . وعند تقديم الفاكهة بعد تناول الطعام ، يجب أن تكون طازجة ونظيفة وموزعة بشكل عادل في الصحن ، وعلى الضيف تناولها بلياقة وبدون إحداث صوت ، وعند سقوط شيء فلا داعي للانزعاج ويمكن مسحها بالمنشفة الخاصة ، وعلى باقي المدعوين أن يكملوا طعامهم وكأن شيئاً لم يكن .

بعد الانتهاء من تناول الطعام تتوجه المدعوات لإصلاح الماكياج ، والرجال لحنة التدخين ، وبعد ذلك يعود الجميع مرة أخرى للاجتماع في بهو الاستقبال ، ومن اللياقة أن يتأكد المضيف من إنتهاء جميع المدعوين من تناول طعامهم قبل أن

يقوم هو ، والمضيضة هي التي تعطي دائماً الإشارة بترك المائدة ، وذلك بإشارة أو انحناء بسيطة على السيدة الموجودة على يمين المضيف ، وإذا لم تستطع لفت نظرها فإنها تقوم بلطف من مقعدها للفت نظر الحاضرين ، وتكون أول من يترك المائدة .

وعلى المضيف أياً كان موقفه أن يدخل بهدية تليق بطبيعة المناسبة بحيث يتوفر فيها طابع الجمال والرفقة والدوق .

الدعوات

تعتبر الدعوات وسيلة فعالة للتعارف وتعزز الصلات بين الأفراد والهيئات ، وتهدف إلى تعميق التعارف بين هؤلاء بعضهم البعض وكسب ثقة المدعويين إليهم ، ويجب أن يسودها جو من المتعة والسعادة .

ويجب على صاحب الدعوة أن يلم بها ويحرص على تطبيقها بكل دقة ، وإلا فقدت أهم مقوماتها ، وضياع الهدف منها ، فنجاح هذه الدعوات ليس بكثرتها ولا بتكاليها ، إذ يجب مراعاة عدم تعدد مظاهر البذخ فيها ، ويتحقق نجاحها بحسن تنظيمها وذوقها السليم والاستقبال الكريم ، فهي تخلق جو من الود والألفة .

أنواع الدعوات

[أ] **حفلات الكوكتيل** : ويسمح هذا النوع من الحفلات باستقبال عدد كبير من الناس في وقت واحد ، وتقام عادة في نهاية الأسبوع ، وتكون بطاقة الدعوة بحجم أكبر قليلاً من بطاقة الزيارة ، ويذكر فيها الاسم مباشرة ، [صاحب الدعوة وحرمة يستقبلان في منزلها يوم .. / .. / .. الساعة ... صباح/مساء ، السيد/..] ، ويذكر في أسفل الدعوة صفة المناسبة [كوكتيل] وعنوان المكان ، وهذا أيضاً في الدعوة العامة للمناسبات الخاصة ، وهذه الدعوات لا يطلب الرد عليها وترسل قبل موعدها بأسبوع.

[ب] **حفلات المقصف [البوفيه]** : ويمتاز نظام البوفيه بأنه يعفي المضيف من إجراءات الولائم ومراسمها ، كما يتيح للمدعويين متعة الاختلاط بعضهم البعض ، وهذا النوع من الحفلات يصلح لحفلات الزواج وعزومات الغداء أو العشاء

ومناسبات اجتماعية كثيرة ، وقد يقام فى حديقة منزل أو حول حمام سباحة أو فى قاعة فسيحة حيث سيقوم كل مدعو لخدم نفسه بنفسه .

[ج] حفلات الشاي أو القهوة : إذا كانت الدعوة إلى السيدات فإنها غالباً ما تكون صباحاً ، ويراعى فيها البساطة التامة .

[د] حفلات الغذاء : الدعوة للغذاء أسهل وأبسط من دعوة حفلات العشاء ، وذلك لتخلص المدعويين من الالتزام بالحضور بملابس السهرة كاملة حيث من الممكن الحضور بالملابس العادية ، وكذا التخلص من عملية إصدار بطاقات دعوة خاصة بها ، ومجالها فسيح فى اختيار وانتقاء أصناف كثيرة من الطعام وهذا بخلاف حفلات العشاء التى ينبغى فيها الاقتصاد على أصناف معينة ، وأيضاً فإن المائدة أبسط حيث لا لزوم للمفارش على المائدة ، وقائمة الطعام يحسن بنا أن نذكر ما يتصف به عصرنا حيث لا لزوم للإكثار من الأصناف الدسمة ، ومن الجميل فى حفلات الغذاء هو جوها العام حيث الانسجام والأحاديث الودية وروح الفكاهة والمرح وخفة الظل التى تتسم بها، ومن أصول الإتيكيت التى ينبغى أن تراعى فيها أن المدعويين يستأذنوا فى الانصراف بعد الغذاء بقليل ليظفر أصحاب الدار وكذا باقى المدعويين براحة ساعة القيلولة ، ولا عيب فى الانصراف بعد تناول الغذاء مباشرة.

[هـ] حفلات العشاء : وهنا فإن المظهر وارتداء ملابس السهرة كاملة من سمات هذا النوع من الحفلات ، وعادة فإن عدد المدعويين يكون كبيراً ومختلفى الميول والطباع وأيضاً مختلفين فى وظائفهم وطوائفهم ، وعادة ما تقام هذه الحفلات لتوثيق أواصر التعارف وتقريب وجهات النظر تمهيداً لعقد الصفقات والتى تثمرها تلك الموائد ، وبخصوص بروتوكول تقديم المدعويين لبعضهم البعض فإنه يتم تقديم الرجال إلى السيدات والآنسات إلى المتزوجات ، ويقدم الرجل طالب التعرف نفسه إلى الآخر المطلوب التعرف إليه إلا إذا كان طالب التعرف ذا مكانة مرموقة وهذه عادات أمريكية

وقد انتشرت بين الدول الأخرى ؛ باتفاقها مع أسلوب العصر ، وأما السيدات فمن اللائق أن يتم تقديم بعضهن البعض بواسطة ربة الدار أو أحد أصدقاء الطرفين .

وبعد إعداد المائدة يفتح كبير الخدم الباب المفضى إليها على مصراعيه ، ويعلم ربة الدار بذلك وعليها إلقاء نظرة أخيرة لتتأكد أن كل شئ في مكانه ، وتتأكد من نظافة الفوط وترتيبات الإضاءة ، وأن هناك مصدر احتياطي للكهرباء تحسباً لحدوث انقطاع مفاجئ ، وتراجع تنفيذ ما اتفق عليه من صنوف الطعام مع كبير الطهاة ، ولا تنسى مراجعة الحمامات ، والتنبيه على المسئولين عن القاعة بعمل الترتيب اللازم للتدخل بسرعة عند انسكاب بعض الشراب أو سقوط الأطعمة ، وتخصيص مسئولين عن ذلك ، ومراعاة تجنب الأطعمة التي قد تسبب حساسية للبعض ، وتعلن بدورها الدعوة للجميع بالتوجه إلى المائدة ، وكما ذكرنا من قبل فإن رب الدار يجلس على أحد طرفي المائدة وزوجته على الطرف الآخر المقابل .

ومن دواعي اللياقة والذوق فعلى المدعويين الانتظار حتى يحدد له صاحب الدار مكانه بين الحاضرين ، والجلوس بعد جلوس أصحاب الدار ، ويراعى عدم الالتصاق بهم ، وهذه بعض النصائح في هذا الشأن :

- على السيدات الاجتهاد في عدم ترك آثار أحمر الشفافة على الأكواب .
- عدم احتقار المرؤسين والخدم سواء من أصحاب الدار أو من الضيوف .
- عدم المبالغة في الإلحاح على الضيوف في تناول الطعام .
- عدم النظر إلى الساعة من حين إلى حين حتى لا يظن أنك تريد إنهاء اللقاء سريعاً .
- على أصحاب الدعوة معرفة عدد المدعويين جيداً ، وعمل حساب هذا جيداً .
- من الحنكة لصاحب الدعوة توجيه كلمة للحاضرين يشكرهم على تشريفهم بإياه الحفل .

بعد الانتهاء من تناول الطعام تقدم المشروبات بينما يبدأ المدعويين في تناول الأحاديث فيما بينهم ، ولا يصح أن تذكر سيدة اسمها عند تقديم شخص نفسه إليها ، بل تنتظر بعد ذكر اسمه أولاً ، وعند تقديم مدعو لجماعة يصحبه صاحب الدار ويقدمه للجميع .

ويكون الداعي في توديع وتحية الضيوف عند انصرافهم شاكراً لهم تكرمهم بالحضور .

آداب تناول الطعام

يجب غسل اليدين قبل تناول الطعام ، ففي غسلهما حفاظ على الصحة ، ويجب أيضاً التسمية باسم الله قبل بدء الطعام ، والأكل باليمين ، قال رسول الله ﷺ [سم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك] ، ويجب قول الحمد لله في نهاية الطعام ، لقوله ﷺ [الحمد لله حمداً كثيراً مباركاً فيه غير مكفي ولا مستغنى عنه ربنا] [رواه البخاري] .

يجب عدم الإكثار من تناول الطعام ، بحيث يجعل الإنسان ثلث بطنه للطعام ، وثلثه للشراب ، وثلثه للنفس ، ومن العادات الحميدة الاجتماع على الطعام وكثرة الأيدي عليه ، ويجب ألا يعيب المسلم طعاماً ، فعن أبي هريرة ؓ قال [ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط ، إن اشتهاه أكله ، وإن كرهه تركه] .

يراعى عدم حدوث أصوات أثناء تناول الماء والمشروبات ويفضل الانتظار حتى يكون الفم غير ممتلئ بالطعام ، ويجب مسح الفم بالفوطة قبل وبعد الشرب ، ويراعى عدم حدوث أصواتاً غير مستحبة بعد الشرب ، وبراعى أن يتم الأكل بهدوء ورقة ودون شراهة .

يجب على الإنسان ألا يتحدث وفمه مملوء بالطعام ، ويجب أن يمزغ الطعام وفمه مقفول ؛ حتى يجنب باقي الجالسين أمامه وحوله مشاهدة عملية الطحن ، أما في حالة مواجهة طعام لا تعرف أسلوب أكله فعليك أن تتباطأ لترى كيف يتصرف الآخرون وتتصرف مثلهم ، وعليك عدم الأكل بسرعة .

إذا كانت كمية الطعام المعروضة كافية بالنسبة للجميع ، وكان الطعام قد أعجبك فيمكنك الأخذ منه مرة ثانية على أن يكون ذلك بكمية معقولة مع مراعاة ترك ما يكفي للآخرين ، وتوكل الشورية بالملقعة ويفضل عدم الكلام أثناء المضغ ، ولا تبلع الطعام بسرعة ، ولا تدخل طعاماً على طعام ، ولا تقطع الخبز بأسنانك أو بالسكين ، أو تتسلى بأكل الخبز وحده ، وإذا لاحظت شيئاً غريباً في الطعام ، فلا تثير الانتباه إليه ، ويجب عدم لعق الأصابع إذا لمسها شيء من الطعام ، بل عليك الاستعانة بمندليك ، أو استعن بالفوطة .

من آداب تناول الطعام ألا تتناول من طبق غيرك ، ولا يجوز التدخين أثناء تناول الطعام ، وفي حالة تناول الطعام باليد يجب أن يتم استخدام الإبهام والسبابة فقط في كل يد ، أثناء الطعام يراعى عدم استعمال خلة الأسنان لتنظيفها والأفضل استعمالها بعيداً عن عيون من حولك ، أو أثناء غسل اليدين .

يسكب الطعام للمدعوين من الجهة اليسرى لهم ، وأنت واقف والحساء ذو الماء من جهة اليمين للمدعوين ، ويفضل تقديم الخبز بالصحن ، ولا تقدمه بيدك . يراعى تقديم سلاطات في بداية الوجبات لفتح الشهية لأنها سهلة الهضم ، ويراعى عدم تقديم طبق يحتوي على طماطم ويسبقه شوربة طماطم ، ويجب عدم تقديم لون داكن من اللحوم وبعده طبق داكن ، ويراعى في الأطباق المقدمة أن تكون خفيفة .

إذا سقط بعض الطعام أو الشراب منك على الأرض أو على المائدة ، أو على ثياب جارك . فحاول أن تتصرف بهدوء وأطلب مساعدته مع الاعتذار ، وعلينا عدم إحراج هذا الشخص وتناسي الموضوع ، أو تجاهل التصرف ، وعند تقديم أنواع العصير المختلفة أو رائب اللبن ، تأكد من عدد الأكواب والمدعوين بمن فيهم الأطفال ، ويراعى أن تقديم الشراب هام قبل الطعام ، أو خلاله ، أو بعده ، وإذا لاحظت عدم الرضا عن نوع من الشراب أو الطعام المقدم ، من أي مدعو عليك عرض نوع آخر ، ولا تلح على المدعوين لإكمال كوب العصير ودعه لراحته ، ويفضل تقديم العصير ضمن كؤوس زجاجية ، وتقدم على صينية .

حاذر أن تشرب من الإبريق أو الزجاجاة من فمك مباشرة ، ويراعى عدم تقديم الشراب بكأس شرب منه أحدهم ، وإنه لمن المفروض تناول العصير أو المشروبات الساخنة على دفعات وبهدوء ، دون الالتفاف إلى الآخرين .

يجب تقديم الفواكه طازجة مع توزيعها بشكل عادل في الصحن ، ولا تحاول تقشير الفاكهة للضيوف وتقديمها لهم إلا إذا طلب منك ذلك ، ويجب على الضيف اللباقة في تناول الفواكه ، وتجنب قضمها بالفم مباشرة (مسك التفاحة باليد) ، والشروع بقضمها ، وإصدار أصوات غير مرغوب فيها ، ومن الأفضل تقديم الفواكه من الصحن العام .

يراعى عدم وضع أطباق أو أدوات للمائدة [شوك ، ملاعق ، سكاكين] ، أو أكواب على المائدة إلا إذا كانت ستستخدم فعلاً ويوضع طبق صغير مسطح وعليه مفرش عليه طبق صغير له عنق وبه قليل من الماء وذلك لاستخدامه في غسل الأصابع بعد أكل الفاكهة ، وذلك بغمس الأصابع برقة في الماء ثم تجفيفها .

يجب ألا تدخل الملعقة كلها فمك ، وعندما تريد تبريد الطعام فلا تنفخ فيه ، وعندما تتحدث لا تشير بالشوكة أو بالسكين ، ويجب ألا تتأخر في اختيار قطعة اللحم إذا قدمت إليك في طبق ، فيجب ألا تتردد وخذ التي أمامك . راعي غلق باب المطبخ أثناء طهيهِ ، وافتحي الشباك لتخرج منه الرائحة والدخان دون أن تنتشر في منزلك ومنازل الآخرين . لا تحرك الكرسي أثناء جلوسك على الطعام ، ويجب ألا تترك فوطتك على المائدة مطوية بعد تناول الطعام ويجب عليك ألا تخرج البذور من فمك بيديك عندما تأكل فواكه بها بذور ولكن ضعها في الملعقة ثم ضعها في الطبق ، وإذا أراد أحد أن يملأ لك كوب من الماء فيجب أن ترفع الكوب بيديك ولا تضعه على المائدة وإذا أمسكت الدورق فلا تأخذه من أسفله بل تمسكه من يده . يجب تخصيص حافظة الملح ذات الغطاء المثقوب على المائدة ، ولا يجب أخذ الملح بطرف السكين ، كما لا يجوز أن تأخذ الملح بأطراف أصابعك .

إذا حدث أثناء تناول الطعام :

- العطس: ينبغي وضع اليد أمام الفم مع مراعاة إصدار أقل صوت ممكن.
- التثاؤب : يجب وضع اليد أمام الفم إذا ما أحس الفرد أنه بصدد التثاؤب، والأفضل من ذلك هو محاولة غلق الفم أثناء التثاؤب ، مع عدم إظهاره .
- التمخط : إن المنديل النظيف من علامات الشخص الأنيق ، فإذا أردت التمخط فيجب أن تفعل ذلك بهدوء شديد ، واحذر تماماً إدخال إصبعك في أنفك حتى ولو كان مغطى بالمنديل ، فإن ذلك منافي تماماً لآداب السلوك .
- السعال : يجب وضع اليد أمام الفم عند السعال .

- التجشؤ : إن كل شيء يمكن أن يحدث ، فإذا صدر عن شخص ما صوت غير لائق ، فيجب على الجالسين معه التظاهر بأنهم لم يسمعوا شيئاً ، وكأن شيئاً لم يكن .

- السواك : يفضل اليوم استخدام السواك عند الضرورة فقط ، على ألا يكون ذلك بصورة واضحة بالنسبة للآخرين ، ومن غير المقبول تماماً أن يستبدل السواك بدبوس ، كما لا ينبغي وضع اليد أمام الفم عند السواك .

يجب مراعاة عدم النفخ في الطعام الحار ، انتظر حتى يبرد ، لا تقطع اللحم سلفاً في صحنك ، ولكن اقطع قطعة صغيرة كلما أردت تناول منها ، وإذا أردت التخلص من قطعة غير صالحة بعد أن حملتها إلى فمك ، فانقلها بخفة وسرعة سفتيك إلى شوكتك وضعها إلى جانب صحنك ، ویراعی غلق الفم .

ویراعی عدم نقد شخص آخر عن تصرفاته ، وممنوع أيضاً التحدث بالألفاظ والأحاديث التي تؤثر على الشهية ، ويجب عدم وجود حوار يصل في النهاية على إحداث مشاكل .

لا تتناول أطعمة قد وقعت على الأرض ، ولا تلتقط الأدوات التي وقعت عليها ، ويجب عدم التحدث عن الوفاة أو الأمراض وعدم وجود رائحة غير مستحبة ، ويجب التحدث بطريقة مهذبة أثناء تناول الطعام .

في حالة وقوع طعام على الملابس أو الصلصة على ملابسك ، فأسها طريقة هي استخدام الشوكة والسكينة التي أمامك بهدوء لرفع ما سقط ووضعه جانب الطبق ، وبعد ذلك ممكن مسحها برقة بفوطتك ويتم ذلك بهدوء ، وفي حالة وجود جسم غريب في الأكل فلا يصح أن يشعر أي شخص آخر بمشكلتك ، ويجب التخلص من هذا الجسم الغريب بهدوء .

يجب عدم الإسراف في الطعام ، ويجب أن تمسح فمك بمنشفتك (الفوطة) بعد أي أكل دهني ، ویراعی عدم إبداء أي ملاحظات على الطعام بقدر الإمكان إلا للاستحسان وبدون مبالغة ، في حالة رفض أصناف الطعام يكون لأسباب صحية ،

وإذا احتجت ملح أو قطعة خبز ؛ فاطلب من أقرب مدعو أن يساعدك على تناولها وإياك أن تمد يدك أو جسمك لهذا الغرض ، فتزعج من حولك .

إن الحساء هو أول صنف من أصناف الطعام يقدم في مآدب العشاء أو الغداء ويقدم في طبق عميق أو فنجان ، وبعد الانتهاء توضع الملعقة في وسط الطبق مقلوبة على ظهرها ، ويجب تناولها بجانب الملعقة ، أما عن فواتح الشهية [المشبهات] فيتم استخدام شوكة صغيرة وسكينة صغيرة ، ويقدم معها حسب أنواعها زيت وخل ، وليمون ، توست ، والزيتون فتؤكل الواحدة باليد بأكملها ، وتنقل نواتها من الفم بملعقة وتوضع إلى جانب الطبق ، وطبق المشبهات يوضع على المائدة قبل دخول الضيوف وينسق بطريقة فاتحة للشهية .

والسلطات تقدم عادة عند تقديم اللحوم والطيور في وعاء كبير ، ومعه ملعقة وشوكة لنقل بعض السلطات إلى طبق صغير خلف الطبق الرئيسي إلى اليسار ، وتؤكل بالشوكة .

يقدم الخبز الإفرنجي قطع متوسطة أو مقسم شرائح ، والخبز العربي مقسم على أربعة أقسام ، ولا يبدأ بأكل جزء منه إلا مع الطعام ، كما لا يؤكل مع الحساء ، ولا يقطع بالسكين ، ولا يقضم بالأسنان ، بل يقطع باليد قطعة بعد قطعة في أثناء تناول الطعام ، أما فطيرة البييتزا [وجبة إيطالية] فتؤكل بالشوكة الكبيرة بعد تقطيعها بالسكين ، وفطيرة البييتزا بالمشروم والفلفل الأخضر والطماطم وجبن الموزاريلا فتؤكل بالشوكة الكبيرة بعد تقطيعها بالسكين ، أما فطيرة البييتزا بالتونة والزيتون والأنشوجة والطماطم [وهي وجبة كاملة العناصر الغذائية] فتقدم كوجبة سريعة في العشاء ، وتؤكل بالشوكة الكبيرة بعد تقطيعها بالسكين ، وتعطي ٥٢٠ سعراً حرارياً .

وهناك الكسكسة بالحامض ولحم الغنم ؛ ويستخدم في أكلها الشوكة الكبيرة والسكين لتقطيع اللحم ، أما البط بالصلصة فتستخدم الشوكة والسكين الكبيرتين في تقطيعها من الأطراف قطعة بعد قطعة أثناء الأكل ، وفليه الخضر والصوص يؤكل بالشوكة والسكينة ، والكوسة والطحينة تقدم باردة أو ساخنة وتؤكل بالشوكة .

وهناك أيضاً الروستو [طبق صيني] يستخدم في أكله الشوكة والسكين ، أما سلطة الكوسة مع النعناع واللوز فتقدم في وعاء كبير معه ملعقة وشوكة ، وفطيرة

السمين مع الطماطم والجبن [وهذا الطبق نباتي] ، يستخدم في أكله الشوكة والسكينة ، أما عن شوربة صدور الدجاج مع الذرة فيفضل أن تقدم في مآدب الغداء، وقد تقدم في طبق عميق وتشرب بالملعقة ويعد الانتهاء توضع الملعقة في وسط الطبق مقلوبة على ظهرها ، وحساء الدجاج والذرة والنودلز [وهو طبق قليل الدسم] فيستخدم في أكله الملعقة .

أما عن طريقة أكل سلطة الخضار المشوية [طبق نباتي] فتنتقل بعض السلطات على طبق صغير خلف الطبق الرئيسي إلى اليسار وتؤكل بالشوكة ، وعن الحمام والأرز فيتم تناول الحمام باليد ، وبعد ذلك تستخدم بولة غسيل الأصابع مع استخدام الشوكة في أكل الأرز ، أما الكافيار فيستخدم في أكله سكينة الكافيار ، ويقدم معه صفار بيض مسلوق مفري وبياض بيض مفري وبقدونس مفري ونصف ليمونة وتوست .

وعن السمك فيقدم على طبق سرفيس ، وتستعمل سكين وشوكة مع قطعة من الخبز لفصل السمك من الزوائد ، ويترك كلاً منهما في جانب من الطبق ، ثم يؤكل بعد تقطيعه إلى شرائح ، وبعد الانتهاء توضع الشوكة والسكين متجاورتين في الطبق ولا يستعملان إطلاقاً مع أي صنف آخر ، وسمك الثعابين المدخنة يستعمل في أكله شوكة وسكينة سمك ، ويؤكل مع شرائح خبز بني وصوص فجّل ، مطحنة الفلفل نصف ليمون ، وهناك جمبري كوكتيل ، وهذا يستعمل في أكله ملعقة شاي وشوكة ، ويؤخذ معه شرائح الخبز البني ومطحنة الفلفل ، وعند أكل القواقع تستخدم شوكة القواقع وملعقة في الناحية اليمنى مع ماسك القواقع ويوضع في الناحية اليسرى ، أما المحار فاستخدم شوكة المحار مع وضعها على الناحية اليمنى وبولة غسيل الأصابع بها ماء وشريحة ليمون ، وإستاكوزا الكوكتيل يستخدم في أكلها ملعقة شاي وشوكة سمك .

وعن اللحوم فتقدم مجزأة في قطع متساوية يمكن تناول جزء أو جزئين منها في سهولة ، ويستخدم في أكلها الشوكة والسكين الكبيرتين بعد تقطيعها من الأطراف قطعة بعد قطعة أثناء الأكل .

والطيور تستخدم الشوكة والسكين بعد تقطيعها بالسكين ، معها جبن أو مربى ،
وتستخدم شوكة وسكينة صغيرة وبولة غسيل الأصابع بها ماء دافئ وشريحة ليمون
عند أكل الخرشوف .

أما عند أكل الأومليت فيؤكل بالشوكة وسكينة كبيرة مع توست ، والخضروات
تؤكل بالشوكة فقط وفي بعض الأحيان يستعان بالسكين الكبيرة ، والأرز يؤكل
بالشوكة فقط ، ولا تستعمل الملعقة ، والبقول تؤكل بالشوكة ، ولا تستعمل الملعقة
بتاتاً ، أما المعكرونة ؛ فالطريقة الصحيحة لأكلها تكون بالشوكة فقط ، والإسباجيتي
فالطريقة الإيطالية لأكلها شوكة كبيرة وملعقة باليد اليسرى ، أي تغرس فيها
الشوكة وتلف لفة واحدة أو لفتين ثم تنقل إلى الفم .

الأطباق الرئيسية تتكون من لحوم أو طيور مع خضروات والصوصات
ونشويات ، وتستخدم الشوكة والسكينة في أكلها .

والجبن يقطع قطع صغيرة ، ثم يتم وضعه على الخبز أو التوست أو البسكويت،
ويقدم أحياناً في صينية تحتوي على عدة أصناف من الجبن ، وهذه علامة المائدة
الجيدة ، وتؤخذ السكين نظيفة وتوضع على الخبز وتقضم بالفم ، ويراعى عند قطع
جزء منها بالسكين الصغيرة أن يظل الأصل مقبول الشكل بحيث لا يقطع قرص
الجبن من أحد زواياه ، أما الزبد فيقدم في وعاء خاص بجوار طبق الخبز وأحياناً
في صينية ، وتؤخذ قطعة الزبد بسكين نظيفة ، ثم توضع على قطعة من الخبز
وتقضم بالفم ، والبودنج الأصفر يقدم معه لون داكن .

وعن المسبحة أو اللبنة فيستحسن تناولها بالسكين ، على أن توضع على قطعة
الخبز التي معك ، أو أن تأخذ منها قليلاً إلى طبقك بقطعة من الخبز ، وحاذر أن
تعلق الصحن بإصبعك .

والأكل بصفة عامة : لابد وأن يتم بهدوء ورقة ودون شراهة أو حركات
منفردة، أو طلب (تقريب) الأطعمة التي تقع بعيداً عنك لأخذ نصيب منها ، ويفضل
عدم الأكل بسرعة بحيث يخرج الآخريين الذين يأكلون ببطء ، وفي حالة تقديم نوع
من الطعام غير معروف لك فعليك أن تتباطأ قليلاً لترى كيف يتصرف الآخرون
وتتصرف مثلهم .

ويراعى عند الشرب مسك الكأس من ساقه وليس من أعلاه ، وتوضع عادة الكؤوس والأكواب أمام كل مدعو مثل كوب أو كأس العصير ، وكوب للماء ومع مراعاة ألا يوضع كأساً أو كوباً لمشروب لن يقدم ، ولا تشرب الكأس دفعة واحدة ، وعند تناول الشاي ذا الكيس الورقي عليك رفعه في الهواء أعلى الفنجان حتى تتساقط منه كل القطرات التي يحويها ، ثم يوضع بجانب الفنجان في طبق ، ويجب ألا تنسى أنه موجود في الطبق عند إعادتك الفنجان الفارغ إلى الطبق وذلك خوفاً من سكيه .

يراعى وضع عصائر بنفس لون المشروب للمدعوين الذين لا يتناولوا مشروبات روحية ، وفي حالة عدم الرغبة في تناول أي مشروب ؛ توضع اليد بهدوء على الكأس الفارغ عند اقتراب [السفرجي] ، ثم يقلب الكأس وذلك يعني عدم الحاجة الملحة ، أما المياه العادية فتقدم في زجاجاتها الأصلية ، ويمكن وضعها في حامل فضي ، أو تقدم في ورق جميل من الزجاج الفاخر ، ومن المشاكل المألوفة وجود كوب واحد للماء بجانب الأطباق ، ومن المشاكل أيضاً الحيرة في تحديد الكوب الذي يخص الشخص ، نظراً لوجود كوبين قريبين واحد على يمينه والآخر على يساره ، والقاعدة أن الكوب الذي يخص الشخص هو الموجود على يمينه .

وهناك طريقة معينة لأكل الفاكهة ، فمثلاً الخوخ يقطع نصفين بالعرض بالسكين وترفع النواة ويتم تناوله باليد أو شوكة الفاكهة ، أما الفراولة فيتم تناولها بأكملها باليد ويمكن استخدام بولة غسيل الأصابع ، واليوسفي يمكن تناوله باليد ، ويستخدم بعد ذلك بولة غسيل الأصابع ، أما عن التفاح فيقطع إلى أربع قطع بالسكين ويمكن تناوله باليد بعد تقشيريه ، والبرقوق يمكن تناوله باليد وترفع النواة على حافة الملعقة ، والرمان يقطع نصفين بالعرض بالسكين ويتناول في كوب أو طبق عميق بملعقة الشاي ، أما التين فيتم تناوله باليد ويستخدم بعد ذلك بولة غسيل الأصابع ، ويتم استخدام الشوكة والسكينة عند أكل البطيخ والشمام ، وعند أكل المانجو يتم تقطيعها إلى نصفين بالعرض بالسكين ، وترفع النواة وتتناول بملعقة الشاي ، وعن الفواكه ذات النواة ؛ فيجب محاولة رفع البذور قبل تناولها ، وفي حالة تعذر ذلك ترفع البذور على حافة الملعقة ، ويمكن في بعض الحالات استخدام

الأصابع في أكل بعض أنواع الفاكهة بطريقة مقبولة ، وعن طريقة أكل الأناناس فيتم استخدام شوكة وسكينة ، والعنب يتم تناوله بأكلمه والبذور تخرج على المعلقة، اقطع حاجتك من العنقود فقط بالسكين ، أما البرتقال فيمكن تناوله باليد وتستخدم بعد ذلك بولة غسيل الأصابع .

يجب تجنب قضم الفواكه بالفم مباشرة ، ويفضل وضع سلة خاصة بها لإبقاء القشور ، ومن الأفضل تقديم الفواكه من الصحن العام .

والسكر يستخدم على شكل قطع أو حبيبات مغلفة بالورق ، والأرز بالحليب يتم تناوله بمعلقة صغيرة ، والآيس كريم يتناول بالمعلقة الصغيرة ، أما الجاتوه فيتم استخدام الشوكة في تناوله ، أما البسكويت فيتم تناوله باليد وتستخدم فوطة اليد ، والبودنج كريم يتم تناوله بمعلقة صغيرة ، والزبادي يتناول بمعلقة صغيرة ، أما المربي فتؤخذ بسكين ، ثم توضع على قطعة الخبز أو البسكويت أو التوست وتقضم بالفم .

عموماً يجب تناول الحلوى حسب نوعها ، ويمكن استخدام المعلقة أو المعلقة والشوكة أو الشوكة والسكينة ، ويراعى بعد الانتهاء من تناول الطعام أن تضم الفوطة بشكل منظم ، وتقدم القهوة والسجائر والمشروبات الأخرى للمدعوين ، ويحسن على المضيف أو المضييفة الترحيب بضيوفهم ، ويجب أن توضع الشوكة والسكينة في وضع متوازي مع الطبق ، وعند الانتهاء من القهوة يراعى ترك كمية بسيطة منها ، ولا يتم وضع الشاي أو القهوة على طبق الفنجان ، وعند استعمال بولة غسيل الأصابع بعد الأكل تجفف الأصابع بهدوء ، ويراعى عدم اللعب بأدوات المائدة أو قشور الفاكهة .

ونجاح هذه الزيارة ليس بكثرة تكاليفها ، وتعدد مظاهر البذخ فيها ، وإنما يتحقق نجاحها بحسن تنظيمها والذوق السليم ، والاستقبال الكريم ، وما يسود جوها من ود ولباقة .



إن المطاعم تحتل في عصرنا هذا مكاناً أبرز بكثير مما كان في الماضي . فما أكثر العائلات التي تتعشى الآن كثيراً في الخارج للتغيير بدلاً من تناول العشاء في البيت . وما أكثر الدعوات إلى العشاء في المطعم ، حيث الأصناف مضمونة الجودة، ولاسيما الشواء وما إليه ، وحيث الخدمة ميسورة أكثر مما في معظم البيوت .

عند دعوة غرباء إلى المطعم ، كن حريصاً على اتباع النظام في جلوس المدعوين كما كنت تتبعه لو دعوتهم إلى مائدة بيتك إذا حضروا دفعة واحدة ، وإذا حضروا فرادى فليس من اللائق أن تجبرهم على الجلوس بعيداً عنك ، ومقاعد ضيوف الشرف قريبة منك خالية لم يحضر أصحابها بعد .

والعادة المتبعة حديثاً هي تقسيم المدعوين في المطاعم على النحو التالي :
إذا كان بجوار المائدة أريكة كبيرة وثيرة كما في القاعات الشرقية ، فيحسن إجلاس السيدات متجاورات فوقها ، على أن يجلس الرجال قبالتهن متجاورين فوق الكراسي ، ومن المستحسن أن يترك للمدعوين عندئذ أمر اختيار مقاعدهم ، وفي حالة عدم وجود الأريكة يحسن أن يجلس كل رجل بين سيدتين ، على حسب ظروف الموقف وباختياره الخاص .

ويجب على رب الدعوة أن يترك أمر تقديم قائمة الطعام إلى الخدم ، أما في الدعوات الفردية كأن تدعو سيدة إلى مطعم فيجب أن تقدم عليها قائمة الطعام أولاً لتختار هي ما تشاء .

ولكن احذري يا سيدتي : لا توجهي الطلب بنفسك إلى الخادم بل إلى صاحب الدعوة .

إذا جلست على المائدة فلا تلتصق بها ، ويجب على الرجل أن يعرض على المرأة أن يدفع حسابها (في المطعم) .

وفي حالة وجود شخصية هامة تتطلب اهتماماً خاصاً من إدارات المراسم (البروتوكول) ومسئولي العلاقات العامة ، للحذر من الوقوع في أي أخطاء قد تسبب أزمات أو احتجاجات ، ويجب أن يتمتع القائمين على تنظيم هذه النوعية من الدعوات بالخبرة في هذا المجال ، والالتزام بخطوات محددة في تخطيطها ، ثم تنفيذها .

يسمح للسيدات بخلع ملابسهن ولا يسمح للرجال بذلك ، وفي حالة وجود زوج وزوجة يفضل جلوس السيدات في أماكن تسمح لهن برؤية المطعم كله ، وعند دخول الطعام يفضل أن يتقدم الرجل السيدة ويجب مراعاة إعطاء قائمة الطعام للسيدات أولاً ، ويراعى عدم الزيادة في الطلبات حتى لا ترهق الداعي ، ويجب مراعاة عدم قراءة الكتب أو الجرائد أثناء وجودك في المطعم ، ويجب عدم النظر إلى أطعمة الأشخاص الآخرين ، وعدم مغادرة المنضدة قبل انتهاء المدعوين من الطعام ، ويجب ألا تنقض شخص آخر عن تصرفاته وعلى المضيف أن يتأكد من انتهاء جميع المدعوين من الأكل قبل القيام ، وعندما يقوم بدفع الحساب يجب ألا يعطي فرصة للضيوف بأن يروا ما قام بدفعه ، مع عدم إحداث أي مشكلة مع مسئول الخدمة ، وفي حالة وجود أي مشكلة في الحساب يجب اتباع الهدوء في حلها ، ويجب مراعاة عدم تناول الطعام قبل بدء المدعوين الآخرين .

بعد الانتهاء من الدعوة يجب عليك شكر الداعي ، وفي حالة تقديمك للضيوف فلا تجلس إلا بعد رد التحية لهم ، مع مراعاة ارتداء الملابس التي تتناسب مع الدعوة ، وفي حالة ما إذا كنتي تتبعين نظاماً غذائياً [ريجيم] يجب الاعتذار عن نوع طعام ضد الريجيم ، أو الاعتذار عن الذهاب بطريقة مهذبة ، ويجب عدم مناداة الجارسون بطريقة غير مستحبة ، وعند التحدث معه يجب أن يتحدث الزوج وليس الزوجة ، ولا يجب أن تتحدثي مع زوجك عن قيمة البقشيش التي يدفعها للجرسون ، وعدم إظهار أي ضيق من ناحيتك أو امتناع .

يراعى عند الجلوس على مائدة الطعام ألا ترتدي القفازات ويجب مراعاة قوائم الطعام جيداً مراعاة ما يقدم ، وعند تقديم الطعام في سرفيس ؛ فيراعى تناول الجزء الذي أمامك ، وخذ الكمية المناسبة ، ويجب مسك السكين باليد اليمنى والشوكة باليد اليسرى والملقعة باليد اليمنى ، ويجب أن يدرس كل مدعو قائمة الطعام التي أمامه ، حتى يعرف الأطباق التي ستقدم له ، ويقرر ماذا سيأكل وما يجب أن يتجنبه من أطعمة لظروف صحية .

يجب التعبير لصاحب الدعوة عن السرور والامتنان والشكر ، مستذكراً الأوقات الحلوة السعيدة التي قضيتها في ضيافته وصحبته الكريمة ، وعلى الداعي أن يكون

في توديع وتحية المدعوين عند الانصراف شاكرًا لهم تكرمهم بالحضور ، وعند
الانتهاء من الحفل فإنه من واجب صاحب الدعوة أن يشكر مساعديه الذين عاونوه
في إخراج هذه الدعوة بالصورة المشرفة ، وكذلك شكر كل العاملين في المطعم
الذين ساهموا في الإشراف على الدعوة مع ترك هدية مالية لهم مع رئيسهم
لتوزيعها عليهم بمعرفته .

* * * * *

الفصل الرابع
السفر
وقواعد الضيافة
الجوية

السفر

إن السفر هو متعة تسعد النفس ، وقيل أن للسفر سبع فوائد ، ويجب أن يودع المسافر أهله وأحبابه وأصدقائه قبل سفره ، ويقول كما ورد عن الرسول ﷺ [أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك] [الترمذي] ، ويجب اختيار الصحبة الصحبة الطيبة في السفر والاستئثار منها ، واختيار أحد المسافرين ليكون مسئولاً عن زملائه في السفر ، فقد قال ﷺ [إذا خرج ثلاثة في سفر ، فليؤمروا أحدهم] [أبو داود] ، وأن يقول المسافر دعاء السفر ، فإذا ركب سيارة أو غيرها يكبر ثلاثاً ثم يقول [سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى ، اللهم هون علينا سفرنا هذا ، واطو عنا بعده ، اللهم أنت الصاحب في هذا السفر ، الخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من وعناء السفر ، وكآبة المنظر ، وسوء المنقلب في المال والأهل] ، ويقول عند العودة نفس الدعاء ، ويزيد [آييون ، تائبون ، عابدون لربنا حامدون] .

يستحب أن يكون أهل المسافرين على علم بموعد وصوله ، بحيث يتجهزون لاستقباله ، وإذا أردت أن تحمل في سفرك طعاماً فليكن من المأكولات الخفيفة ، وليس لها رائحة ، وأن تلقي ما تبقى من فضلات أو ورق في مكانه المخصص ، ولا تلقي بها تحت المقعد أو على الأرض فهذا خطأ كبير ، ويجب ألا تدعي من يجاورك إلى الطعام ، فقد يسبب لهم ذلك إحراجاً كبيراً ، وفي حالة سفرك بالباخرة فلا تقوم ببناء صداقات أو صلات قوية مع الركاب ، لأنك لا تعرفهم حق المعرفة ، لذلك اكتفي بالتعارف العابر على أن يكون كل في حاله مشغول بأمره ، وفي الوداع يكون وداعك قصيراً ، وعليك ألا تتبالغ في إظهار تألمك لفراقهم ، لأن بعض الناس تؤثر فيهم تلك المواقف ، وعند سفر قريب لك شجعه بالكلام الطيب متمنياً له التوفيق في الرحلة والعودة السالمة .

هناك بعض الناس لا يتحملون الدوار [الدوخة] ، سواء أكان هذا في البر أو البحر أو في الجو ، فإذا كنت من هؤلاء وكنت في باخرة فخذ مكانك على سطح

الباخرة بقرب الحاجز ، وإذا كنت في سيارة فاطلب ممن يقود أن يتوقف قليلاً حتى تقضي غرضك . وفي حالة سفرك بالقطار ليلاً ودخلت عربة النوم ؛ لا تفتح المقصورة بعنف واطرق بابها أولاً ولكن لا تنتظر الإذن واذهب فقد يكون من فيها نياماً ، وإذا أردت النوم فلا تشغل إلا أقل حيز ممكن وإذا شئت أن تخلع حذائك فاخلعه في الظلام واستبدل به منتوفلي [حذاء خفيف] .

يحسن بك دائماً سيدتي أن تحجزي مقعدك في القطار مقدماً دون أن تعتمد على مروءة الركاب ، ولا تغلقي الشباك أو تفتحيه أثناء الرحلة إلا بعد أن تسألي شركاءك في المقصورة .

وينبغي علينا قبل السفر أن نتأكد أن معنا المفاتيح الهامة للمنزل أو السيارة ، وأن نتأكد أيضاً من عدم وجود أطباق قدرة ، وأن نؤمن المكان قبل تركه كأن نطمئن على الآلات الكهربائية ، والعمل على فصل تيار الكهرباء ، وغير ذلك من وسائل التأمين ، كالتخلص تماماً من القمامة ، ورش المبيدات الحشرية ، وإغلاق كل النوافذ والأبواب غلقاً محكماً ، والتأكد من أن موقد البوتاجاز غير مشتعل ، وغلق جميع اسطوانات الغاز ، ويمكن ترك بعض الإضاءة في الشقة لتضليل اللصوص .

ويجب أن نترك كشف بالتواريخ والأماكن والتليفونات التي تتواجد بها الأسرة خلال فترة الرحلة ، مع ترك تليفونات الأشخاص والأطباء للاستعانة بهم إذا لزم الأمر .

إذا تكلمت مع راكبة معك فلا ترفعي صوتك ، وأنصتي إليها بانتباه حتى لا تضطريها لرفع صوتها ، ولا تنصتي على حديث اثنين يتكلمان بصوت خافت ، ولتكن نظراتك على الجالسين غير مركزة كأنك تقتحمين خفاياهم ، وعليكي إذا ذهبت إلى المحطة لتوديع بعض الأعراء أن تحملي معك هدية ولو صغيرة تقدميها لهم ، فالهدية في حد ذاتها تجعل لوداعك قيمة قلبية أكبر وأسمى .

عن التخطيط للسفر يجب أن يبدأ قبل بداية السفر بحوالي عشرة أيام أو أسبوع تقريباً ، وذلك تجنباً لظهور مشاكل قد تظهر قبل السفر ، وإذا كان السفر من أجل رحلة يجب أن نفحص الملابس التي سنأخذها في السفر وشراء ما سنحتاجه فعلاً ،

أو إصلاح ما يحتاج لإصلاح فذلك لكي لا ننشغل بغير التمتع بالأجازة والسفر ، مع مراعاة عدم الارتباط بأي مواعيد قبل السفر ويوم العودة ، ويجب تحديد موعد العودة من الأجازة ، وترتيب أسلوب الوصول .

يكون الإنسان متوتراً عند السفر ، وتتزايد الضغوط سواء بالنسبة للالتزامات العائلية أو الوظيفية ؛ لذلك يجب الانتهاء منها جميعاً في وقت محدد ، ويجب عمل كشف بكل المطلوب ، وعندما يتقرر السفر يخرج هذا الكشف ويبدأ في إخراج المهمات المطلوبة ووضعها في الحقائب بأقل قدر من المجهود الذي يبذله للتذكر أو التفكير ، ويجب اختيار حقائب السفر بعناية واختيار حقيبة مسحوبة لليد ، تتميز بخفة الوزن وأن يكون بها مساحة كافية لحمل المهمات المطلوبة والضرورية دون حاجة للتردد على المحلات للشراء تحت ضغط الحاجة الملحة ، وبالمناسبة فإن هذه الحقيبة تكفي لقضاء يوم أو يومين ، ولمن يتكرر سفره ، يجب أن يعد حقيبة صغيرة تكون جاهزة بصفة دائمة لاستخدامها في الرحلات ؛ بدلا من البحث عند كل سفيرة عن المهام المطلوبة ووضعها في الشنط وخاصة الكماليات الضرورية التي نستخدمها في الرحلات ، ويفضل أن توضع هذه المهمات داخل أكياس صغير من البلاستيك حتى يعرف ما بداخلها لاختيار المطلوب منها بسهولة .

وبالنسبة للحقائب الأساسية يراعى حسن اختيارها ، وأن تكون بها مساحة كافية لاحتواء المهمات المطلوب وضعها بداخلها ، وأن تكون خفيفة الوزن ، ليس من السهل تمزقها ، ولها قفل محكم بمفتاح ، ويفضل أن يكون لها عجل لسهولة تحريكها دون حملها ، ويجب أن نتأكد من وجود بطاقات عليها الاسم وعنوان المغادرة وجهة القيام ، وذلك داخل الحقيبة وخارجها ، وذلك لضمان وصول الحقيبة في حالة فقدها ، وعند السفر يفضل وضع حقيبة فارغة من القماش مع المهمات لأن من الممكن استعمالها عند العودة إذا كان معنا مشتريات جديدة .

يجب تخصيص حقيبة صغيرة ليوضع بها الأدوية الهامة التي نحتاجها أثناء السفر ، ويجب أيضاً وضع بعض الأدوات التي سوف نستخدمها في السفر مثل [دبابيس مشبك ، خيط ، إبرة ، عملات معدنية لاستخدام التليفون ، كروت لاستخدام التليفون ، لعب للأطفال ، مناديل ورقية ، فوط لاستخدامات الأطفال ، أكياس

بلاستيك فارغة للحاجة إليها لوضع الأشياء المراد التخلص منها فيما بعد ، كذلك بعض الأطعمة والمشروبات البسيطة ، ويراعى إغلاق الزجاجات المستخدمة جيداً] ويجب أن نحدد احتياجاتنا بدقة ، وخاصة بالنسبة للملابس مع الأخذ في الاعتبار تغير المناخ بين البلدان ، مع مراعاة عدم المبالغة تفادياً لمشكلة الوزن الزائد للحقائب وتكاليف ذلك ، وأن كل ما نحمله معنا للسفر من ملابس لابد أن يكون نظيفاً ومكويماً مع مراعاة التأكد من إصلاح أو خياطة الزرائر .

وعلى المسافر الذي سيصحب معه أكثر من حقيبة واحدة ؛ أن يقوم بتقسيم المهمات التي من نفس النوع على حقبتين بحيث إذا فقدت إحداها وجدت بعض المهمات الضرورية في الحقيبة الأخرى ، وتوضع المهمات الثقيلة والتي لا تحتاج إلى كي بسهولة في قاع الحقيبة ، ولتفادي ضياع مساحات الحقيبة توضع المهمات بعكس بعضها بحيث لا تكون الأجزاء السميكة فوق بعضها ، كما توضع الأحذية والشباشب في أكياس شفافة لحماية باقي الملابس ، وتوضع الشرابات والقوط والملابس الداخلية داخل كيس ، مع وضعها في مكان ثابت في الشنطة ، وذلك عند وضع الحقيبة في وضع رأسي ، ويفضل وضع الملابس والأشياء التي ستحتاج إليها فور الوصول في الطبقة العليا للحقيبة بسهولة الوصول إليها .

ويجب وضع كشف بكل محتويات الشنطة بداخلها لمراجعتها قبل العودة ، وعمل كشف باحتياجات الطفل حتى لا تنسى بعض الأشياء الهامة التي تخصه مع المحافظة على مواعيد نومه ، وعند السفر لبلد خارجي رجاء الاتصال بطبيب الأطفال ؛ فربما أعطاك بعض النصائح الطبية التي تخص طفلك بالنسبة لهذا البلد [تطعيمات معينة] ، ويجب أن نضع في احتمالنا أن تطول الرحلة عما كان مقرراً عدة ساعات ، ولذلك نأخذ معنا احتياطياً كافياً من الطعام ومشروبات الأطفال ، وعند السفر مع الأولاد يراعى إعداد حقيبة خفيفة مليئة بالألعاب حتى تثير انتباههم فينشغلون بها ويقل إزعاجهم لك ، ويجب إعداد شرائط كاسيت مسجل عليها الحكايات أو الموسيقى التي يحبها أولادك ، واطلب من ابنك أو ابنتك قبل السفر إعداد مهماته التي يحتاجها ويحبها ؛ فذلك يعطيه الأهمية التي تسعده ، وعند

الوصول للبلد الذي ستقيم فيه الأسرة عدة أيام ، تحاول اكتشاف أقرب ملعب أو حديقة للأطفال .

يجب ألا تضع الأمتعة والحقائب بطريقة تعوق حركة المسافرين مع مراعاة عدم أخذ أمتعة كثيرة ، ولا تحمل معك مأكولات ذات روائح غير مستحبة ، ويجب أن تراعي عدم ازدحام الرف أو الممر بحقائبك حتى تترك الفرصة لغيرك .

هناك بعض الأشخاص مصابين بدوار البحر ، لذلك فيراعى أخذ الاحتياطات لذلك سواء بتناول الأدوية أو عمل أي شيء آخر ، وفي حالة السفر الطويل يمكنك أن تتحدث مع بعض الأشخاص المسافرين وتخلق جواً من المرح مع مراعاة الحدود .

*** في حالة السفر بالطائرة :**

يجب استخدام نوتة لكتابة كل الخطوات المطلوبة لتفادي نسيان بعضها ، ويفضل عند السفر باستخدام الطائرة الاستعانة بمكتب سياحي موثوق به ، وذلك لتجنب أي خطأ ، ويجب حجز التذاكر مبكراً ، وأيضاً التأكد من الحجز في الوقت الملائم عند السفر أو قبل العودة من بلد المغادرة ، أيضاً من أصول الإتيكيت التأكد من حقائبك بنفسك ومراجعتها قبل المغادرة للتوجه للمطار تجنباً لأي مشاكل تحدث في الجمارك ، حتى لا تحدث أي عقبات في الذهاب أو العودة وعدم التعرض لأي إخراج شخصي .

ويراعى الوصول على المطار قبل موعد قيام الطائرة بساعات ، وذلك للقيام بعملية الإجراءات التي تتم داخل المطار قبل السفر ، وذلك لعدم التوتر نظراً لضيق الوقت ، أيضاً عند حجز التذاكر يمكن التوصية بنوع معين من الأكلات وذلك لاعتبارات دينية أو صحية .

في حالة وجود أطفال يمكن اختيار مكان المقاعد المريحة لهم ، وإعداد سرير صغير معلق لنوم الطفل أثناء الرحلة أمام عائلته ، ويراعى أيضاً عمل كارت لكل طفل داخل غلاف من البلاستيك يشبك في ملابسه ، ويتضمن هذا الكارت بيانات الرحلة ، وبيانات عائلة الطفل كاملة ، وأهم الأماكن التي يمكن الاتصال بأهل الطفل فيها ، وذلك في حالة حدوث فقدان أهل الطفل لابنهم وبهذا يمكن الحصول عليه بسهولة .

يجب أيضاً الحصول على كارت صالح للمكالمات التليفونية عند المغادرة وعند الوصول ، بدلاً من البحث عن عملات معدنية للاتصال التليفوني ، وأيضاً المراعاة في إعداد نسخة لكل المراسلات والتلكسات الخاصة بالرحلة ، والبيانات الشخصية لصاحب الرحلة ، وتحفظ هذه البيانات في مكان آخر حتى يستعان بها في حالة ضياع الأوراق الأصلية ، ويجب ارتداء ملابس مريحة للرحلة ، ومناسبة لحالة الجو في الطائرة أو المكان المراد السفر إليه ، فإذا كان السفر إلى بلد مناخه بارد يوم السفر إلى بلد مناخه حار ، فمن الأوفق ارتداء أردية فوق بعضها عند المغادرة ، بحيث يمكن عند الوصول خلع البعض منها ، وأيضاً الاحتفاظ بنوع خفيف من [الشباشب] لاستخدامه خلال فترة الطيران وذلك لراحة القدم من الحذاء .

* في حالة السفر إلى الخارج [زيارة الدول] :

يجب اتباع ما تمليه عليك قواعد وأصول سلوكياتنا الشخصية ، والتقيد بالأنظمة والقوانين المتعارف عليها بشكل عام ، ومراعاة أنظمة السير ، فهي واحدة ومتعارف عليها في أكثر دول العالم ، ويجب معرفة قواعد وأصول زيارة المستشفيات إذا كانت للتداوي أو للزيارة والعمل على الالتزام بها .

ولابد لنا أثناء تواجدها في هذه الدول من ممارسة أخلاقيات وصفات العربي المسلم ، من صدق وأمانة ووفاء ، ويجب علينا أن نحاول جاهدين ترك الأثر الطيب في نفس من نحن بصدد التعامل معه ، لتكون هذه الصفات مرآتنا الجميلة على العالم ، فيجب ألا نخالف أنظمة وقوانين الدول ، لأنه يعرض من ارتكب فيها خطأ للإحراج الأخلاقي والقانوني .

اعلم أيها المسافر لأجل تحصيل علمي أن الله ﷻ قد خص طالب العلم بشرف الشهادة ، فالهدف من الإقامة في هذه الدول هو التحصيل العلمي والشهادة العلمية والفائدة ، والواقع أن كل مواطن يسافر إلى الخارج ، سواء لعمل أو لنزهة ، هو بمثابة سفير لبلاده ، وعلى المسافر إلى الدول الأوروبية أن يلهو كما يشاء ، ولكن عليه أن يحتفظ بكرامته الشخصية في جميع الأحوال .

بطبيعة الحال يرتدي المسافرون إلى الخارج قبعات ، ومن الواجب خلع القبعة للتحية ، وعند محادثة السيدات في الطريق ، وعند الوقوف أمام شخصية كبيرة ، إلى أن يأذن لك بلبسها ، ويجب عدم ارتداء القبعات داخل البيوت والمكاتب .

يحسن بالمسافر إلى الخارج أن يجمع المعلومات سلفاً عن عادات الناس هناك ، حتى لا يرتكب أخطاء تصدم ذوق الناس من غير مبرر ، ويحسن ألا تبدي رأيك في الأحوال السياسية في البلد الأجنبي المسافر إليه ؛ حفاظاً على شعور أهل تلك البلاد ، ويجب احترام العادات والتقاليد الخاصة بهذا البلد ، عليك السلوك الرقيق في التعامل ، واتباع أفضل القواعد والأنظمة المرعية لهذه الدولة ، وعلينا تفادي أي سبب يؤدي على مشكلة قد تحدث بطريق الصدفة .

وعند الوصول إلى الفندق ؛ عليك القيام بفحص الغرفة ، وإذا لم تجد عيباً في الغرفة ووافقت عليها ، فابدأ بمعرفة موقع الغرفة بالنسبة لسلم الطوارئ ، واقرأ بعناية التعليمات الموجودة بها بشأن أسلوب التصرف في حالة الطوارئ ، وبراعى فور الوصول إلى الفندق ترك الأشياء الثمينة والنقود غير المطلوبة مؤقتاً في خزانة الفندق بدلاً من دولاب الغرفة ، ويفضل دائماً ترك مفتاح الغرفة في مكتب الاستقبال بالفندق ، ليتحمل مسؤولية تأمينه ، عليك أن تتأكد من تأمين وسيلة الانتقال من الفندق للمكان الجديد [سيارة - أتوبيس ..]

تأكد من استخدام كل أفراد الأسرة وخاصة الأطفال للحمام قبل مغادرة الفندق ، بدلاً من التوقف في الطريق للبحث عن حمام ، وعند مغادرتك الفندق حاول الحصول على كارت عليه بيانات الفندق وأرقام التليفون ؛ فقد تحتاج لذلك مستقبلاً ، ويتم التنبيه على المسئول على الخزينة بإعداد فاتورة الحساب لسدادها في الوقت المناسب لك ، ويجب مراعاة عند حجز غرفة في الفندق أن يطلب سرير خاص للطفل ، ويفضل السؤال عن وجود خدمة مربية للطفل عند الحاجة إليها ، وبمجرد الوصول إلى الفندق نستفسر عن إمكانية استدعاء طبيب أطفال إلى الفندق في حالة مرض أحد الأطفال والحاجة لاستشارة طبية ، ويجب أن نعين الغرفة لمعرفة ما قد يضر بالطفل ، ونضع شريط لحام على [فيشات] الكهرباء خوفاً من عبث الأطفال ، ويجب أن نعين مدى خطورة النوافذ والبلكونيات بالنسبة لتحركات الأطفال .

بعد العودة من السفر يخصص وقت لفرز البريد بسرعة ، واختيار المسائل العاجلة أو الهامة ، مع تحديد أولويات للموضوعات التي ستفحص ، ويجب تحديد وقت للرد على الرسائل التليفونية التي تمت في غيابك سواء كانت في المكتب أو المنزل مع مراعاة عدم تجاهلها ، وادرس جدول مواعيدك وحدد مقابلاتك وفقاً لأهميتها ، واستعدادك بالبيانات المطلوبة للمناقشة .

قواعد الضيافة الجوية

تعتبر مهنة الضيافة الجوية من أكثر المهن التي تحتاج إلى أسلوب متميز في التعامل ، حيث أنها تحتاج ممن يمتنها أن يكون متميزاً في أسلوب تعامله مع الآخرين ، ويكون لديه القدرة على أن يتعامل بفن ورقي ودبلوماسية ليكون واجهة مشرفة لبلاده ، حيث إن أول ما تقع عليه عين الزائر لبلدها لأول مرة هو مضيف أو مضيضة الطائرة ؛ فهو أول من يمثل شعب هذه البلد ، فإذا كان هذا اللقاء مشرفاً وناجحاً فمعنى هذا أنه قد أصبح لدى الزائر انطباعاً حسناً عن الشعب بأسره ، والعكس صحيح ؛ لو لم ينجح هذا اللقاء ، ولكي يستطيع أفراد الضيافة تأدية هذا الدور السهل الممتنع على أجمل وأكمل وجه ، فلا بد من الإلمام بقواعد البروتوكول وآداب التعامل مع الآخرين ، والذي نستطيع أن نطلق عليه [التواصل في التعامل أو فن الإتيكيت] ، ولا ريب أن تلك القواعد والأصول لا تقيد حركة الفرد وتتعارض مع حريته الشخصية ، كما يتوهم البعض ، بل على العكس تماماً فإنها تجمل حركته وتضبط سلوكه ، لأنها بمثابة الإيقاع الذي يضبط النغمة .

فن التعامل بالنسبة للراكب السائح وأيضاً بالنسبة لجميع الركاب سواء كان سائحاً أو زائراً أو راكباً عادياً ، له أصول وقواعد يجب معرفتها جيداً ، فيجب الابتسامة الدائمة ، لأن أول ما تقع عين الراكب عليه عند دخوله الطائرة هو وجه المضيضة أو المضيف ، لذا يجب مقابلة الراكب بوجه مبتسم مهما كانت المشاكل الشخصية للمضيف أو للمضيضة .

وعليهم مساعدة الراكب في الوصول على مقعده إذا لم تكن له دراية بأرقام المقاعد ، والرد على استفساره بلطف حتى لو كانت استفساراته ساذجة دون أن نشعره بضيق من كثرة أسئلته ، والمزاح مع الراكب إذا زاد عن حده يؤدي على رفع الكلفة بين الراكب والمضيف أو المضيفة ، وهذا معناه عدم الاحترام بين الطرفين .

ويجب أيضاً الوقوف بطريقة لائقة عند استقبال الراكب ، لأن هذا مهم جداً ، فهذا معناه أنك تحترمه وتحترم عملك ، وكذلك عند وداعه ، وعدم استقبال الراكب ووداعه بنظارة شمس أو نظارة طبية ذات زجاج غامق ، لأن هذا معناه عدم فهم لأصول التحية ، ويجب معرفة أن مضغ اللبان والبونبون منظر غير لائق بالمرة ، وهذا يعطي انطباع سيء للغاية ، ويجب عدم الحديث بين المضيفات بصوت مرتفع حتى يمكن المحافظة على إحساس الراكب بالهدوء والراحة .

وعليهم أيضاً أن يساعدوا الراكب على الهدوء ، وبالأخص على الرحلات الطويلة ، فهو إما نائماً أو يقرأ ، أو يريد التركيز في مشاهدة فيلم لذا يجب علينا أن نساعد على هذا لإحساسه بالهدوء والراحة ، ويراعى عدم الحديث مع الراكب في مشاكلها الخاصة أو مشاكل المؤسسة الداخلية ، فهذا لا يصح لأن هذا معناه أنك سوف ترفع الكلفة بينك وبين الراكب ، وعدم الحديث معه في الدين أو السياسة .

والمرور بين الركاب بين الحين والآخر يعطيهم الإحساس بالاهتمام ، لانه ضيفك منذ أن يدخل الطائرة حتى يغادرها ، وعدم الاهتمام براكب معين دون بقية الركاب ؛ لأن هذا عمل استفزازي ، وهو تصرف غير مقبول ، حتى لو كان هذا الراكب قريب أو صديق لك أو لأي فرد من أفراد الطاقم ، ويراعى عند الطعام عدم تناوله أمام الركاب ، أما في حالة الرحلات الممتدة المسموح بالنوم فيها ، والتي يقوم المضيف أو المضيفة بتبديل ملابسهم قبل النوم ، فهذا معناه أن هذه الملابس للنوم فقط ، وليس للجلوس أمام أي راكب حتى لو كان قريب أو صديق ، وفي حالة جلوس أي فرد من أفراد طاقم الطائرة يكون باحترام .

يجب عدم خروج قدمي المضيف أو المضيفة من الحذاء حتى لو كان الحذاء ضيقاً ، وفي حالة استفسار الراكب عن سؤال ويأتي المضيف وهو جالس يجذب

على المضيف أن يجيب وهو واقف ويكون الرد في حدود السؤال المطروح فقط لكي يتجنب الخطأ ، وهذا من أصول الإتيكيت .

أيضاً من أصول الإتيكيت بالنسبة للمضيف أو المضييفة ؛ أن يكون في أبهى صورة ، فهذا شيء رائع دون أن يرى غيره كيف يكون هكذا ، وبالنسبة للمضييفة يجب عدم وضع الماكياج أو إصلاحه أمام الآخرين ، لأن هذا التصرف ليس من الإتيكيت ، ويجب عليها أيضاً أن تعرف أنها ممرضة إذا لزم الأمر ، وفي حالة وجود طفل مع الراكب يحتاج إلى مساعدة فمن واجبها مساعدته .

عند الدخول إلى طائرة يأخذ كل راكب مكانه ، حسب رقمه الخاص المدون على البطاقة التي تحمل رقم الرحلة ، وعلى المضييفة أو المضيف التنبيه على الراكب بعدم التجول بين المقاعد ، ويجب على المضييفة أن تشرح كيفية استعمال أدوات الإنقاذ في حالة حدوث طارئ ما ، وتقوم بعرض بعض الحاجيات كالدخان والعطور وغيرها على المسافرين لشرائها ، وعليها مساعدة الركاب بالإسعافات الأولية المطلوبة .

وما أن تحط الطائرة على أرض المطار حتى يصطف المضيفون والمضيفات على باب الخروج لترتيب عملية النزول من الطائرة .



ملحق - ١

قوائم الطعام

إنجليزي - عربي

1 – Religion	١ – الديانة
Altar	مذبح
Angel	ملاك
Archbishop	رئيس أساقفة
Bairam	عيد الفطر
Bishop	أسقف / مطران
Church	كنيسة
Confess	يعترف
Confession	اعتراف
Convent	دير
Corban Bairam	عيد الأضحى
Creator	خالق
Cross	صليب
Devil	شيطان
Easter	عيد القيامة
Faith	إيمان / دين
Fast	يصوم
Fasting	صيام / صوم
God	الله
Heaven	سما
Hell	جهنم
Holy koran	القرآن الكريم
Jesus	مسيح
Kneel	يركع
Martyr	شهيد
Minaret	مأذنة
Miracle	معجزة
1 - Religion	١ – الديانة
Monk	ناسك / راهب
Moslem	مسلم
Mosque	جامع
Mufti	مفتي
Nun	راهبة
Oath	يمين
Paradise	جنة
Piety	تقوى

Pope	بابا / الجد الأعظم
Pray	يصلى
Prayer	صلاة
Preqcher	واعظ
Priest	كاهن
Prophecy	نبوة
Prophet	نبي
Row	نذر
Saint	قديس
Sheikh	شيخ
Sin	خطيئة
Text	آية
The bible	الإنجيل / التوراة
Worship	عبادة
Worship	يعبد
2 - Protocol	٢ - عن البروتوكول
Behavior	سلوك
Behavioral	سلوكي ☐
2 - Protocol	٢ - عن البروتوكول
Ceremonies	مراسيم ☐
Compliment	مجاملة
Complimentary	مجامل
Diplomacy	دبلوماسية ☐
Etiquette	آداب السلوك ☐
Etiquette	إتيكيت ☐
First Lady	السيدة الأولى ☐
Guest	ضيف ☐
Housing , Entertainment	ضيافة ☐
Invitation	دعوة حفل ☐
Ladies First	السيدات أولاً
Madam(e) , Lady	سيدة ، مدام ☐
Miss	الآنسة ☐
Receiving	استقبال ☐
Reception	حفلة استقبال ☐
Sir	سيد ، سيدي ☐
3 - Consolation	٣ - في العزاء

Hello	أهلاً ☐
Hi	مرحباً ☐
4 - Salutations	٤ - التحيات
How are you madam?	كيف حالك مدام؟ ☐
How are you?	كيف الحال ☐
How do you do?	كيف حالك (في المناسبة) ☐
How is the Family?	كيف حال العائلة ☐
I'm sorry	أسف ☐
I'm very pleased to see you	أنا سعيد بلقائك جداً
Idon't know	لا أعرف
It's all right	كل شيء على ما يرام ☐
Ladies & Gentlemen	سيداتي سادتي
Pardon	عفو ، غفران ☐
Peace be upon you	السلام عليكم ☐
Please	من فضلك ☐
Salutation	تحية ☐
Salutatory	ترحيبي ☐
Salute	سلم على ، تحية ☐
See you	إلى اللقاء قريباً ☐
So long	مع السلامة
Thank you	شكراً ☐
Well	حسناً ☐
you are so Kind	أنت لطيف جداً ☐
You are welcome	مرحباً
5 - Smoking	٥ - التدخين
Cigar	تبغ سيجار
Cigarette	سيجارة
Is smoking Permitted In this car?	أستطيع التدخين في هذه السيارة ؟
No smoking	ممنوع التدخين ☐
5 - Smoking	٥ - التدخين
Non smoking	عدم التدخين ☐
Pipe, Tobacco pipe	غليون التدخين ☐
Smoke	دخان ☐
Smoker	مدخن ☐
Smokestack	ما يخرج منه الدخان ☐
To smoke (a Cigarette)	دخن (سيجارة) ☐

To smoke, Fume	دخن
Tobacco	تبغ ☐
6 - Travelling	٦ - السفر
Aeroplane	طائرة ☐
Arrival	وصول
Avenue	طريق ☐
Baggage	حقائب السفر
Bank	مصرف ☐
Berth	سرير الكابينة
Booking office	مكتب الحجز
Brake	فرملة
Bus - Stop	محطة أتوبيس ☐
Cabin	كابينة ☐
Careful	احترس ☐
Caution	انتبه ، تحذير ☐
Chest	صندوق لحفظ النفائس
Collector	كمسارى
Collision	تصادم
Copartment	ديوان قطار ☐
Crossroad	تقاطع طرق ☐
6 - Travelling	٦ - السفر
Customs	جمرك ☐
Danger	خطر ☐
Deck	سطح الباخرة
Departure	قيام ☐
Departure	مغادرة
Direction	إتجاه ☐
Guide	دليل ترجمان (مرشد) ☐
Hostess	مضيقة ☐
Hotel	فندق ☐
I want to go to	أنا أريد الذهاب إلى ...
Inquiries	إستعلامات ☐
Inspector	مفتش
Journey	رحلة طويلة ☐
Keep out	ابتعد عن ☐
Lane	حارة ☐

Left – Luggage office	مكتب الأمانات
Left turn	☐ اتجه يساراً
Lost Property	☐ مفقودات
6 - Travelling	٦ - السفر
One way street	☐ طريق اتجاه واحد
Passenger	☐ راكب
Passport	☐ جواز سفر
Platform	☐ رصيف
Quarter	☐ حي
Railway	سكة حديد
Railway station	محطة السكة الحديد
6 - Travelling	٦ - السفر
Residence	☐ إقامة
Return ticket	تذكرة ذهاب وإياب
Ship	☐ باخرة
Station master	ناظر محطة
Stroll	☐ جولة
Suburb	☐ ضاحية
Suit case	☐ حقيبة
Taxi rank	☐ موقف أجرة
Terminus	نهاية الخط
7 - The street	٧ - الشارع
Avenue	طريق
Bus – stop	محطة أتوبيس
Careful	احترس
Caution	انتبه
Crossroad	تقاطع طريق
Danger	خطر
I want to go to	أنا أريد الذهاب إلى ... ☐
Inquiries	☐ إستعلامات
Keep out	☐ ابتعد عن
Lane	☐ حارة
Left turn	☐ اتجه يساراً
Lost Property	☐ مفقودات
One way street	☐ طريق اتجاه واحد
Plat form	☐ رصيف

Quarter	☐ حي
7 - The street	٧ - الشارع
Stroll	☐ جولة
Suburb	☐ ضاحية
Taxi rank	☐ موقف أجرة
This way	☐ هذا الطريق
Ticket	تذكرة
Travelling – companion	رفيق السفر
Trip	رحلة
Tunnel	نفق
Wagon	عربة قطار
Waiting room	صالة انتظار
Yacht	يخت
8 - V . I . P `s	٨ - الشخصيات الهامة
Administrator	☐ مدير
Advertising Agency	☐ وكالة إعلانات
Agency	☐ مؤسسة (تجارية .. الخ)
Agent	☐ عميل ، وكيل
Agent, Hireling	عميل سياسي
Airline	☐ شركة طيران
Ambassador	☐ سفير
Architect	☐ مهندس معماري
Author	☐ أديب
Author	☐ مؤلف
Authority, Scientist	☐ عالم
Biographer	☐ كاتب
Brigadier General	☐ عميد رتبة عسكرية
8 - V . I . P `s	٨ - الشخصيات الهامة
Chancellor	☐ رئيس قضاة أو وزراء
Chancellor of exchequer	☐ وزير مالية (انجلترا)
Civil Engineer	☐ مهندس مدني
Commodore	☐ عميد في القوات البحرية
Company	☐ شركة
Consul	قنصل
Customer, Client	☐ عميل زبون
Dean	☐ عميد كلية

Deputy	وكيل ، مفوض
Diplomatic	دبلوماسي
Editor	رئيس تحرير
Flight Engineer	مهندس طيران
General manager	مدير عام
Inspector	مفتش
Judge	قاضي
King	ملك
Manager	مدير
Manageress	مديرة
Minister	وزير
President	رئيس
Professor	أستاذ
Publisher	ناشر
Publishing house	دار نشر
Queen , Queens	ملكة ، ملكات
Travel Agency	وكالة سفر
Under Secretary	وكيل وزارة
9 - Present	٩ - عن الهدية
Allegory	قصة رمزية
Book	كتاب
Bouquet	صحنه الزهور
Brooch	دبوس صدر (بروش)
Carton	علبة كرتون
Cheap	رخيص
Chocolate	شيكولاتة
Congratulations	تهانينا
Cover	غلف ، غطى
Encase	وضع في علبة
Encased	مغلف ، في غلاف
Expensive	ثمين ، كثير التكلفة
Happy Birthday	عيد ميلاد سعيد
High Price	السعر عالي
Love Story	قصة حب
Merry Christmas	ميلاد سعيد
Necktie	كرافات
Novel, Tale	رواية

Packet	☐ علبة
Perfume	☐ عطر
Presented	☐ مهدي
Ream	☐ رزمة ورق
Ring	☐ خاتم
Rose	☐ ورد
Scarf	☐ إيشارب
Tact, Propriety	☐ ذوق
9 - Present	٩ - عن الهدية
Thank you	أشكرك ، شكراً لك
Thank you for the beautiful flowers	☐ أشكرك على الزهور الجميلة
Thinness	☐ رقة
To Cheapen	☐ خفض السعر
To Exaggerate	☐ غالي
To offer a present	أهدي
To Put Into an Envelope	☐ غلف ، جعله في غلاف
To raise the price	☐ غلى ، أغلى السعر
Trip	☐ رحلة
Watch	☐ ساعة اليد
10 - Clothes	١٠ - عن الملابس
Cap	قبعة حريمي
Fez	طربوش
Frock	☐ فستان
Gloves	☐ قفاز
Hand bag	☐ حقيبة يد
Hat	☐ قبعة رجالي
Have you a cotton blouse ?	☐ هل عندك بلوزة قطن؟
Have you a Silk blouse ?	☐ هل عندك بلوزة حرير؟
I want the trousers longer	☐ أريد بنطالاً أطول
I want the trousers narrower	☐ أريد بنطالاً أضيق
I want to buy some...	☐ أريد أن أشتري بعض...
I will return later in the day	سوف أعود بعد فترة
In fashion	☐ آخر طراز
Jacket	☐ جاكطة

10 - Clothes	١٠ - عن الملابس
Neck tie	☐ رباط عنق (كرافتة)
Ribbon	☐ شريطة
Sash	☐ زنار
Shawl	☐ شال
Shirt	☐ قميص
Shoe	☐ حذاء
Slippers	☐ شبشب
Stocking	☐ شراب حريمي
Suit	☐ بدلة
The Sleeves are too long	☐ الأكمام طويلة جداً
The Sleeves are too Short	☐ الأكمام قصيرة جداً
this is beautiful	☐ هذه جميلة
Turban	☐ عمامة
Veil	حجاب ، برقع
What size, please ?	أي قياس تريد ؟
11 - The telephone	١١ - عن التليفون
Call	☐ نادي (على)
Call box	كابينة التليفون
Can I Speake to	☐ أستطيع التحدث إلى ...؟
Diplomacy	☐ لباقة
Diplomatic	☐ لبق
Hello ? (I`m)	☐ ألو
I`d like to call this number	☐ أريد الاتصال بهذا الرقم
It`s engaged	☐ يكون مشغول
May I use the telephone?	☐ أستطيع استخدام التليفون ؟
Please try again later	من فضلك جرب فيما بعد
11 - The telephone	١١ - عن التليفون
Quickly	☐ بسرعة
Speak Slow	☐ تحدث ببطء
Telephone call	مكالمة تليفونية
To hang up	قطع التليفون
Number	رقم
To ring off	قطع المكالمة
Trunk call	مكالمة خارجية
Where is the telephone ?	أين يكون التليفون ؟

Where is the telephone directory ?	أين يكون دليل التليفون ؟
Who is calling ?	من المتحدث ؟ ☐
Wrong	غلط ، غير صحيح
12 - The Airport	١٢ - في المطار
Aeroplane	طائرة
Air force	سلاح الطيران ☐
Air line , Air lines	شركة طيران ، خطوط الطيران
Arrival	وصول ☐
Baggage	حقائب السفر
Bokking office	مكتب الحجز
Cabin	كابينة ☐
Custom	جمرك ☐
Departure	قيام ☐
Flight	طيران ☐
Host	مضيف ☐
Hostess	مضيفة
Inquires	استعلامات
12 - The Airport	١٢ - في المطار
Lost Property	مفقودات
One way ticket	تذكرة ذهاب
Passenger	راكب ☐
Passport	جواز سفر ☐
Pilot	طيار ☐
Ticket	تذكرة ☐
to the airport please	إلى المطار من فضلك ☐
Trip	رحلة ☐
W.C / Water - closet	مرحاض
Waiting room	صالة انتظار
Where is the airport ?	أين يكون المطار ؟
١٣ - مخاطبة الشخصيات الهامة	
To Welcome	احتفل بالرجل ، احتفى
Your Eminence	رجال الدين ☐
Your Eminence your grace	رجل الدين إذا كان كاردينالاً
Your excellency	رئيس الجمهورية

Your Majesty	عند مخاطبة ملك
Your Royal Highness	عضو الأسرة المالكة
14 - House	١٤ - في البيت
Apartment	شقة
Balcony	بلكون ☐
Basin	حوض ، بركة
Bath room	حمام
Bathmat	ممسحة الحمام ☐
Bathroom Cabinet	دولاب الحمام ☐
14 - House	١٤ - في البيت
Bed	سرير ☐
Bedroom	حجرة نوم ☐
Bell	جرس
Blanket	بطانية ☐
Bolt	نرباس
Carbet	سجادة
Dining room	غرفة الطعام ، السفرة ☐
Door	باب
Floor	أرضية الغرفة
Foundations	أساسات
Garden	حديقة ☐
Gate	بوابة
Hall	صاله
Key	مفتاح ☐
Kitchen	مطبخ ☐
Knob	أكرة الباب
Lundry Basket	سلة الغسيل ☐
Reception	استقبال
Roof	سقف ، سطح ☐
Room	حجرة ☐
Saloon	صالون ☐
Sheets	بياضات ، ملايات
Sitting room	حجرة الجلوس ☐
Soap	صابونة ☐
Sofa	أريكة
Sponge	إسفنج ☐

14 - House	١٤ - في البيت
Spoon	ملقعة ☐
Table	منضدة ☐
Threshold	مدخل البيت
Towel	منشفة الوجه ، بشكير ☐
Wall	جدار
Wall	حائط
Window	شباك
15 - The school	١٥ - في المدرسة
Addition	جمع
Admission	قبول ☐
Algebra	جبر
Arithmetic	حساب ☐
Attendance	مواظبة ☐
Attendance	مواظبة
Bench	مقعد ☐
Blackboard	سبورة ☐
Book	كتاب ☐
Chapter	فصل في كتاب
Chemistry	علم الكيمياء
Class	فصل ☐
Column	خانة
Composition	إنشاء تعبير
Conduct	سلوك ☐
Copy book	كراسة ، دفتر ☐
Desk	مكتب الفصل
15 - The school	١٥ - في المدرسة
Dictation	إملاء
Director	مدير ☐
Discipline	نظام
Dismissal	إنصراف ☐
Division	قسمة
Drawing	رسم بالقلم
Duster	بشاورة
Examination	إمتحان ☐

Exercise	تمرين
Explanation	☐ شرح
Failure	☐ رسوب
Fee book	☐ سجل مصروفات
Geography	علم الجغرافيا
Geometry	علم الهندسة
Guardian	☐ ولي أمر
Headmaster	☐ ناظر
Index	☐ فهرست
Inspector	☐ مفتش
Map	☐ خريطة
Master	☐ معلم
Maximum	☐ نهاية عظمى
Mistress	☐ معلمة
Multiplicator	ضرب
Oral	☐ شفهي
Page	☐ صفحة
Pencil	☐ قلم
15 - The school	١٥ - في المدرسة
Professor	أستاذ
Pupil	☐ تلميذ
Recitation	☐ محفوظات
Record Book	دفتر قيد
Recreation	☐ إستراحة
Result	☐ نتيجة
Subtraction	☐ طرح
Success	☐ نجاح
Teacher	☐ مدرس
Vacation	☐ عطلة
Written	تحريري
16 - Restaurant	١٦ - في المطعم
A bottle of mineral water	☐ زجاجة مياه معدنية
Bread and butter	☐ عيش وزبدة
Chicken Soup	☐ شوربة دجاج
Chicken with Rice	☐ أرز مع دجاج
Cream Caramel	☐ كريم كراميل

Enjoy your meal	☐ تمتع بوجبتك
Excuse me !	☐ لو سمحت
Fish	☐ سمك
Give me mutton steak with sauce	☐ أعطني بفتيك غنم مع صلصة
I'd like To have chicken legs with beans	☐ أحب أن أكل أفخاذ دجاج مع لوبيا
I'd like To have Fish and salad	☐ أحب أن أكل سمك مع سلطة
Maitre d,	متردوتيل
May I see the menu ?	☐ هل أستطيع أن أرى قائمة الطعام؟
16 - Restaurant	١٦ - في المطعم
Please bring	☐ من فضلك أحضر
Rice Pudding	بودنج أرز
Rice with duck	☐ أرز مع بط
Roast meat	☐ لحم مشوى
Salads	☐ سلطة
Shrimp	☐ جمبرى
Soup	شورية
The bill, Please	☐ الحساب من فضلك
Tips	☐ بقشيش
Waiter , Waitress	☐ جارسون ، سفرجى ، نادلة (خادمة في مطعم)
What have you for lunch?	☐ ماذا عندكم للغداء؟
17 - Suitabilites	١٧ - المناسبات
(Wedding) Procession	☐ زفة (العرس)
Banquet	☐ مأدبة
Banquet Agreement	إنفاق لإقامة حفل
Banquet Captin	مسنول الحفلات بالفندق
Banquet eveat order (BEO)	☐ بيان تفصيلات الحفل
Banquet Promisor	متعهد الحفلات
Banquet round	مائدة حفلات (مائدة مستديرة لخدمة الطعام تتسع لعدد ١٢ فرد) ☐
Banquet Service	☐ خدمة حفلات (قسم بالفندق)
Banqueter	☐ الداعي للحفلة
Bar boy	☐ جارسون يقدم المشروبات
Birthday	☐ عيد ميلاد شخص
Bonappetite	☐ هنيئاً مريئاً
Christmas, xmas	☐ عيد الميلاد

17 - Suitabilites	١٧ - المناسبات
Concert, Musicale	☐ حفلة موسيقية أو غنائية
Congratulations !	☐ مبروك
Dance Party	☐ حفلة راقصة
Easter	☐ عيد الفصح ، عيد القيامة
Engagement, Betrothal	☐ خطوبة
Farewell Party	☐ حفلة وداع
Feast	☐ عيد
Felicitate	☐ هنا
Felicitation	تهنئة
Festival	☐ حفل
Fiance	خطيب
Fiancee	☐ خطيبة
Gratvity	☐ بقشيش
Greater bairam	☐ عيد الأضحى
Independence day	☐ عيد الاستقلال
Lesser Bairam	☐ عيد الفطر
Marriage, wedlock	☐ زواج ، قران
Masquerade, masque	☐ حفلة تنكرية
Mother's day	☐ عيد الأم
New year's day	☐ عيد رأس السنة
Reception	☐ حفلة استقبال
Suitability	☐ مناسبة
The Prophet's birthday	☐ عيد المولد النبوى الشريف
Theme Party	☐ حفل استقبال خاص
To carry home the bride in procession	☐ زف العروس
17 - Suitabilites	١٧ - المناسبات
we were Invited to the wedding	☐ دعينا إلى حفلة
Wedding Ceremony , Marriage	☐ زفاف
Welcome cocktail	☐ مشروب حفل استقبال
18 - table ware	١٨ - أدوات المائدة
Bottle	☐ زجاجة مياه معدنية
Bottle cap	☐ غطاء زجاجة

Castor	☐ رشاشة الملح على الموائد
Cloth	مفرش ، غطاء المائدة
Coffe cup	☐ فنجان قهوة
Cover	☐ تجهيز مائدة طعام لشخص
Cruit - stand	إناء الخل
Cutlery	☐ سكاكين المائدة
Decanter	☐ دورق المائدة
Dessert spoon	☐ ملعقة الحلوى
Dining room captain	مشرف قاعة الطعام
Dining room steward	☐ عامل خدمة قاعة الطعام
Fork	☐ شوكة
Head table	☐ المائدة الرئيسية
Kettle	☐ غلاية
Knife	☐ سكين
Main Course	☐ الطبق الرئيسي
Meat Board	☐ صحن مفلطح
Milk jug	☐ أبريق اللبن
Mise en place	تجهيز المائدة
Mortar	☐ جرن
18 - table ware	١٨ - أدوات المائدة
Napkin	☐ فوطة المائدة
Napkin	☐ منديل المائدة
Pail	☐ جردل
Plate	☐ طبق رئيسي / أدوات المائدة
Plate board	☐ صحن عميق
Plate service	☐ خدمة الطبق (أسلوب)
Preset	☐ وضع الطعام قبل الجلوس
Refrigerator	☐ ثلاجة كهربائية
Saltcellar	☐ ملاح
Saucer	☐ صحن فنجان
Seating order, seating Arrangement	☐ نظام الجلوس
Serviette	☐ فوطة المائدة
Soup spoon	☐ ملعقة الحساء
Soup Tureen	☐ سلطانية الحساء
Spoon	☐ ملعقة
Stew pan	طاجن

Sugar basin	☐ سكرية
Sugar bowl	☐ سكرية
Sweet	☐ الحلوى
table cover	☐ مفرش المائدة
Tea cup	☐ فنجان شاي
Teapot	☐ إبريق الشاي
Teaset	☐ طقم الشاي
Teaspoon	☐ ملعقة الشاي
Teatray	صينية الشاي
Tin opener	فتاحة العلب
18 - table ware	١٨ - أدوات المائدة
To lay the cloth	☐ يبسط غطاء المائدة
To remove the cloth	☐ يرفع غطاء المائدة
Towel	فوطه
Tray	صينية القهوة
Traycloth	☐ مفرش صينية
Tureen	سلطانية
19 - Food	١٩ - الطعام
A working breakfast	إفطار عمل
Apple Juice	☐ عصير تفاح
Apricot	☐ مشمش
Artichoke	☐ خرشوف
Banana	☐ موز
Beefsteak	بفتيك
Bread	☐ خبز
Breakfast	☐ فطور ، إفطار
Breakfast service	☐ خدمة تقديم الإفطار
Breakfast time	☐ وقت الإفطار
Cacao	☐ كاكاو
Cake	كعك
Celery	☐ كرفس
Cherry	☐ كرز
Chicken soup	☐ شوربة دجاج
Coffee	☐ قهوة
Cyder, Juice	☐ عصير
Dinner	☐ عشاء

Drink	مشروب حفل استقبال ☐
19 - Food	١٩ - الطعام
Grapes	عنب ☐
Lentil soup	شورية عدس ☐
Lunch	غذاء ☐
Mallow	خبيزة ☐
Meal	وجبة ☐
Meat	لحمة ☐
Metro liner	فطار فاخر عالي السرعة ☐
Milk	لبن ☐
Mustard	مستردة
Omelet	عجة ☐
Orange	برتقال ☐
Order card	بطاقة طلب وجبة ☐
Pea	بصلة
Peach	خوخ ☐
Pear	كمثرى ☐
Pineapple	أناناس ☐
Potatoes	بطاطس
20 - Meals	٢٠ - وجبات الأكل
Banquet	مأدبة
Bill of fare	برنامج الطعام (قائمة)
Feast	وليمة
Hotchpotch	شورية خضار
Minced meat	لحم مفروم
Mustard	مسطرده
Poultry	دواجن
Quince	سفرجل ☐
20 - Meals	٢٠ - وجبات الأكل
Roll in meal	وجبة طعام خفيفة تقدم ☐
Salade	سلطة ☐
Saltceller	ملح ☐
Sausages	سجق
Slice of Cheese	شريحة جبن
Smoked herring	سمك مدخن ☐
Strawberry	فراولة ☐

Sugar	☐ سكرية
Sweetmelon	☐ شمام
Tastry	☐ فطير
Tea	شاي
To have breakfast	☐ يتناول الإفطار
Watermelon	☐ بطيخ
Wedding breakfast	☐ وليمة عرس
21 - Signs & Notices	٢١ - تنبيهات (إشارات وملاحظات)
Don't pick flowers	☐ لا تقطف الزهور
Drive Slowly	☐ سر على مهل
Enter by front door	☐ الدخول من الباب الأمامي
Exit	☐ المخرج
Exit only	للخروج فقط
Keep of the grass	☐ لا تدوس على العشب
Leave by rear door	☐ الخروج من الباب الخلفي
No admittance	☐ ممنوع الدخول
No parking	☐ ممنوع وقوف السيارات
No passage	☐ ممنوع المرور
21 - Signs & Notices	٢١ - تنبيهات (إشارات وملاحظات)
No smoking	☐ ممنوع التدخين
Wet paint	إحذر الدهان
Wipe your feet	☐ امسح حذائك
22 - Visits & introduction	٢٢ - الزيارة والتعارف
Come to visit us again	☐ تعالى لتزورنا مرة أخرى
Do you know her ?	هل أنت تعرفها ؟
Do you know him ?	☐ هل أنت تعرفه ؟
Do you like tea ?	☐ هل أنت تحب الشاي ؟
Good bye it was a real pleasure	مع السلامة كان هذا من دواعي سروري
Good luck	☐ حظ سعيد
How do you do MR. Or MIS.	☐ كيف الحال (سيد أو سيدة)
How is your business ?	☐ كيف حال أعمالك ؟
I hope so	☐ أتمنى ذلك
I like coffee	☐ أحب القهوة
I'm glade you like them	☐ أنا سعيد لأنك أحببتهم

I'm very glad to meet you	☐ سعيد بلقائك
May I ask who you are?	☐ أستطيع أسئل من أنت؟
May I introduce ?	☐ أستطيع أتعرف
my name is	☐ إسمي ...
Please have a seat	☐ تفضل بالجلوس
Same to you	☐ ولك أيضاً
see you soon	☐ أراك قريباً
Tea please	☐ شاي من فضلك
Thank you	☐ أشكرك
Thank you for the tea	☐ أشكرك على الشاي
22 - Visits & introduction	٢٢ - الزيارة والتعارف
Thank you for the wonderful gift	☐ أشكرك على الهدية الرائعة
Welcome drink	☐ مشروب الضيافة
What is your name ?	☐ ما اسمك؟
Would you like something to drink ?	☐ هل تحب أن تشرب شيئاً
You are welcome	☐ مرحباً
23 - Shopping	٢٣ - التسوق
A kilo of Apple	☐ كيلو تفاح
Anything else ?	☐ أي شيء غير
Bread	☐ خبز
Buy (ing)	☐ شراء
Changing room	☐ حجرة البروفة
Coke	☐ مياه غازية
Confectioner	☐ حلواني
Fruit	☐ فاكهة
Fruiter	☐ فكهاني
Greengrocer	☐ خضري
Grocer	☐ بقال
Half a kilo of	☐ نصف كيلو
Have you any tooth pastes?	☐ هل عندك معجون للأسنان
Here is your change	☐ تفضل هذا الباقي
How much does it cost?	☐ كم ثمنه؟
How much is that ?	☐ كم يساوي ذلك؟
How much is the kilo ?	☐ كم هو ثمن الكيلو؟
How much is this ?	☐ كم يساوي هذا؟

I gave you a fair price	أعطيتك سعراً معقولاً ☐
23 - Shopping	٢٣ - التسوق
I like this color	أحب هذا اللون ☐
I want something Cheaper	أريد شيئاً أرخص ☐
It`s too big	يكون كبير ☐
It`s too Expensive	يكون غالي ☐
It`s too small	يكون صغير ☐
Market	سوق ☐
Milk	لبن ☐
Olives	زيت ☐
Sell	باع ☐
Seller	بائع ☐
Shop	دكان ☐
Stamps	طوابع ☐
This is beautiful	هذه جميلة ☐
This is too expensive	هذا غالي جداً ☐
To buy	اشترى ☐
Try	جرب ، فحص ، محاولة ☐
What do you like ?	ماذا تريد ، ترغب ؟
What kind, please	أي صنف تريد ؟ ☐
Where can I buy ...?	أين أستطيع أن أشتري ..؟ ☐
Wrap it up, please	لفه لي من فضلك
24 - Business	٢٤ - شغل ، مصلحة
! ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐	تعيين ، منصب ☐
! ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐	رتب ، نظم (ميعاد) ☐
' ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐	أعمال ، شغل ☐
☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐	كاتب حسابات
☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐	شركة ☐
24 - Business	٢٤ - شغل ، مصلحة
☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐	مدير ☐
☐ ☐ ☐ ☐	فاكس ☐
☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐	أنباء ، معلومات ☐

☐	مترجم ، ترجمان ☐
☐	لقاء ، مقابلة ، اجتماع مع ☐
☐	مكتب ☐
☐	تليفون ☐
☐	سكرتارية ☐
☐	سكرتيرة ☐
☐	سكرتير عام ☐
☐	كاتب اختزال
☐	كاتب آلة
☐	عظلة ، أجازة
25 - At the amusement places	٢٥ - أماكن الترفيه
At what time does the play begin ?	الساعة كم يبدأ المسرح أو التمثيلية ؟ ☐
Cinema	سينما ☐
Festival	مهرجان ، عيد ☐
Filmic	فيلم سينمائي ☐
Garden	حديقة ☐
Movie star	نجم سينمائي ☐
Music	الموسيقى ☐
Musical	موسيقى ، مطرب ☐
Opera	أوبرا ☐
Performance	أداء ، إنجاز ☐
Sportive	لعوب ، محب اللهو
25 - At the amusement places	٢٥ - أماكن الترفيه
Sportsman	رياضي ، محب الرياضة ☐
Theatre	مسرح ، ملهى ☐
Two Tickets please	تذكرتين من فضلك ☐
Where is the cabaret ?	أين يكون الملهى الليلي ؟ ☐
Where is the dance hall ?	أين تكون صالة الديسكو ؟ ☐
Where is there a sports shop ?	أين يوجد محل الألعاب ؟

26 - Recreation	٢٦ - التسلية
Backgammon	لعبة الطاولة ☐
Ball	كرة ☐
Basketball	كرة السلة
Bicycle, wheel	دراجة هوائية ☐
Bicyclist	دراج ، راكب دراجة ☐
Board	رقعة الشطرنج ☐
Boxer	ملاكم
Boxing	ملاكمة
Bullfight (ing)	مصارعة الثيران ☐
Bullfighter	مصارع الثيران ☐
Camera	آلة تصوير ☐
Cards	كوتشينة
Chess	شطرنج ☐
Cycling	ركوب الدراجات
Doll , dummy	لعبة دمى للأطفال ☐
Fencing	مبارزة بالسيف
Film	فيلم ☐
Final	النهائي
26 - Recreation	٢٦ - التسلية
Fishing	صيد السمك ☐
Football	كرة القدم ☐
Freestyle Wrestling	مصارعة حرة ☐
Game	لعبة ، مباراة
Golf	جولف (لعبة) ☐
Gymnastics	رياضة بدنية
Handball	كرة اليد ☐
Horse racing	سباق الخيل ☐
Hunt (ing)	صيد الطيور والحيوانات ☐
Men	قُطع الطاولة ☐
Olympic games	الألعاب الأولمبية ☐
Pawn	حجر الشطرنج ☐
Ping pong	كرة الطاولة
Play tennis	لعبة التنس ☐
Plaything	لعبة ، مايلعب به ☐
Race, run (ing)	سباق ☐

Rally	☐ سباق السيارات
Reading	☐ قراءة
Riding	ركوب الخيل
Semi – final	قبل النهائي
Shot put, Putting	☐ رمى الكرة الحديدية
Snowball	☐ كرة ثلج
Sport (s)	☐ رياضة
Sportsman	لاعب رياضي
Swimmer	☐ سباح
Swimming	☐ سباحة
26 - Recreation	٢٦ - التسلية
Team	فريق
Television, TV	☐ تليفزيون
Tennis	☐ تنس
Tennis – racket	مضرب التنس
To swim	☐ سبح
Track & Field	☐ ألعاب القوى
Volleyball	الكرة الطائرة
Water – Polo	كرة الماء
Wrestling	مصارعة
27 - The Family	٢٧ - الأسرة (أفراد العائلة)
Ancestors (n)	سلالة النسب
Aunt	خالة / عمّة
Baby	☐ رضيع
Baby	رضيع
Bachelor	أعزب
Boy	☐ ولد
Bride	عروس
Bridegroom	عريس
Brother	☐ أخ
Brother – in – law	صهر / سلف
Child	طفل
Childhood	طفولة
Children	أولاد
Children	أطفال
Cousin	ابن الخال

Daughter	☐ ابنة
27 - The Family	٢٧ - الأسرة (أفراد العائلة)
Daughter – in – law (n)	زوجة الإبن
Do you have Children ?	☐ لديك أولاد ؟
Father	☐ أب
Female	☐ أنثى
Girl	☐ بنت
Girl	فتاة
Heir (n)	وريث
Heiress (n)	وريثة
Husband	زوج
I have Two Children	☐ أنا عندي طفلين
Lad	غلام
Maiden	بكر
Male	☐ ذكر
Man	☐ رجل
Mother	☐ أم
Mother – in – law (n)	حماة
Neohew (n)	ابن الأخ / ابن الأخت
Niece	ابنة الأخ
Parents	☐ الوالدان
Realtive	قريب
Sister	☐ أخت
Son	☐ ابن
Son – in – law	زوج الابنة
Step – father	زوج الأم
Step – mother	زوجة الأب
Twin	☐ توأم
27 - The Family	٢٧ - الأسرة (أفراد العائلة)
Uncle	عم
Virgin	عذراء
Widow	أرملة
Widower	أرمل
Wife	زوجة
Woman	امراة
Youth / boy	فتى

28 - Jewels & Toilet Articles	٢٨ - الحلي وأدوات الزينة
Antimony	☐ كحل
Aromatic	معطر
Bracelet	إسورة
Brooch	☐ دبوس صدر ، بروش
Chain	☐ سلسلة
Cold cream	☐ كريم وجه الليل
Comb	☐ مشط
Cosmetics	☐ دهان للشعر
Diadem	☐ طوكة الشعر
Earring	☐ حلق
Fan	☐ مروحة يد
Finger - file	☐ ميرد الأظافر
Finger ring	☐ دبلة
Hair pin	☐ بنسة
Have you any ... ?	☐ هل عندك ؟
Jade	يشم أخضر
Make - up	☐ أدوات الماكياج
Manicure	☐ تلميع أظافر اليد
28 - Jewels & Toilet Articles	٢٨ - الحلي وأدوات الزينة
Mirror	☐ مرآة
Necklace	☐ عقد
Pedcuire	☐ تلميع أظافر القدم
Perfume	☐ عطر
Powder	☐ بودرة
Puff	☐ بدارة
Ring	☐ خاتم
Shampoo	☐ شامبو
Small - pin	☐ دبوس إبرة
Spectacles	نظارة
Vanishing cream	كريم وجه للنهار
Varnish	☐ ورنيش أظافر
Watch	☐ ساعة يد
What color , please ?	☐ أي لون تريد ؟
Wig	باروكة
29 - The Hotel	٢٩ - الفندق

Bed cover	☐ غطاء السرير
Bedside lamp	☐ أباجرة
Bill	☐ فاتورة الحساب
Blanket	☐ بطانية
Coat – Hangers	☐ شماغات
Date of birth	☐ تاريخ الميلاد
Double room	☐ غرفة بسريرين
Expensive	☐ غالي
First – Aid kit	☐ أدوية إسعافات أولية
Full board	☐ إقامة كاملة
29 - The Hotel	٢٩ - الفندق
Half board	☐ نصف إقامة
Hall Porter	☐ بواب الفندق
I'd like a single room	☐ أريد غرفة لشخص
It looks fine	☐ إنها تبدو رائعة
Manager	☐ المدير
Operator	☐ عامل تليفون
Page boy	☐ عامل المصعد
Per night	☐ لمدة ليلة
Per week	☐ لمدة أسبوع
Pillow	☐ مخدة
Reception	☐ استقبال
Single room	☐ غرفة سرير واحد
The bill is right	☐ الفاتورة صحيحة
The receptionist	☐ موظف الاستقبال
Tip	☐ بقتشيش
Waiter	☐ الجارسون
Welcome	☐ مرحباً
What's the price ?	☐ ما الثمن ؟

ملحق - ٢

قوائم الطعام

إنجليزي - عربي

1 - Fishes	١ - الأسماك
Barbel	سمك باربيون (بوري)
Codfish	البكالاه ، سمك القد ☐
Crab	كابوريا ☐
Fish & shellfish	سمك ومحار ☐
Fresh caviar	كافيار طازج ☐
Grilled Scabbard fish	شيش السمك المشوى ☐
Hake	النازلى (نوع سمك)
Herring	رنجة
Lamprey With rice	سمك بالأرز ☐
Lobster	جمبرى كبير ☐
Mackerel	سمك بحرى ☐
Monk fish	سمك الراهب ☐
Perch	بلطى
Pickled herring	سمك مملح ☐
Pressed caviar	كافيار كبيس
Red caviar	كافيار أحمر ☐
Red mullet	بربونى
Red Porgy	مرجان
Salmon	سلمون ☐
Sardines	سردين ☐
Shrimps	جمبرى ☐
Smoked herring	سمك مشوى ☐
Smoked salmon	سلمون مدخن ☐
Sole	سمك موسى ☐
Spiny Lobster	ستاكوزا ☐
Tuna Steaks	شرائح تونة
2 - Meat dishes	٢ - لحوم
Bacon	لحم خنزير (مملح أو مقدد) ☐
Barbecued chicken with chilli	دجاج مشوى باللفل الحار ☐
Beef steak	بفتيك ☐
Boiled beef	لحم بقر مطبوخ ☐
Camel	لحم جمل
Chicken legs with beans	أفخاذ دجاج مع لوبيا
Chicken with rice	دجاج مع أرز ☐
Chopped liver	كبدة ☐

Croquette	☐ كروكيت (أصابع هشة من كفتة اللحم أو الدجاج)
Cutlet	☐ شريحة لحم تشوى مع ضلعها
Duck	☐ بط
Duck with rice	☐ بط مع أرز
Fried liver	☐ كبدة مقلية
Goose	☐ أوز
Goose liver	☐ كبدة الأوز
Goulash	غولاش (يخنى من لحم البقر على الطريقة البلغارية)
Grilled meat	☐ لحم مشوى
Ham	☐ فخذ الخنزير
Haricot mutton	☐ يخنى بلحم الخروف
Jugged rabbit	☐ لحم أرنب مطبوخ في وعاء فخارى
Kabob, kebab	☐ كباب
Kid stew	☐ لحم جدى مسلوق
Kidneys	☐ كلاوى
Lamb	☐ خروف
2 - Meat dishes	٢ - لحوم
Lamb chops	☐ لحم خروف
Lamb stew	☐ لحم خروف يخنة
Meat balls	☐ أقراص لحمة
Meatball	☐ كفتة كروية
Mutton	☐ لحم ضأن
Mutton steak with sauce	☐ بفتيك غنم مع صلصة
Mutton stew	☐ لحم ضأن بالصلصة البنية
Pork Chops	☐ لحم خنزير مفروم
Pork liver with onions	☐ كبد خنزير بالبصل
Roast beef	☐ لحم عجل مقلي
Roast beef with potatoes & sause	☐ روستو بقر مع بطاطا وصلصة
Roast chicken	☐ دجاج مشوى
Roast kid	☐ لحم جدى مشوى
Roast mutton with rice	☐ روستو غنم مع أرز
Sausage	☐ سجق
Sausage	مقاتق
Thick stew with ham	☐ لحم خنزير مسلوق غليظ القوام
Turkey	☐ ديك رومي

Veal steak	☐ شريحة من لحم العجل
Venison	☐ لحم الطراند ، لحم الغزال
3 - Vegetables	٣ - الخضروات
Artichoke	☐ خرشوف
Baked Potatoes / chips	بطاطس في الفرن / شيبس
Beans	☐ فاصوليا
Beans & rice	☐ لوبيا وأرز
3 - Vegetables	الخضروات
Boiled french beans	☐ لوبيا مسلوقة
Boiled potatoes	☐ بطاطس مسلوقة
Brown sauce	☐ صلصة بنية
Brussels sprout	☐ كرنب بروكسل
Cabbage	☐ كرنب ملفوف
Cauliflower	☐ قرنبيط
Cucumber	خيار
French beans fried in butter	فاصوليا خضراء (محمرة بالزبدة)
Green Pepper	فلفل أخضر
Haricot mutton	☐ يخني بلحم الخروف
Ketchup	كاتشب
Lettuce	خس
Okra	☐ بامية
Pea	☐ بسلة
Potatoes	☐ بطاطس
Sauce	☐ صلصة
Savoy Cabbage	☐ كرنب سافوي
Spinage	☐ سبانخ
Split pea	☐ بسلة مجروشة
Stew	☐ يخني (طعام مطهو في مرق)
Tomato sauce	☐ صلصة طماطم
Tomatoes	☐ طماطم
Vegetable marrow	☐ كوسة
Vegetable stock	☐ مرق خضروات
Water - cress	جرجير
White sauce	صلصة بيضاء
٤ - نشويات	
Bread	☐ خبز

Bread & butter	☐ خبز مغطى بالزبد
Bread pudding	☐ بودنج بالخبز
Breadcrumbs	☐ دقائق الخبز المحمص
Canelloni	كانلوني (مكرونة ملفوفة أسطوانية الشكل بها لحم مفروم) ☐
Chicken with rice	دجاج مع أرز (بالأرز) ☐
French loaf	☐ رغيف طويل
Lamprey with rice	☐ سمك بالأرز
Lasagna	لازانيا (مكرونة شريطية عريضة ترتب طبقات وبينها لحم مفروم) ☐
Loaf	☐ رغيف
Macaroni	☐ مكرونة
Meat Pastries	☐ فطائر لحم
Oatcake	☐ فطيرة الشوفان
Octopus with rice	☐ أخطبوط بالأرز
Pastry	☐ فطير
Pie	☐ فطيرة محشوة
Pizza	بيتزا (مكرونة على هيئة قرص تجهز بالطماطم) ☐
Plain rice	☐ أرز قليل التوابل
Rice	☐ أرز
Rice cooked in the oven	أرز مطبوخ في الفرن
Rice with duck	☐ أرز مع بط
Rich stew	☐ أرز مسلوق
Risotto	أرزية (أرز يطهى مع اللحم والجبن) ☐
نشويات ☐	
Roll	☐ رغيف صغير مستطيل
Round loaf	☐ رغيف مستدير
Shellfish with rice	☐ محار بالأرز
Spaghetti	إسباغيتي (مكرونة طويلة رفيعة) ☐
Toast	☐ خبز محمص
Tomato rice	☐ أرز بالطماطم
Tomato with rice	☐ طماطم مع أرز
White bread	خبز أبيض
5 - Soups	٥ - شوربة
Barley soup, lentil soup	☐ شوربة العدس
Bean soup with vegetable & bread	☐ حساء لوبيا بالخضروات والخبز

Bouillabaisse	☐ حساء السمك
Cabbage soup	☐ شوربة اليخنة
Chicken soup	☐ شوربة الدجاج
Chicken noodle soup	شوربة دجاج بالشعرية
Clear soup	شوربة (مرق دسم)
Crap soup	شوربة الكابوريا
Fish head soup	☐ حساء سمك رئيس
Fish soup	☐ شوربة السمك
French union soup	شوربة البصل الفرنسية
Lobster soup	شوربة الإستاكوزا
Potato soup	☐ شوربة البطاطا
Prawn soup	☐ حساء جمبرى كبير (جامبو)
Shellfish soup	☐ حساء محار
Soup Vegetable	☐ شوربة خضار
Spinach soup	☐ شوربة سبانخ
6 - Drinks	٦ - مشروبات
Anisette	☐ شراب اليانسون
Apple juice, cider	عصير تفاح
Beer	☐ بيرة
Beverage , Beverages	مشروب غازية، مشروبات ساخنة وباردة ☐
Brandy	☐ براندى
Cacao	☐ كاكاو
Camomile tea	☐ شاي البابونج
Camomile tea	☐ كاموميل شاي
Cinnamon	☐ قرفة
Cocktail	كوكتيل (شراب خليط من أصناف مختلفة) ☐
Coffee	☐ قهوة
Cold chocolate drink	مشروب شيكولاتة بارد ☐
Cyder	☐ عصير
Drink	مشروب ☐
Fresh orange juice	عصير برتقال طازج ☐
Fruit juice	عصير فاكهة ☐
Guava juice	عصير جوافة ☐
Hot chocolate	مشروب شيكولاتة ساخن (كاكاو) ☐
Lemon infusion	ليمون منقوع
Lemonade	ليمونادة ، شراب الليمون ☐
Lemons	ليمون ☐

Milk	☐ لبن
Mint tea	☐ شاي بنوعان
Must	عصير عنب
Pomegranate syrup	☐ شراب الرمان
Red wine	☐ نبيذ أحمر
6 - Drinks	٦ - مشروبات
Rose wine	☐ نبيذ وردى
Sangaria	سنغريا (شراب بارد من النبيذ الأحمر مع السكر وعصير الليمون والبرتقال) ☐
Schnapps	شنبيص (مشروب مسكر ثقيل) ☐
Soft drink	مشروب غير كحولي ☐
Sparkling mineral water	مياه معدنية ☐
Strong tea	شاي ثقيل ☐
Sugar	سكر ☐
Syrup	شراب حلو ☐
Tea	شاي ☐
Tea with lemon	شاي مع ليمون ☐
Tea with milk	شاي مع لبن ☐
White wine	نبيذ أبيض ☐
Wine	خمر ، نبيذ
7 - Fruits	٧ - فواكه
Apple	☐ تفاح
Apricot	☐ مشمش
Banana	☐ موز
Cherry	☐ كرز
Chest – nut	أبو فروة
Cocoanuts	☐ جوز هند
Date	☐ بلح
Fig	☐ تين
Grapes	☐ عنب
Guava	☐ جوافة
Mandarin	☐ يوسفي
7 - Fruits	٧ - فواكه
Mango	مانجو
Mulberry	☐ توت
Orange	☐ برتقال

Peach	☐ خوخ
Pear	☐ كمثرى
Pineapple	☐ أناناس
Plum	☐ برقوق
Pomegranate	☐ رمان
Quince	☐ سفرجل
Strawberry	☐ فراولة
Sweet melon	☐ شمام
Sycamore	☐ جميز
Water melon	☐ بطيخ
8 - Sweets	٨ - الحلوى
Apple tart	☐ تورتة تفاح
Biscuits	☐ بسكويت
Brioche	☐ بريوش (فطيرة محلاه من الزبد والبيض)
Bun	☐ بن (كعكة محلاه بالزبيب)
Butter	☐ زبدة
Cake	☐ كعك ، جاتوه
Caramel	☐ كراميل
Carrot jam	☐ مربى الجزر
Cassata	كاساتا
Cherries	كريز
Cherry Pay	فطيرة الكريز
Chocolate	☐ شيكولاتة
8 - Sweets	٨ - الحلوى
Chocolate ice cream	☐ بوظة شيكولاتة
Cookie	☐ كعكة صغير محلاه
Cream	☐ قشدة ، كريمة
Cream puff	☐ حلوى بالقشدة
Crepe suzette	☐ كريب سوزيت
Curdled milk	☐ زبادى
Doughnut	☐ زلابية
Fig jam	☐ مربى التين
Fritter	☐ فطيرة بالفواكه المقلية
Fruit salad	☐ سلطة فواكه
Fruit Sundae	ايس كريم بالفواكه والكريم
Honey cake	☐ فطير بالعسل

Ice cream	☐ آيس كريم
Jam	☐ مربى
Jelly	☐ جيلي
Mixed ice cream	☐ بوظة ممزوجة
Pastries	☐ معجنات
Pastry	☐ بقلوة
Pastry	☐ فطير
Peach melba	آيس كريم بالخوخ
Powder sugar	☐ سكر بودرة
Pudding	☐ مهلبية
Pumpkin, squash	قرع عسل
Rice Pudding	أرز باللبن
Soft egg sweet	☐ حلوى البيض الطرى
Sorbet	☐ حلوى مثلجة
8 - Sweets	٨ - الحلوى
Souffle	السوفليه ، المنتفشة (طبق من البيض واللبن والدقيق) ☐
Stewed fruit	☐ مربى فواكه
Strawberries & cream	☐ فراولة بالقشدة
Sweet made with eggs	☐ حلوى بالبيض
Tart	☐ تورتة
Tart	☐ كعكة الفاكهة
Tea & cakes	شاي مع كعك
Tortoni	☐ تورتوني (آيس كريم دسم بالقشدة مع شراب الكرز)
Tricolor ice cream	☐ بوظة ثلاثة ألوان
9 - Salads	٩ - سلطات
Black eyed bean salad	☐ سلطة لوبيا
Cabbages	سلطة الملفوف
Cucumber	☐ خيار
Green salad	☐ سلطة خضراء
Lettuce	☐ خس
Mixed salad	☐ سلطة متنوعة
Pickles	☐ مخلل
Potato salad	☐ سلطة البطاطا
Salad dressing	☐ صلصة السلطة
Sauerkraut	☐ كرنب مملح ومخلل
Tomato salad	☐ سلطة البندورة

10 - eggs	١٠ - بيض
Boiled eggs	بيض مسلوق
Cheese omelet	عجة بيض بالجبن ☐
Half boiled	بيض برشت ☐
10 - eggs	١٠ - بيض
Ham omelet	عجة بلحم الخنزير ☐
Hard boiled	مسلوقة جيداً ☐
Mushroom omelet	عجة بالفطر ☐
Mayonnaise	مايونيز ☐
Omelet	عجة ☐
Plain omelet	أومليت قليلة التوابل ☐
Scrambled eggs , Fried eggs	بيض مقلى ☐
Soft boiled	نصف مسلوقة ☐

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
الفصل الأول : الآداب العامة	٩
- آداب الصلاة	١١
- التحية	١٢
- التعارف	١٤
- المجالس	١٦
- آداب العطس والتثاؤب	١٩
- آداب المنزل ومعاملة الأطفال	٢٠
- الزيارة واستقبال الزائر	٢٨
- آداب واجب العزاء	٣٣
- المناسبات	٣٥
- بعض آداب السلوك	٣٧
- آداب التحدث في التليفون	٤٠
- السلوك الجامعي	٤٢
- آداب الطريق	٤٤
- آداب البيع والشراء	٤٦
- الملابس	٤٧
- آداب اللعب والرياضة	٥١
- السلوك في العمل	٥٥
- المواعيد وآدابها	٥٨
- آداب المراسلة	٦١
- آداب المسرح	٦٢
- الشائعات	٦٣
- الغضب والاعتذار	٦٤
- الضحك والابتسام	٦٥
الموضوع	٦٥ الصفحة
- الفضول	٦٦
- الخجل	٦٧
- التدخين	٦٨
الفصل الثاني : الرقة والجمال	٧١
- الرقة والجمال	٧٣
- إتيكيت الخطوبة والزفاف	٧٧

٨٣	الفصل الثالث : الحفلات والولائم
٨٥	- أصول إتيكيت وبروتوكول الولائم والحفلات
٨٩	- الموائد وكيفية استخدامها
٩٣	- الدعوات وأنواعها
٩٦	- آداب تناول الطعام
١٠٥	- المطاعم
١٠٩	الفصل الرابع : السفر وقواعد الضيافة الجوية
١١١	- السفر
١١٥	* السفر بالطائرة
١١٦	* السفر خارج البلاد
١١٨	- قواعد الضيافة الجوية
١٢١	ملحق رقم - ١ : قوائم الطعام (انجليزي / عربى)
١٦١	ملحق رقم - ٢ : قوائم الطعام (انجليزي / عربى)
١٧٥	الفهرس